غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

السبت ١٤ حزيران ٢٠٢٥م □ ١٨ ذو الحجة ١٤٤٦هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٢٦٢

AL-LIWAA 14 Juin 2025 - 61éme Année - No.17262

100000 L.L.

سليمان: لا مفرّ من التزام إعلان بعبدا

ص٢

نصف سلة تحرم «الرياضي» بطولة آسيا

ص٥

نجوم هوليود يهاجمون ترامب

ص٨

أول حرب «تدميرية» بين إسرائيل وإيران

فجراً: تصفية قادة الحرس وإصابة منشأة نطنز.. وليلاً: صواريخ على تل أبيب

عمال إطفاء في موقع سكني لضباط الحرس الثوري استهدفته الضربات الإسرائيلية

الدخان الكثيف يتصاعد من موقع قرب وزارة الدفاع الإسرائيلية ليلا

بعد عقدين من دق ناقوس الخطر بلا انقطاع وحث زعماء العالم على التحرك ضد برنامج إيران النووي، قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أخيرا أن يتحرك بمفرده وشن فجر أمس هجوما جويا واسعا داخل الأراضي الإيرانية يهدف بحسب حكومته إلى منع إيران من حيازة أسلحة دمار شامل. وأتت الضربة الإسرائيلية الكبيرة بعيد ساعات قليلة من تحذير الرئيس الأميركي دونالد ترامب من ضربة عسكرية إسرائيلية وشيكة للمواقع النووية في إيران فيما وصف ضربة أمس بـ«الممتازة».

وليلا أعلن التلفزيون الرسمي الإيراني بدء المرحلة الأولى من الرد الإيراني «الساحق» بإطلاق ١٠٠ صاروخ فرط صوتي باتجاه إسرائيل فيما أكد مسؤول إيراني كبير لوكالة «رويترز»: أنه «لن يكون هناك أي مكان آمن في إسرائيل وسيكون انتقامنا مؤلماً».

وقال «الحرس الثوري» إنه شنّ ضربات صاروخية على عشرات الأهداف في إسرائيل،

وجاء في بيان: «نفذ الحرس رده الحازم والدقيق ضد عشرات الأهداف والمراكز العسكرية والقواعد الجوية للنظام الصهيوني الغاصب في الأراضي المحتلة».

في المقابل ما زالت إسرائيل تتكتم على حجم الخسائر جراء الضربة الإيرانية حيث دعا الجيش الإسرائيلي، السكان إلى عدم نشر أو مشاركة مواقع وفيديوهات عن أماكن سقوط الصواريخ الإيرانية.

وأضاف في بيان أن «العدو يراقب هذه التوثيقات من أجل تحسين قدراته الهجومية».

وأطلقت إيران على الهجوم اسم «عملية الوعد الصادق ٣»، علما بأن هجومين إيرانيين سابقين أطلق عليهما نفس الاسم تقريبا،

٦

لبنان يدين العدوان الإسرائيلي على إيران.. وينأى بنفسه عن الحرب

عون يعود الى بيروت وسلام يطلب من قائد الجيش حماية الإستقرار.. والرحلات مستمرة في المطار

منذ ساعات الفجر الأولى، تسمَّمت الأجواء في الشرق الأوسط: عدوان اسرائيلي واسع على ايران يستهدف قيادات الحرس الثوري وعلماء النووي، ومراكز تصنيع اليورانيوم وتخصيبه وصولاً الى مرابض وأماكن انتاج الصواريخ البالستية، وعاش المواطنون في لبنان وغيره من بلدان غرب آسيا في موكب المتابعة والتساؤلات عن الانعكاسات على لبنان وسائر دول الشرق الادنى، في ضوء حجم الاهداف والضربات، والاعلانات الايرانية عن رد صاعق وحاسم ومؤلم على اسرائيل.

وعاد الى بيروت مساء امس الرئيس جوزف عون آتياً من الفاتيكان، بعدما كان مقرراً ان يعود اليوم، ليكون على مقربة من التطورات المتسارعة بعد اعلان اسرائيل الحرب على ايران.

وحضرت الضربات الاسرائيلية في لقاءات الرئيس نواف سلام، الذي تابع تداعياتها مع وزراء الدفاع ميشال منسى والداخلية احمد الحجار، والخارجية يوسف رجي والاشغال فايز رسامني وقائد الجيش العماد رودولف هيكل.

وذكرت مصادر حكومية لـ«اللواء» ان الرئيس سلام طلب من قائد الجيش العماد رودولف هيكل «إبلاغ حزب الله بأن لبنان على اعلى مستوياته الرسمية أدان العدوان الإسرائيلي على ايران، لكنه يدعو الى عدم الرد من لبنان ولن يسمح بإدخال البلاد في مواجهة او حرب جديدة مع اسرائيل. وأن الجيش اللبناني هو الذي يتواصل مع المعنيين لمنع اي عدوان على لبنان في اطار التمسك بالثوابت اللبنانية،

٦

الرئيس عون مجتمعاً مع البابا ليون الـ١٤

نقطة وسطر

كيف يتجنَّب لبنان تداعيات الحرب المشتعلة؟

ص ٨

تجديد الهوية الوطنية

أحمد الغز

يعاني لبنان منذ عقود أزمة بنيوية عميقة في مفهوم التوافق الوطني، تعكسها الانقسامات الطائفية والمناطقية التي ترسّخت في الوجدان الجمعي والسياسي على السواء، هذه الانقسامات لم تُنتج فقط نظاماً سياسياً هشاً، بل عطّلت أي مسعى فعلي لبناء دولة حديثة قائمة على المواطنة والعدالة، ومع تراكم الأزمات، وإعادة بناء الثقة بين المكوّنات اللبنانية امسى ضرورة وجودية لبقاء الوطن.

لا يمكن فهم الأزمة اللبنانية دون العودة إلى جذورها التاريخية والسياسية، فالصراعات التي عرفها لبنان منذ نشأت الكيان، كانت في جوهرها نزاعات على الهوية والتمثيل والسلطة، تجلّت في الحرب الأهلية والتي حوّلت الطوائف إلى كتل سياسية متواجهة، لا شركاء في وطن، والتجربة اللبنانية الطائفية اثبتت أن كل مبادرة وطنية تسعى إلى كسر القيد الطائفي، تُقابَل بالعنف أو الاغتيال أو الإقصاء، والعنف طال كل من حملوا مشروع الدولة المدنية، ومع كل اغتيال كانت تترسّخ ثقافة الخوف والجمود السياسي بين الاغتيال والاغتيال.

لبنان اليوم بحاجة ماسّة إلى إعادة تعريف هويته الوطنية، على أسس تتجاوز الطائفية والانتماءات الضيقة، وتعتمد على قيم المواطنة والعدالة والمساواة وحقوق الإنسان، ولا يمكن لأي دولة أن تزدهر دون هوية جامعة تُعزّز الانتماء وتكرّس التماسك الاجتماعي، وتحقيق ذلك يتطلّب إعادة بناء الذاكرة الوطنية السرديات التعددية بما يُؤدي إلى اعتراف متبادل وتجاوز الصراعات والنزعات التي مزقت كل اسباب الهوية الوطنية الجامعة.

التحولات العميقة والخطيرة التي تشهدها المنطقة والعالم، تحتم على اللبناني ادراك ان كل دولة في المنطقة منشغلة في تأمين استقرارها في النظام الاقليمي القادم، والحفاظ على وحدتها المجتمعية والجغرافية، والشروع في تجديد عقودها الاجتماعية والشروع في تحديث وحدتها القانونية بما يحاكي تطلعات الاجيال والتطورات الرقمية والذكاء الاصطناعي والذي اصبح شريكا طبيعيا في كافة المجلات المجتمعية والتربوية والحكومية والاقتصادية والمالية، وخلاص لبنان من الحريق المتصاعد في المنطقة يجب ان يبدأ من تجديد الهوية الوطنية.

ahmadghoz@hotmail.com

إدانة عربية وإسلامية واسعة للهجوم الإسرائيلي على إيران

أدانت دول عربية وإسلامية بشدة الهجوم الذي شنّته إسرائيل على الأراضي الإيرانية والذي استهدف منشآت سيادية وأوقع ضحايا واتهمت اسرائيل بتقويض الاستقرار في الشرق الاوسط، وقالت الدول أن الاعتداء الإسرائيلي يمثل انتهاكا ومخالفة صريحة للقوانين والأعراف الدولية، مؤكدةً على ضرورة تجنيب المنطقة المخاطر، بما يحفظ أمنها واستقرارها، وحل الخلافات عبر الوسائل الدبلوماسية.

وفي محاولة للجم الوضع وضبط النفس بحث الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي مساء مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، التطورات وناقش الجانبان خلال اتصال هاتفي «ضرورة ضبط النفس، وخفض التصعيد، وأهمية حل جميع الخلافات بالوسائل الدبلوماسية».

وأكد ولي العهد السعودي والرئيس الأميركي أهمية استمرار العمل المشترك لتحقيق الأمن والسلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

وكانت السعودية قد أعربت، في وقت سابق أمس عن إدانتها واستنكارها الشديد للاعتداءات الإسرائيلية السافرة تجاه إيران التي تمس سيادتها وأمنها، وتُمثِّل انتهاكاً ومخالفة صريحة للقوانين والأعراف الدولية.

وعبّر الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، خلال اتصال هاتفي بنظيره الإيراني عباس عراقجي، عن إدانة الاعتداء الإسرائيلي السافر على الأراضي الإيرانية، الذي يعرقل الجهود الرامية لخفض التصعيد والتوصل لحلول دبلوماسية، مُشدّداً على رفض استخدام القوة، وضرورة اعتماد الحوار لمعالَجة الخلافات.

وأدانت مصر الهجمات الإسرئيلية التي تمثل تصعيداً إقليمياً سافراً بالغ الخطورة، وانتهاكًا فاضحًا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وتهديداً مباشراً للأمن والسلم الإقليمي والدولي.

من ناحيتها أدانت دولة قطر هذا الهجوم الإسرائيلي، معربة عن بالغ قلقها إزاء هذا التصعيد الخطير، الذي يأتي في سياق نمط متكرر من السياسات العدوانية التي تهدد أمن واستقرار المنطقة، وتعرقل الجهود الرامية إلى خفض التصعيد والتوصل إلى حلول دبلوماسية.

ومساء أفاد بيان للديوان الأميري القطري، أن أمير البلاد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، تقلى اتصالا هاتفيا من الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وقال بيان الديوان الأميري القطري إنه جرى خلال الاتصال بحث آخر التطورات ومستجدات الأوضاع في المنطقة، لاسيما ما يتعلق بالهجوم الإسرائيلي على أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأضاف أن الأمير الشيخ تميم شدد خلال الاتصال على ضرورة العمل على خفض التصعيد والتوصل إلى حلول دبلوماسية.

وذكر البيان أن الرئيس الأميركي أكد استعداد واشنطن للمشاركة في مساعي حل الأزمة حفاظا على الأمن والاستقرار الإقليمي.

كما أدانت الحكومة الأردنية بأشدّ العبارات، العدوان الإسرائيلي على إيران باعتباره انتهاكًا صارخًا لسيادة دولة عضو في الأمم المتحدة، وخروجاً سافراً عن قواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وأدانت أيضا الحكومة العراقية الضربات الإسرائيلية على إيران، داعية المجتمع الدولي إلى اتخاذ «إجراءات حاسمة» لعدم تكرار العدوان الإسرائيلي الذي يشكل تهديداً للأمن والسلام الدوليين.

(الوكالات)

هبوط الأسهم الأميركية

سجلت أسواق الأسهم العاملية أمس تراجعا جنبا إلى جنب مع العقود الآجلة لمؤشرات الأسهم الأميركي، مع اندفاع المستثمرين نحو الأصول الآمنة، بعد أن شنت إسرائيل هجومًا على مواقع البرنامج النووي الإيراني، في تصعيد كبير للتوترات في الشرق الأوسط.

وقفزت أسعار النفط الخام بما يصل إلى ١٢ بالمئة إذ تخشى السوق تصعيدا في المنطقة واضطرابات كبيرة في إمدادات النفط.

وانخفضت عقود الأسهم الأميركية بنحو ١,٥ بالمئة بينما تراجعت مؤشرات الأسهم الآسيوية بنسبة ٠,٤ بالمئة.

٦

لم يعد يملك ترف تحمُّل مغامرات وهو أقرب إلى الرهينة منها إلى اللاعب

من الضربة إلى الردّ: حسابات التصعيد تُحاصر لبنان

يدخل لبنان مرحلة غير مسبوقة من التوتر الإقليمي السياسي والأمني، بعد الضربة القاسية التي وجّهتها إسرائيل لإيران، في تطور ميداني ينذر بتحول نوعي في المواجهة الإقليمية.

تؤشر الضربة، التي جاءت بعد أشهر من التوتر المتصاعد بين الطرفين، ووسط احتدام الساحات الممتدة من غزة إلى اليمن مرورًا بلبنان وسوريا، إلى نهاية مرحلة المراوحة وبدء لعبة على حافة الحرب الشاملة.

بالنسبة للبنان، الغارق في أزماته السياسية والاقتصادية منذ سنوات، فإن هذه الضربة لا تأتي في الفراغ، بل تندرج ضمن سياق متكامل من الضغوط والتحديات. فإسرائيل، التي كثّفت في الأسابيع الأخيرة ضرباتها ضد مواقع لحزب الله حتى تخوم بيروت، ترفع منسوب التصعيد، مما يجعل من الأراضي اللبنانية واحدة من أبرز ساحات الاشتباك غير المباشر والمباشر بين طهران وتل أبيب.

تاريخيًا، كان لبنان باستمرار ساحة انعكاس للتجاذبات الإقليمية، لكنه اليوم يبدو أقرب إلى الرهينة منها إلى اللاعب. فغياب القرار السيادي الموحد، وشلل مؤسسات الدولة، وتفتت الموقف الداخلي حيال تموضع لبنان في الصراع، كلها عوامل تضع البلد في خانة المتلقّي لا الفاعل. ومع تفاقم الأزمة الاقتصادية، وارتفاع نسبة الفقر وانهيار البنى الأساسية، فإن أي انفجار إقليمي سيكون له وقع مضاعف على الداخل.

يُسقط الحدث الإسرائيلي– الإيراني، الذي يتوقع أن تكون له ارتدادات إقليمية واسعة، الهامش القائم بين التصعيد السياسي والعسكري. فمع استهداف منشآت إيرانية داخلية، لم يعد الصراع محصورًا في ساحات الوكالة، بل اقترب من قلب إيران، مما يضع طهران أمام لحظة مفصلية: إما الرد، وتحمُّل تبعات مواجهة مفتوحة، أو التريّث وإدارة الموقف عبر قنوات ديبلوماسية باتت هي الأخرى مهددة بالانهيار.

في هذا السياق، كانت الأنظار تتجه إلى العاصمة العُمانية مسقط، حيث كان من المقرر أن تُعقد الجولة السادسة من المفاوضات غير المباشرة بين طهران وواشنطن غدا الأحد. الحوار، الذي يُنظر إليه كمحاولة لوقف الانزلاق نحو الحرب، بات مهددًا في جوهره. الضربة الإسرائيلية تنسف التوقيت وتضع الجانبين أمام معادلة جديدة: فهل يُستكمل الحوار ضمن قواعد اشتباك متغيّرة؟ أم يُعاد النظر به برمّته في ضوء المعطيات الميدانية الجديدة؟

من الناحية السياسية، يُشكّل الحوار آخر نافذة متاحة أمام القوى الكبرى لإعادة الإمساك بخيوط اللعبة. يدرك الأميركيون، الذين يرفضون حتى الآن الانخراط في مواجهة عسكرية مباشرة مع إيران، أن استمرار التصعيد قد يجرهم إلى ساحة لا يرغبون بالدخول إليها، خصوصًا في سنة انتخابية داخلية حساسة. أما إيران، فتقف أمام اختبار الردع والهيبة، في ظل ضغوط شعبية واقتصادية داخلية لا تُحتمل، وتراجع في قدرة حلفائها الإقليميين على المبادرة.

> «من الصعب استمرار التفاوض حول الملف النووي سواءٌ بالشروط المعمول بها أو تلك المتصلة بالمتغيِّرات»

أما لبنان، فهو أشبه بمؤشّر حساس على اتجاهات هذا الصراع. فإذا نجحت قنوات التفاوض في إعادة فرض قواعد تهدئة جديدة، قد نشهد خفضًا للتوتر، وعودة إلى نوع من التعايش الموقت بين حزب الله وإسرائيل، بضمانات دولية وإقليمية. أما إذا فشل الحوار الأميركي- الإيراني، أو تدحرجت المواجهة العسكرية القائمة، فسيكون لبنان في طليعة الساحات التي ستتلقى الصدمة الأولى.

واقع الحال أن هشاشة الدولة لا تسمح بتكرار سيناريوات المواجهة المفتوحة. فالمجتمع اللبناني المنهك اقتصاديا واجتماعيا، والمنقسم سياسيا، لم يعد يملك ترف تحمّل مغامرات إقليمية، حتى لو كان عاجزًا عن منعها. وهذا ما يضاعف الحاجة إلى موقف داخلي موحّد يحاول قدر الإمكان تحييد البلاد عن الانفجار الكبير، أو على الأقل احتواء تداعياته.

في المحصلة، تبدو المواجهة الإسرائيلية - الإيرانية بمثابة نقطة تحوّل في المشهد الإقليمي، لا سيما إذا تكررت أو تلتها ردود نوعية. ولبنان، كما في كل مرة، ليس بعيدًا عن خطوط النار، بل في صلبها. وبين لعبة الأمم التي لا ترحم، وواقع داخلي عاجز، يعيش اللبنانيون على حافة الخوف والانتظار. انتظار ما ستؤول إليه المفاوضات، أو التصعيد، أو الاثنين معا.

فهل تنجح مسقط في تجنيب المنطقة الانفجار؟ أم أن الضربة فتحت الباب على مرحلة جديدة يصعب احتواؤها؟ الإجابة ستحملها الأيام القليلة المقبلة، لكن الثابت أن لبنان - كالعادة - سيدفع ثمنًا أكبر من قدرته على الاحتمال.

أنطوان الأسمر

همس

جرت مشاورات متسارعة قبل اندلاع الغارات والضربات على إيران، لتحديد دائرة الفعل الرسمي وغير الرسمي إزاء ما يحدث، من زاوية الالتزام الصارم بقرار الحرب والسلم بيد السلطات الرسمية.

غمز

تعرَّض الموسم السياحي لضربة لا جدال فيها، بعدما ألغى راغبون بالمجيء الى البلد مع بدء الصيف حجوزاتهم بصورة نهائية..

لغز

أكد مصدر دبلوماسي مطَّلع لمتصلين به، أن شكاوى لبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي بسبب اعتداءاته، باتت ترفع الى لجنة الاشراف الخماسية، وليس الى مجلس الامن الدولي كما كان يحصل في السابق.

السياسة اليوم

لبنان بمنأى عن الضربة الإسرائيلية على إيران؟

يسود القلق في نفوس اللبنانيين خشية تطاير شرارة الضربة الاسرائيلية على ايران، والهادفة الى ضرب قدراتها النووية ومنعها من صنع السلاح النووي، وامتداد لهيبها الى لبنان، من خلال الايعاز الى بقايا ذراعها حزب الله، للتحرك وضرب اهداف بالداخل الاسرائيلي، كما هدد قادة النظام الايراني مرارا من قبل، لالحاق اكبر قدر من الضرر واضعاف الجيش الاسرائيلي وتقليص قدراته، بمواصلة عملياته ضد ايران، وما يمكن ان يترتب عن مثل هذا التحرك في حال حصوله، من ضربات اسرائيلية تستهدف مواقع ومراكز حزبية على طول الاراضي اللبنانية.

تعتبر مصادر سياسية ان المخاوف من توريط لبنان بحرب واسعة مع اسرائيل، على غرار ما حصل عندما اشعل حزب الله حرب المشاغلة ضدها،بعد عملية طوفان الاقصى، ليست في محلها، لاختلاف الظروف والوقائع الحالية، عما كانت عليه في ذلك الوقت، والتبدل الجذري في موازين القوى، عما كانت عليه في السابق، ما يقلل كثيراً من احتمالات تمدد شرارة المواجهة الجارية حالياً الى لبنان لعدة اسباب، اولها تراجع قوة حزب الله، السياسية والعسكرية ونفوذه الداخلي بنسبة كبيرة، عما كان عليه من قبل، بعد النكبة التي حلت به، جراء الضربات العسكرية الاسرائيلية التي استهدفت قادته السياسيين والعسكريين وفي مقدمتهم الامين العام للحزب حسن نصرالله، ودمرت بنيته و معظم اسلحته وقواعده، ومستودعاته، واضطراره للموافقة على وقف اطلاق النار وتنفيذ القرار ١٧٠١، وتسليم العشرات من مواقعه للجيش اللبناني.

ثانياً، سقوط نظام الرئيس السوري بشار الاسد،حليف طهران، وماكان بمثله من حديقة خلفية وامتداد لحزب الله، وصلة وصل مع ايران عبر العراق، ماتسبب باضعاف اضافي للحزب وتقليص ماتبقى من قوته، للتحرك على نطاق واسع لاشعال مواجهة عسكرية، اوتنفيذ عمليات قصف نوعية ضد اسرائيل، دعماً للنظام الايراني.

ثالثاً، انتهاء هيمنة حزب الله على الواقع السياسي والتحكم بالسلطة في لبنان، بعد انتخاب رئيس للجمهورية، وتأليف حكومة جديدة، والتزام الدولة بتنفيذ سياسة حصرية السلاح بيدها، ما قيّد حركته كثيرا عن السابق، واضعف قدرته على شن هجوم واسع النطاق ضد اسرائيل.

ومن وجهة نظر المصادر السياسة، تبقى الخشية من حدوث عمليات اطلاق صواريخ او مسيّرات تجاه اسرائيل من لبنان قائمة، بايعاز من النظام الايراني، لاثبات نفوذه، ولكنها قد تكون محدودة جدا، وليس عل نطاق واسع، وقد تتسب برد فعل اسرائيلي ضد مواقع ومراكز حزبية معينة، كما كان يحصل، في حين من الطبيعي ان يتأثر لبنان بتداعيات الضربة الاسرائيلية على ايران جزئياً، وبشكل محدود.

معروف الداعوق

عون قطع زيارته للفاتيكان وتبلّغ من البابا وقوفه مع لبنان: لإستمرار الدعم الدولي لتثبيت دعائم الاستقرار والدولة العادلة

البابا يتوسط الرئيس عون والسيدة الأولى وأفراد العائلة

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون انه سمع من الحبر الأعظم البابا لاوون الرابع عشر خلال اللقاء الذي جمعهما في مكتب البابا قبل ظهر أمس، ما يطمئنه بأن الحبر الأعظم «سيكون دائماً إلى جانب لبنان وأهله إلى أي طائفة ينتمون وسيعمل من أجل ما يحقق تطلّعات اللبنانيين في وطن آمن ومستقر وواحة أمل وفرح وسلام».

وخلال اللقاء، وجّه الرئيس عون دعوة رسمية للبابا لاوون الرابع عشر لزيارة لبنان مؤكدا «ان اللبنانيين يتطلعون إلى زيارته للبنان بشوق عارم لأن حضوره المبارك سيكون رسالة سلام وأمل للمنطقة، ونوراً يضيء طريق الخروج من الأزمات. وقد لمست من قداسته كل تجاوب ومحبة».

من جهته، أكد البابا لاوون انه يتابع التطورات في لبنان ويصلي دائما من اجل احلال السلام والاستقرار فيه، كما يولي الوضع في منطقة الشرق الأوسط متابعة دقيقة، لافتاً الى انه سيعمل ما في وسعه من أجل السلام في العالم.

وقطع الرئيس عون زيارته الرسمية إلى الفاتيكان وعاد إلى بيروت برفقة اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون والعائلة والوفد المرافق، مغادراً قاعدة تشامبينو العسكرية، وذلك في ضوء التطورات الإقليمية المتسارعة.

وقائع الزيارة

وكان عون وصل في العاشرة قبل ظهر أمس (الحادية عشرة بتوقيت بيروت) إلى حاضرة الفاتيكان ترافقه اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون وأفراد العائلة والوفد المرافق، فأدّت له التحية ثلة من الحرس البابوي وتوجه الجميع وسط صفين من الحرس البابوي إلى جناح البابا. ودخل الرئيس عون إلى المكتب البابوي حيث كان في استقباله الحبر الأعظم وعقدا اجتماعا استمر نصف ساعة ثم انتقلا معا إلى المكتبة حيث انضمت اللبنانية الأولى ثم أفراد العائلة الذين صافحوا البابا وباركهم، بعد ذلك صافح الأب الأقدس أعضاء الوفد المرافق.

وبعدما التقطت الصور التذكارية، تقدّم البابا والرئيس والسيدة الأولى إلى طاولة وضعت عليها الهدايا التذكارية، حيث قدّم الرئيس عون ٣ هدايا هي: تمثال للقديس شربل من نحت الفنان رودي رحمة، أرزة فيها أيقونات القديسين اللبنانيين، صينية فيها مونة لبنانية منوعة وضعت في زجاجيات مصنوعة مما تحطم في انفجار مرفأ بيروت. وقدّم البابا للرئيس عون هدايا تذكارية وميداليات.

بعد انتهاء اللقاء، رافق البابا الرئيس عون وودّعه مباركاً إياه مع السيدة الأولى وأفراد العائلة وأعضاء الوفد.

وقال الرئيس عون بعد اللقاء: «سُعدتُ بلقاء قداسة البابا لاوون الرابع عشر، حامل رسالة السلام والرجاء إلى العالم، وأكدت له إن العلاقة بين لبنان والكرسي الرسولي هي علاقة تاريخية ومتجذّرة، تقوم على أسس متينة من القيم الإنسانية والروحية المشتركة، وقد تجسّدت عبر عقود طويلة من التعاون والدعم المتبادل، لا سيما في أحلك الظروف التي مرّ بها وطننا».

أضاف عون «جدّدت لقداسته تمسّك لبنان برسالته الفريدة في هذا الشرق المضطرب، كأرض حوار وتلاقي بين الحضارات، وواحة للحرية الدينية والتعددية الثقافية. وقلت لقداسة البابا ان لبنان، هذا الوطن الصغير بمساحته، الكبير برسالته، ما زال ينهض رغم الجراح، ليؤدّي دوره الطبيعي في محيطه والعالم، كجسر بين الشرق والغرب، وكموقع حوار بين الأديان والثقافات، وهو ما أكده مرارا البابا القديس يوحنا بولس الثاني بقوله: «لبنان ليس مجرد بلد، بل هو رسالة».

وتابع الرئيس عون: «في هذا السياق، شدّدت على أهمية استمرار الدعم الدولي، وفي طليعته دعم الفاتيكان، لتعزيز صمود اللبنانيين في مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية، ولتثبيت دعائم الاستقرار والدولة العادلة التي يتطلّع إليها أبناؤنا، وسمعتُ من قداسته ما يطمئنني بان الحبر الأعظم سيكون دائماً إلى جانب لبنان وأهله إلى أي طائفة ينتمون وسيعمل من أجل ما يحقق تطلّعات اللبنانيين في وطن آمن ومستقر وواحة أمل وفرح وسلام.

وخلال اللقاء، وجّهت لقداسته دعوة رسمية لزيارة لبنان مؤكدا ان اللبنانيين يتطلعون إلى زيارته للبنان بشوق عارم لان حضوره المبارك سيكون رسالة سلام وأمل للمنطقة، ونوراً يضيء طريق الخروج من الأزمات. وقد لمست من قداسته كل تجاوب ومحبة».

وختم الرئيس عون قائلا: «اني أخرج من لقائي مع الأب الأقدس بروح من الأمل المتجدد، وبإيمان راسخ بعمق العلاقة التي تجمع لبنان بكرسي القديس بطرس، حاملين معنا بركة قداسة البابا، وعهداً على مواصلة العمل من أجل وطن يليق بتاريخه، ويعبّر عن رسالته، ويؤدي دوره كاملاً في خدمة الإنسان وقيم العدالة والسلام».

مع الكاردينال بارولين

بعد انتهاء اللقاء مع البابا، التقى الرئيس عون أمين سر الكرسي الرسولي الكاردينال بييترو بارولين وأطلعه على الأوضاع في لبنان ولا سيما منها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والجهود المبذولة لتعزيز الاستقرار والوحدة الوطنية، مركّزاً على أهمية الحوار بين جميع مكونات الشعب اللبناني لمعالجة القضايا الوطنية انطلاقاً من ضرورة تغليب المصلحة الوطنية العليا على ما عداها. كذلك تطرق البحث إلى التطورات في منطقة الشرق الأوسط وتأثيرها على لبنان لا سيما في ضوء استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية وعدم الالتزام بالاتفاق الذي تم التوصل إليه في تشرين الثاني الماضي. وتناول البحث أيضاً الجهود المبذولة من أجل إعادة الاستقرار إلى المنطقة وضرورة توفير الفرص المؤاتية لنجاحها.

وتحدث الرئيس عون مع الكاردينال بارولين عن ضرورة المحافظة على دور لبنان كنموذج للتعايش والحوار بين الأديان والعمل على تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات المختلفة لا سيما منها القضايا الإنسانية والاجتماعية ودعم المؤسسات التعليمية والثقافية في لبنان.

وخلال اللقاء، عبّر الرئيس عون للكاردينال بارولين عن امتنانه العميق لدعم الكرسي الرسولي للبنان واللبنانيين، لا سيما في ظل التحديات التي يواجهها. واستأثرت الاعتداءات الإسرائيلية على الجمهورية الإسلامية وتداعياتها بحيز واسع من البحث. كما تطرق الرئيس عون والكاردينال بارولين إلى موضوع النازحين وواقع الأقليات ولا سيما منها الأقليات المسيحية في المنطقة التي تحتاج إلى اهتمام ودعم خاص، وكذلك الوضع في سوريا في ضوء التطورات التي حصلت هناك.

وحضر الاجتماع عن الجانب اللبناني سفير لبنان لدى الفاتيكان غادي خوري والمدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شقير والمستشار الشخصي للرئيس عون العميد اندريه رحال.

وقبل مغادرته الكرسي الرسولي زار الرئيس عون والسيدة الأولى وأفراد العائلة وأعضاء الوفد مدافن الباباوات وصولا إلى قبر القديس بطرس وذخائره، ومدفن البابا القديس يوحنا بولس الثاني والبابا بينيديكتوس السادس عشر وأيقونة القديس شربل.

دير مار أنطونيوس

كذلك، زار رئيس الجمهورية واللبنانية الأولى وأعضاء الوفد المرافق بعد الكرسي الرسولي، مقر الرهبنة المريمية المارونية في دير مار أنطونيوس الكبير في روما، حيث استقبلهم وكيل الرهبانية في روما الأب جوزف زغيب، وحشد من الرهبان الذين رفعوا الصلاة في كنيسة الدير على نيّة لبنان والرئيس عون.

وعقد لقاء موسّع في صالون الدير، وتم التداول خلال اللقاء في عدد من المواضيع التي تهمّ اللبنانيين في الخارج إضافة إلى العلاقات بين لبنان والفاتيكان.وبعد اللقاء، أقام الأب زغيب مأدبة غداء على شرف الرئيس عون واللبنانية الأولى وأفراد العائلة والوفد المرافق، شارك فيه أيضاً سفيرة لبنان في إيطاليا السفيرة ميرا ضاهر والقائم بأعمال السفارة اللبنانية لدى الفاتيكان السفير غادي خوري.

ودوّن الرئيس عون في سجل الدير كلمة قال فيها: «تحية من القلب لهذه الرهبانية المعطاءة، رئيساً عاماً ومدبرين ورهباناً، مقرونة بالدعاء بأن تبقى على عطائها الروحي والوطني مزدهرة ومشرقة، فتواصل رسالتها في لبنان وفي عالم الانتشار بنجاح وتألّق».

سليمان: لا مفرّ من التزام إعلان بعبدا

قال الرئيس العماد ميشال سليمان في تصريح: «إزاء التطورات الحربية الدراماتيكية أرى أنه لا مفرّ للأطراف اللبنانية كافة وبخاصة «حزب الله»، من التزام إعلان بعبدا، بخاصة لجهة التحييد عن صراعات المحاور والكفّ عن القيام بمهمة ذراع لأي دولة غير دولة لبنان».

أضاف: «الأمل معقود على أن يتم تثبيت هذا الموقف بشكل دائم، عبر إعادة احياء هذا الاتفاق الوطني الذي كان ولا يزال يشكّل مخرجاً لائقاً للحزب، وهو يجنّبنا الدخول في حروب مدمرة وأبرزها حرب إسناد غزة».

وتابع: «حان وقت هيئة الحوار الوطني الاجتماع مجدّداً لوضع خطة للمصالحة والمصارحة بالتوازي مع ترخيم عملية حصر السلاح بيد الدولة، وإقرار تدابير تنفيذية لإعلان بعبدا الذي لا خلاص من دونه».

وختم: «لا يعتبر تنازلاً أو انكساراً العودة الى الالتزام بالاتفاقات المعقودة بالإجماع في قصر بعبدا، برئاسة رئيس الجمهورية ومشاركة رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ومختلف المرجعيات السياسية وأطراف الموالاة والمعارضة وممثلين عن المجتمع المدني، أن تأتي متأخّراً خير من أن لا تأتي أبدا».

سلام تابع التطورات بلقاءات وزارية ودبلوماسية: لإتخاذ كل الإجراءات لضبط الإستقرار

الرئيس سلام مع السفير الأردني

تابع رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام تداعيات الضربات الإسرائيلية على إيران مع وزراء: الدفاع ميشال منسى، الداخلية أحمد الحجار، الخارجية يوسف رجّي والأشغال العامة والنقل فايز رسامني، بالإضافة إلى قائد الجيش العماد رودولف هيكل.

وشدّد الرئيس سلام على ضرورة اتخاذ كل الإجراءات لضبط الاستقرار، لا سيما في ظل التوترات الإقليمية الراهنة.

كما جرى استعراض الخطط الطارئة الموضوعة من قبل الأجهزة الأمنية والوزارات المختصة للتعامل مع أي انعكاسات مباشرة أو غير مباشرة على الوضع الداخلي.

واستقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام سفير المملكة الأردنية الهاشمية وليد الحديد وتناول البحث آخر المستجدات، إضافة الى أوجه التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها.

سكاف عند بري: الوضع دقيق وخطير

الرئيس بري خلال لقائه النائب سكاف (حسن إبراهيم)

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة النائب غسان سكاف الذي وضع رئيس المجلس بأجواء زيارته للولايات المتحدة الأميركية، كما كان اللقاء مناسبة لبحث آخر التطورات والمستجدات السياسية في لبنان والمنطقة وشؤونا تشريعية.

وقال سكاف بعد اللقاء: اجتمعت مع الرئيس بري بعد زيارتي للولايات المتحدة، وهناك اقتناع لدى كل اللبنانيين ان الوضع في لبنان دقيق جدا وخطير والرئيس بري هو أساسي في إستقرار الوضع في لبنان واستنرنا بافكاره وأعتقد هو الوحيد القادر على نقل حالة عدم الاستقرار الى حالة الاستقرار.

وبعد الظهر تابع الرئيس بري المستجدات السياسية وشؤوناً عامة خلال لقائه الوزير السابق رشيد درباس.

الحريري ومخزومي استذكرا الشهيد عيدو

في الذكرى الثامنة عشرة لإستشهاد النائب وليد عيدو ونجله ومرافقيه، كتب الرئيس سعد الحريري على منصة «إكس»: «١٨ عاماً على اغتيال النائب وليد عيدو ونجله ومرافقيه. كم تفتقدك بيروت اليوم، وتفتقد حكمتك ومواقفك الصلبة. وليد عيدو صوت حرّ لم يساوم على الحق. وليد عيدو شهيداً».

بدوره، قال رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي: «الرحمة لروح الشهيد وليد عيدو، الذي رفض المساومة، وسار مع نجله ومرافقيه في مسيرة الدفاع عن حرية لبنان واستقلاله، حتى اللحظة الأخيرة».

«تنبيه عاجل» من السفارة الأميركية في لبنان!

أصدرت السفارة الأميركية في لبنان، تحديثاً جديداً لتنبيه أمني إثر التوتر الكبير الذي تشهدهُ المنطقة إثر الهجوم الإسرائيلي على إيران والرد العسكريّ الذي نفذته الأخيرة في المُقابل. وجاء في التنبيه التالي: «نظراً للتوتر الشديد في المنطقة، لا تزال البيئة الأمنية معقّدة وقابلة للتغيّر بسرعة. نذكّر المواطنين الأميركيين في إسرائيل ومنطقة الشرق الأوسط عموماً بضرورة توخي الحذر باستمرار، ونشجعهم على متابعة الأخبار للاطّلاع على آخر المستجدات».

وتحدث التنبيه عن إحتمال وقوع أعمال عدائية، وأضاف: «ينبغي على المواطنين الأميركيين أن يعرفوا موقع أقرب ملجأ في حالة وقوع أعمال عدائية».

ودعا التنبيه العام الأميركيين إلى تجنّب التجمعات الكبيرة والمناطق التي يوجد بها تواجد مكثف للشرطة، كما حثّتهم على مراقبة وسائل الإعلام المحلية والاتصال بشركات الطيران التي يتعاملون معها للحصول على تفاصيل الرحلات في حال تأثّرت بالأوضاع.

الخازن اتصل بفرنجية معزّياً

أجرى الوزير السابق وديع الخازن، في ذكرى استشهاد الوزير والنائب السابق طوني سليمان فرنجية، إتصالا برئيس تيار «المردة» الوزير السابق سليمان فرنجية معزّيا ومستذكرا.

وقال في تصريح: «في ذكرى إستشهاد الوزير والنائب السابق طوني سليمان فرنجية نتذكّره وزوجته وإبنته وعناصر أمنه وحمايته الذين استشهدوا في مجزرة إهدن، لنؤكد على النبل الوطني والتسامح الخلقي الذي تعامل معه كبير العائلة الرئيس الراحل سليمان فرنجية وحفيده رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية مع هذه الفاجعة العائلية والوطنية على حد سواء».

أضاف: «لقد إتسمت شخصية الراحل الكبير بالوفاء في السياسة والعزّة في النفس، والدفاع عن لبنان وعن معقله الماروني بشراسة المدافع عن الكرامة التي تجسّد ذروة المعايير الإنسانية والوطنية. وكان جريئا في مواقفه العامة، بعيدا عن الرياء السياسي والتملق، لكأنه يقول: «لا ينفع الصوت إلّا وهو مسموع». ومن الجدّ، إلى النجل، والحفيد، وإبن الحفيد، تجسّدت هذه الظاهرة الصريحة والصادقة في سلوك سياسة أبناء هذه العائلة العريقة في التاريخ الوطني والقومي مع القضايا الداخلية والإقليمية، وحرصت على إيلائها أولوية على كل المصالح الضيقة».

وختم الخازن: «بغيابه الطويل، تفتقد السياسة والوطن ركنا أساسيا من أركان الوفاق الوطني، الذي ما أحوجنا إليه جميعا اليوم».

لجنة الخارجية جالت جنوباً وتفقّدت «اليونيفيل» علامة: حريصون على بقاء القوات الدولية

جالت لجنة الشؤون الخارجية أمس في الجنوب، وزارت ثكنة الجيش في مرجعيون ومقر اليونيفيل في ابل السقي، في إطار الاطّلاع على الوضع ككل وعمل قوات «اليونيفيل» بشكل خاص.

وشارك في الجولة رئيس اللجنة النائب فادي علامة والنواب: علي عسيران، فراس حمدان، قاسم هاشم، ندى البستاني، بيار بو عاصي، حيدر ناصر.

وقال رئيس اللجنة النائب فادي علامة بعد الجولة: الزيارة إلى أحد مراكز القوات الدولية العاملة في لبنان مختلفة عن سابقاتها، والتي تأتي طبعا في إطار تفقّد هذه القوات والثناء على جهودها، فنحن هنا أيضا لنوجّه الشكر والتقدير للجنرال لازارو على قيادته الحكيمة لليونيفيل خلال المرحلة السابقة في ظل ما حملته من ظروف صعبة جدا في الجنوب ولبنان من خلال الحرب التي شُنت علينا، ومن هنا من مرجعيون نؤكد على موقف لبنان الرسمي والشعبي بالحرص على القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان ودورها كقوة ممثلة للأمم المتحدة في مراقبة تطبيق اتفاق وقف النار والقرار ١٧٠١ الذي التزم لبنان ببنوده وذلك بالتنسيق التام مع الجيش اللبناني المتفاني في حماية وطننا، ولا بد لنا في هذا السياق من الإشارة الى استمرار العدو الإسرائيلي بخرق القرار الدولي ١٧٠١ واتفاق وقف النار وعدم التزامه بتطبيقه وتوثيق ذلك من قبل المراجع الرسمية اللبنانية واليونيفيل.

أضاف: وبعيدا عن الدور الأمني فلا يُخفى على أحد دور اليونيفيل الإنمائي والاجتماعي الواضح في جنوب لبنان، من خلال علاقاتها المميّزة مع السلطات المحلية ودعمها للبلديات والجمعيات الأهلية في القرى والمدن الجنوبية عن طريق دعم المشاريع الإنمائية والتربوية والاقتصادية ونسج علاقات مودّة متينة بين جنود السلام والأهالي والتي لن تعكّرها بعض الحوادث الفردية المستنكرة من الدولة والأحزاب والفعاليات السياسية والأهلية.

ختاما، نجدّد التحية والشكر للجنرال لازارو متمنين له النجاح في مهامه وحياته مستقبلا، كذلك وبإسمي والزملاء في لجنة الشؤون الخارجية وبإسم اللبنانيين جميعا نثمّن للدول المشاركة في اليونيفيل مساندتها للبنان عبر إرسال عناصرها ودعمها لاستمرار عمل اليونيفيل والتجديد لها والمساهمة في تغطية النفقات المالية التي يتطلبها ذلك.

إرجاء زيارة وزير خارجية ألمانيا

أرجئت زيارة وزير خارجية ألمانيا يوهان فاديفول إلى لبنان، بسبب التطورات في المنطقة.

الرؤساء الثلاثة وسياسيون دانوا العدوان الإسرائيلي على إيران: لتحرّك دولي لإبعاد خطر الحرب عن المنطقة ولبنان

أدان الرؤساء الثلاثة وسياسيون وحزبيون وشخصيات وزارية ونيابية العدوان الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية في إيران، واعتبروا ان هذا التصعيد يهدّد دول المنطقة والسلم الأهلي ككل، وطالبوا بضرورة تحييد لبنان عن صراعات المحاور الدولية، وشدّدت المواقف على أهمية تحصين البلد، وعدم توريط لبنان بأي ردّات فعل لا يحمد عقباها.

عون

وفي هذا السياق، اعتبر رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، ان «الاعتداءات الإسرائيلية فجر أمس على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لم تستهدف الشعب الإيراني فحسب، بل استهدفت كل الجهود الدولية التي تبذل للمحافظة على الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط والدول المجاورة وتفادي التصعيد فيها»، مشيرا الى ان «مثل هذه الاعتداءات ترمي إلى تقويض كل المبادرات والوساطات القائمة حالياً، لمنع تدهور الأوضاع والتي كانت قطعت شوطاً متقدماً بهدف الوصول إلى حلول واقعية وعادلة تبعد خطر الحرب عن دول المنطقة وشعوبها».

ودعا «المجتمع الدولي إلى التحرك الفاعل والسريع لعدم تمكين إسرائيل من تحقيق أهدافها التي لم تعد خافية على أحد والتي تنذر، في حال استمرت، بأخطر العواقب».

وقدّم الرئيس عون تعازيه إلى «القيادة الإيرانية بالذين قضوا من قياديين عسكريين ومدنيين»، متمنيا «الشفاء العاجل للمصابين».

بري

بدوره، أصدر رئيس مجلس النواب نبيه بري بياناً أكد فيه أن العدوان الإسرائيلي بالقدر الذي يُعدّ إنتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ولسيادة الدول المستقلة وإستقرار جوارها الإقليمي وهو فعل مُدان بكل المقاييس، هو أيضاً وبالدليل القاطع وبما لا يدع مجالاً للشك أن هذا الكيان من خلال حروبه العدوانية المتواصلة في قطاع غزة ولبنان، وفجراً ضد إيران، ومن خلال سلوك مستوياته السياسية والعسكرية والأمنية يمثل تهديداً عابراً لحدود الدول المستقلة وللأمن والاستقرار الدوليين.

وأضاف: إننا إذ نؤكد تضامننا الكامل ووقوفنا الى جانب إيران قائداً وشعباً وثورة ومشاطرتنا لذوي الشهداء الذين سقطوا جرّاء هذا العدوان الغادر أسمى آيات العزاء متمنّين للجرحى الشفاء العاجل، ندعو المجتمع الدولي الى موقف جادّ وصريح وقبل فوات الأوان يلجم ويوقف العدوانية الإسرائيلية التي لا تغتال فقط الإنسان والطفولة والأمن والاستقرار والقوانين والقرارات الدولية، إنما هي تغتال قبل أي شيء آخر كل مسعى أو جهد يبذل من أجل إرساء قواعد السلام العادل والشامل في العالم وفي منطقه الشرق الأوسط.

سلام

ودان رئيس الحكومة نواف سلام بشدّة العدوان الخطير على إيران. وقال: «العدوان يشكّل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ولسيادة إيران وتداعياته تهدّد استقرار المنطقة بأشملها لا بل السلم العالمي».

السنيورة

من جهته، أعرب الرئيس فؤاد السنيورة في بيان، عن استنكاره للعدوان ، مشدّداً على أنَّ «الأمر الأساس بشأن ما يجري الآن في المنطقة يجب أن يتركّز على تحصين الأوضاع الداخلية اللبنانية، وحماية لبنان واللبنانيين من مغبة هذه العمليات العسكرية، والتشديد الكامل على عدم توريط لبنان بأي شكل من الأشكال في أية ردود فعل، أو انزلاق إلى مواقف وممارسات أو أفعال لا تخدم المصالح الوطنية اللبنانية العليا».

الخارجية

كما دانت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية الاعتداء الإسرائيلي على إيران الذي «يشكّل خرقاً فاضحاً للسيادة الوطنية والقانون الدولي، ويخالف ميثاق الأمم المتحدة».

وحذّرت في بيان «من عواقب هذا التصعيد الخطير على الأمن والسلم الإقليمي والدولي»، وأكدت انها «تتابع اتصالاتها لتجنيب لبنان أية تداعيات سلبية لهذا العدوان».

الخازن

واعتبر الوزير السابق وديع الخازن ان «الاعتداءات العسكرية التي شنّتها إسرائيل على إيران تمثل انتهاكا واضحاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وتهديدا خطيرا للاستقرار الإقليمي والدولي».

ودعا «جميع الأطراف اللبنانية إلى تحصين الساحة الداخلية، والابتعاد عن الانجرار خلف أي استفزاز خارجي».

بهاء الحريري

وقال رجل الأعمال بهاء رفيق الحريري على حسابه: «كما أشرنا سابقاً، الشرق الأوسط على أبواب تغيير جذري، والمؤشرات الأخيرة تحديداً تشير إلى بداية إعادة رسم التوازنات الإقليمية وسقوط منظومة النفوذ التي قامت على العنف والهيمنة.. القادم أعظم واللاعبون يتبدّلون».

قاسم

في الموازاة، دان الأمين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم بشدّة واستنكر أبلغ استنكار العدوان الإسرائيلي الخطير والمجرم المدعوم من الإدارة الأميركية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقال في بيان: «لا يوجد أي مبرر لهذا العدوان الإسرائيلي سوى إسكات صوت الحق الداعم والمساند للشعب الفلسطيني في غزة الصمود والإباء وقضيته في تحرير فلسطين والقدس والمقاومة في لبنان والمنطقة. ولن يتمكن العدو الإسرائيلي ومعه أميركا من التأثير على خيارات الجمهورية الإسلامية الإيرانية ولا التأثير على دورها ومكانتها، بل ستزداد عزّة وصلابة وسيندم الكيان الإسرائيلي على همجيته ووحشيته».

وختم مؤكدا: «مُتمسكون بنهجنا ومقاومتنا، ونُؤيد الجمهورية الإسلامية الإيرانية في حقوقها وموقفها، وفي كل ما تتخذه من خطوات وإجراءات للدفاع عن نفسها وخياراتها. ولن يجني العدو الإسرائيلي المجرم وراعيته الطاغوتية أميركا إلّا الخزي والعار والخسران».

أحزاب

كما دان «حزب الله» في بيان بشدّة العدوان الإسرائيلي، وأشار إنه «على شعوب المنطقة ودولها أن تعي أنّ هذا العدوان إذا لم يواجه بالرفض والإدانة والوقوف إلى جانب إيران وشعبها سيزداد هذا الكيان المجرم عدوانية وجبروتاً وسيعزّز مشاريع الهيمنة الأميركية والإسرائيلية على المنطقة والإضرار بمصالح شعوبها وسلب ثرواتها».

وأشار الى ان «العدو الإسرائيلي تخطّى كل الخطوط الحمر، ظنّاً أنه بذلك يغيّر المعادلات، لكنه سيكتشف أن الشعب الإيراني العظيم سيزداد تمسّكاً بحقوقه الطبيعية المشروعة وسيدافع عن حريته وعزّته واستقلاله بقوة».

واستنكر الحزب التقدمي الإشتراكي في بيان، «الاعتداء الإسرائيلي الذي استهدف الجمهورية الإسلامية في إيران، بما يشكّله من خرق للمواثيق والقوانين الدولية، ولكونه يضرب المحاولات الجارية لإيجاد حلول سلمية ودبلوماسية لمختلف القضايا الخلافية».

ودعا «إزاء ذلك إلى تقدير خطورة الظروف، وعدم زجّ لبنان في ما لا تحتمله البلاد».

وأعرب «التيار الوطني الحر» في بيان «عن بالغ قلقه»، وشدّد على أن «لبنان يجب ألا يكون طرفاً في هذا النزاع، ويدعو الجميع إلى تحييده عن أي تدخّل أو تورّط في هذه الحرب، حفاظاً على مصالحه الوطنية العليا، وعلى أمن وسلامة شعبه ومؤسساته».

كما دان العدوان شخصيات نيابية وسياسية وحزبية واجتماعية.

البرنامج النووي الإيراني (١)

بدأ في السبعينات بتجهيز أميركي وتطوّر بعد الثورة بدعم «سوفياتي»

زياد سامي عيتاني

في الوقت الذي كان ينتظر أن يتم فيه يوم الأحد المقبل إعلان التوصل الى مبادئ عامة لإتفاق بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران بشأن الملف النووي الإيراني، بعدما أجريا ٥ جولات من المباحثات بشأن برنامج طهران النووي، إنقلب المشهد رأساً على عقب، جراء تنفيذ إسرائيل لتهديداتها بقصف كثيف ومركّز في تصعيد خطير، استهدف منشآت نووية وقواعد لسلاح الطيران والمنظومات الدفاعية ومنصات الصواريخ البالستية والدقيقة وغرفة عمليات الحرس الثوري، فضلاً عن إغتيال كبار الجنرالات والعلماء، وذلك بعدما سرّعت إيران بشكل كبير من وتيرة أنشطتها النووية ونطاقها في الأعوام الأخيرة، كردّ فعل على انسحاب الولايات المتحدة في عام ٢٠١٨ من الاتفاق الذي كان يُفترض أن يقيّد برنامجها ويضمن سلميته، مقابل رفع العقوبات الدولية.

فبحلول منتصف آب الماضي، كان مخزون طهران من اليورانيوم المخصب يبلغ ٥٧٥١,٨ كيلوغراما، أي ٢٨ ضعف الحد الذي سمح به إتفاق ٢٠١٥ المعروف رسمياً باسم «خطة العمل الشاملة المشتركة»، حسب آخر تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ومن هذا الإجمالي، كان المخزون من اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠٪، القريبة من نسبة ٩٠٪ المطلوبة للاستخدام العسكري، تبلغ ١٦٤,٧ كيلوغراماً، وهي كمية تكفي لإنتاج حوالي ٤ قنابل ذرية، وفقاً لتعريف الوكالة الدولية التابعة للأمم المتحدة...

وهذ ما يدفع «اللواء» لفتح ملف البرنامج النووي الإيراني، من خلال سلسلة مقالات.

البرنامج النووي الإيراني هو مشروع إيراني لامتلاك الطاقة النووية، بدأ العمل فيه قبل الثورة الإيرانية ثم تصاعدت وتيرته مطلع الألفية الثالثة، مما أثار قلق الغرب الذي يتهم إيران بالسعي لحيازة السلاح النووي.

بدأت قصة البرنامج النووي الإيراني أواسط سبعينيات القرن العشرين، عندما دشّن الشاه السابق محمد رضا بهلوي مشروعه الطموح للطاقة النووية ليكون دعامة لإرساء ما كان يصفه بـ«الحضارة الإيرانية الكبرى»، التي تعتبر التكنولوجيا النووية أحد أركانها الأساسية.

وقررت إيران المباشرة في سلوك الخيار النووي، أي الحصول على «البلوتونيوم» الذي صنعت منه أميركا القنبلة التي ألقتها على مدينة ناغازاكي اليابانية عام ١٩٤٥، وعلى «اليورانيوم العسكري» الذي صنعت منه أميركا أيضا القنبلة التي ألقتها على مدينة هيروشيما اليابانية في السنة نفسها.

وكانت الولايات المتحدة الأميركية في أوائل السبعينيات السبّاقة بالتلويح بجَزرة الطاقة الكهرونووية للشاه، بعد أن كانت وهبت بلاده مفاعلا للأبحاث تم الانتهاء من تشييده وتشغيله في جامعة طهران عام ١٩٦٧.

إذ عرضت واشنطن على طهران بناء ما بين خمسة وسبعة مفاعلات كهرونووية، لكن الكلفة العالية للمفاعلات الأميركية جعلت الشاه يفضّل عرض الشركة الألمانية «كرافتورك يونيون سيمنس»، فكلّفها بالبدء في بناء مفاعلين كهرونوويين في مدينة بوشهر جنوبي البلاد، وبدأ العمل فيهما عام ١٩٧٤.

إندلعت الثورة الإسلامية الإيرانية عام ١٩٧٩ حين كان المفاعل الأول قد أنجزت نسبة ٨٥٪ من بنائه، وكان من المخطط له أن يبدأ إنتاج القدرة الكهرونووية عام ١٩٨١. توقف الألمان عن إكمال بناء مفاعلي بوشهر، فتباطأ العمل فيهما بعد إستتباب الثورة الإيرانية، إلى أن تصاعدت حدّة القتال أثناء الحرب العراقية - الإيرانية فقصف العراق المفاعلين عام ١٩٨٧.

بحثت إيران عن بلد يكمل لها ما بدأه الخبراء الألمان، وبما أن الثورة الإسلامية ناصبت الغرب العداء، وخاصة الولايات المتحدة وإسرائيل، فإنه لم تقبل أي دولة غربية أن تقوم بإكمال المشروع النووي الإيراني، إلّا الاتحاد السوفياتي (السابق)، الذي كان يرى في إيران حليفاً جديداً وجاهزاً يمكن أن يضيفه إلى حلفائه في العالم الثالث.

وبالرغم من أن إيران لم تفصل بشكل علني عن نيّتها بامتلاك سلاح نووي، فإن ما قامت به في التسعينيات يرجّح احتمال أن قرارها السياسي كان قد اتُّخِذ، وتحديداً بعد التدمير الشامل للمنشآت النووية العراقية بالقصف الأميركي أو بلجان التفتيش الدولية، ما طرح التساؤلات عما إذا كانت آنذاك الإدارة الأميركية قد تغاضت عن الطموحات النووية لإيران، لتوظيفها في إطار الإبتزاز السياسي والعسكري والمالي لدول الجوار، وتحديداً الخليج العربي من جهة، وكذريعة للدعم العسكري الإستراتيجي لإسرائيل!

من الناحية الفنية، تمكّنت طهران من التعاقد مع موسكو عام ١٩٩٥ على تحوير المفاعلين الألمانيين المدمرين إلى النوع المعتمد في الاتحاد السوفياتي، ورأت في هذا التعاقد فرصة لإعادة الحياة إلى برنامجها النووي «السلمي».

وهكذا باشرت إيران منذ عام ١٩٩٦ بناء منشأة لإنتاج الماء الثقيل في مدينة آراك (وسط إيران)، وقد بدأ إنتاجه هناك عام ٢٠٠٦ بعد أن كشفت المعارضة الإيرانية النقاب عنه عام ٢٠٠٢. كما بدأت إيران عام ٢٠٠٤ إنشاء مفاعل من تصميمها بقدرة ٤٠ ميغاواتا بالقرب من هذه المنشأة يعتمد في تشغيله على الماء الثقيل واليورانيوم الطبيعي المتوفر في إيران.

وهذا النوع من المفاعلات وبهذه القدرة يصلح لإنتاج البلوتونيوم بالكميات المطلوبة للسلاح النووي، وهو من النوع نفسه الموجود في كل من مفاعل ديمونة الذي يزوّد إسرائيل بقنابلها النووية، والمفاعل الكندي الذي مكّن الهند من الحصول على سلاحها النووي، والمفاعل الباكستاني في «خوشاب».

وكانت إيران تزعم أن اختيارها لهذا النوع من المفاعلات هو لرغبتها في استخدامها للأبحاث العلمية ولإنتاج النظائر المُشعّة للأغراض الطبية والزراعية، إضافة إلى أنه يعمل باليورانيوم الطبيعي المتوفر في إيران.

وقد إستفادت إيران بذكاء من تجربة العراق القاسية، وذلك بالتصويب نحو تقنية الطرد المركزي التي لها مميزات عن باقي طرق التخصيب، وأهمها بالنسبة لإيران سهولة إخفاء منشآتها في أبنية يصعب الكشف عنها من الجو، إضافة لامتلاكها أقوى سبب لثقتها بقدرتها على الاستمرار في برنامجها النووي العسكري بأمان، ألا وهو انعدام عنصر الجواسيس في كادرها النووي.

على صعيد إستراتيجية البرنامج النووي الإيراني، يرى محللون أن إيران كانت تحلم بالنموذج الروسي القائم على إنتاج الطاقة الكهربائية من المفاعلات النووية، ومن ثم توفير النفط والغاز للتصدير الخارجي للحصول على العملات الصعبة التي تمكّنها من بناء اقتصاد ما بعد عصر النفط.

أما على صعيد الوصول إلى السلاح النووي، فقد كان الاعتقاد السائد لدى دوائر الاستخبارات الأميركية عندما تولّى الرئيس الأميركي باراك أوباما مهامه الرئاسية مطلع ٢٠٠٩ أن لدى إيران مخزونا من اليورانيوم المخصب يكفي لإنتاج قنبلة نووية واحدة. وفي نهاية ٢٠١١، انتهت التقديرات الأميركية إلى القول بأن في حوزة إيران من هذا اليورانيوم ما يكفي لصنع أربع قنابل نووية كحد أدنى.

وقد كشفت دراسة أعدّت عام ٢٠١٥ أن إيران أصبحت تقنيا قادرة على إنتاج ٢٥ كيلوغراما من اليورانيوم المخصب بنسبة ٩٠٪، مما يجعلها قريبة من امتلاك سلاح نووي، إذ تكفي هذه الكمية لإنتاج قنبلة نووية في فترة تقدّر بنحو ٣ أشهر.

ومن الناحية الاقتصادية، تفرض الحاجة الإيرانية في مجال الطاقة إدامة البرنامج النووي، فقد أشارت دراسة لمنظمة الطاقة الذرية الإيرانية إلى أن إيران تحتاج في ٢٠٢١ إلى تأمين ما يعادل ١٢,٥٪ من احتياجاتها من الكهرباء بالطاقة النووية، وهو ما يجعل إدامة المشروع النووي الإيراني مسألة في غاية الحساسية من الناحية الاقتصادية، فضلا عن جوانبه السياسية.

إذ تشير التقارير الإيرانية إلى أن ٦٠ حقلا نفطيا كبيرا في إيران صارت قديمة وأصابها التآكل، و٥٧ حقلا تحتاج إلى صيانة، وتؤكد تقارير عدة أن ٨٠٪ من الحقول النفطية الإيرانية دخلت النصف الثاني من عمرها، وأنها تفقد سنويا من ٨٥ إلى ١٣٪ من قدرتها على توليد النفط، وتحتاج هذه العملية إلى مدى زمني يصل إلى ١٥ عاما، وكلفة تصل إلى ٤٠ مليار دولار.

نشير أخيراً إلى أنه بالرغم من نفي إيران على الدوام سعيها لامتلاك سلاح نووي، وشدّدت على سلمية برنامجها، فإن جيمس كارافانو، نائب رئيس دراسات السياسة الخارجية والدفاعية في مؤسسة «هيريتيج» كان قد أشار سابقاً إلى أن إعلان إيران عن نفسها كقوة نووية سيخلق حالة من الذعر العالمي، قد يؤدي إلى رد عسكري فوري من الولايات المتحدة أو إسرائيل، وافق الفريق المتقاعد تشارلز مور من القوات الجوية الأميركية على تقييم كارافانو، مؤكداً أن إعلان إيران عن قدراتها النووية قد لا يعني بالضرورة قدرتها على استخدام سلاح نووي بشكل فعّال، وأنه من المحتمل أن تتخذ إسرائيل أو الولايات المتحدة إجراءات لمنع أي تقدّم إضافي في هذا الصدد. وهذا ما حصل بالفعل أمس الجمعة.

- يتبع: هيكلية البرنامج النووي.

من إعلام العدو

اسرائيل هاجمت قبل انغلاق النافذة الأخيرة.. فكيف سيكون الرد؟

رون بن يشاي

إن الهجوم الليلي هو مجرد ضربة افتتاحية، والجمهور يجب أن يستعد لعدة أيام من تبادُل الضربات النارية بين إيران وإسرائيل، وربما أيضاً بين إسرائيل ووكلاء إيران في كلٍ من سورية والعراق واليمن. لدى إيران المئات من الصواريخ الباليستية القادرة على الوصول إلى إسرائيل، وكذلك آلاف الطائرات المسيّرة الهجومية والمئات من صواريخ الكروز.

في إطار عملية «شعب كاللبؤة»، حاول الجيش الإسرائيلي في الضربة الافتتاحية ضرب قدرات القيادة والسيطرة لدى الحرس الثوري والجيش الإيراني على أنظمة الصواريخ والطائرات المسيّرة الإيرانية. ولا يزال حجم الضرر الذي لحق بهذه القدرات غير واضح ، لكن من المتوقع في الأيام القادمة أن يعاود الجيش الإسرائيلي الهجوم بالقصف الجوي، وبوسائل أُخرى، ضد منصات إطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة وصواريخ الكروز الإيرانية، بهدف تقليل الضرر بإسرائيل. لكن المؤسسة الأمنية تتوقع رداً إيرانياً عنيفاً، ويجب على الجمهور أن يستعد ويتحصن، بحسب تعليمات الجبهة الداخلية.

من المهم الإشارة إلى أن الإدارة الأميركية تلقّت إشعاراً مُسبقاً قبل وقت طويل من الهجوم، الذي تم تنفيذه بعلم الإدارة في واشنطن وبالتنسيق معها. لقد هدفت التصريحات، التي أدلى بها الرئيس ترامب ووزير الخارجية روبيو في اليوم الأخير، إلى تحقيق هدفين: الأول، تضليل الإيرانيين لكي يُفاجأوا، على الرغم من الشائعات المنتشرة والتوتر في الشرق الأوسط. والهدف الثاني هو التوضيح للإيرانيين أن الولايات المتحدة غير مشاركة في موجة الهجوم الافتتاحية، أو في الضربة الاستهلالية للعملية. ويبدو كأن الهدف هو أن تتمكن الولايات المتحدة من عرض وقف إطلاق النار والعودة إلى طاولة المفاوضات، بعد الضربة التي وجّهتها إسرائيل إلى إيران الليلة.

قبل نقل أجهزة الطرد المركزي إلى المنشأة تحت الأرض

الخطوة الأولى من الهجوم كانت تحييد أنظمة الكشف والدفاع الجوي في شمال إيران والعراق، وخلال الليل، تم ضرب مجمّعات تخصيب اليورانيوم في إيران. ووردت أخبار عن إصابات في نتانز، حيث توجد منشآت التخصيب الرئيسية وآلاف أجهزة الطرد المركزي. مؤخراً، تم استكمال منشأة تحت الأرض بعمق جبل في موقع هذا المجمّع، بالقرب من المنشأة الأصلية في نتانز. كان الإيرانيون يعتزمون نقل الآلاف من أجهزة الطرد المركزي الحديثة إلى هذه المنشأة، والتي ستمكّنهم من تخصيب اليورانيوم بسرعة، فضلاً عن اليورانيوم المخصّب بنسبة ٦٠٪، الموجود لديهم فعلاً، وبكمية تكفي لصنع ١٥ قنبلة نووية بحجم قنبلة هيروشيما، بحسب تقديرات الجيش الإسرائيلي. كان الإيرانيون على وشك البدء بنقل أجهزة الطرد المركزي إلى هذه المنشأة التي كانت مُعدّة لتكون محصّنة ضد القنابل - حتى لو شارك الأميركيون في الهجمات باستخدام قنابلهم الأثقل الخارقة للتحصينات. كان التقدم في هذه المنشأة تحت الأرض أحد الأسباب التي دفعت إسرائيل إلى الاستنتاج أن نافذة الفرصة الاستراتيجية توشك على الإغلاق.

السبب الآخر أن إيران بدأت في الأيام الأخيرة سباقاً نحو القنبلة، بأوامر من القائد الأعلى الخامنئي. هذا السباق يهدف إلى تمكينها من إكمال تصنيع جهاز تفجير نووي أولّي خلال أشهر. هذه الحقيقة كانت أحد الخطوط الحمراء التي أعلنت إسرائيل أنها لن تسمح لإيران بتجاوزها. فبمجرد توفُّر القدرة على تركيب جهاز تفجير نووي من أيّ نوع كان، حتى لو كان نموذجاً أولياً ورأساً متفجراً لا يمكن بعد تركيبه على صاروخ - فإن هذه النقطة كانت عاملاً حاسماً في قرار إسرائيل، بموافقة الولايات المتحدة، بشأن شنّ العملية.

أصدر الإيرانيون بياناً يلمّح إلى أنهم ينوون الرد، وفي إسرائيل يعتقدون أن منظومة الدفاع التابعة للجيش الإسرائيلي قادرة على التعامل مع هجمات انتقامية من إيران. وبحسب مقاطع الفيديو الواردة من إيران، لا يمكن بعد تحديد مدى نجاح الجيش الإسرائيلي في إلحاق الضرر بالبرنامج النووي، وبمنظومة القيادة والسيطرة للقوات المسلحة الإيرانية. قُتل في الهجمات قائد الحرس الثوري ورئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية السابق، وانتشرت شائعات في شبكات التواصل الاجتماعي تفيد بأن إسرائيل كانت تستهدف أيضاً رئيس أركان الجيش الإيراني، إلى جانب كامل القيادة العليا للحرس الثوري والجيش الإيراني - وكذلك كبار العلماء النوويين، وقُتل اثنان منهم.

الغرض من استهداف القيادة العليا الإيرانية هو زعزعة المؤسسة العسكرية لمنع إعادة تأهيل البرنامج النووي ومنع ردّ قوي ضد إسرائيل. بحسب المعلومات المتوفرة حالياً، يمكن القول إن إسرائيل لم تكن تستهدف فقط المنشآت النووية ومنظومات الصواريخ التي تنوي إيران إطلاقها علينا، بل أيضاً منشآت القيادة والسيطرة الموجودة في قلب طهران.

استهداف القيادة العليا الإيرانية سيُصعّب الرد

إن مجموعة الأهداف التي ضُربت، حسبما ذُكر، كانت منشآت لتخصيب اليورانيوم ومختبرات وورش يتم فيها تركيب القنبلة، والتي يُعتقد أنها موجودة في داخل المدن الكبرى في إيران، وبصورة خاصة في طهران. كذلك، وُجهت الهجمات ضد أنظمة إطلاق وتخزين الصواريخ الباليستية الثقيلة. الآن، يجب على الجميع في إسرائيل أن يكونوا مستعدين لردّ إيراني عنيف، لأن إيران ما زال لديها تحت الأرض آلاف الصواريخ والطائرات المسيّرة وصواريخ الكروز، التي يستطيع جزء كبير منها الوصول إلى إسرائيل. خلال ساعات قليلة، سنعرف مدى نجاح إسرائيل في تحييد وإخراج منصات إطلاق الصواريخ البالستية من الخدمة، ولو لبضعة أيام. وإذا حققت نجاحاً كبيراً، فالهجمات الانتقامية من إيران ووكلائها ضد إسرائيل قد تكون أقلّ حدةً مما كان الجيش الإسرائيلي يستعد له..

وشهدت إسرائيل في الأيام الأخيرة نقاشات كثيرة ضمن نقاشات الكابينيت، تحت غطاء موضوع الأسرى وموضوعات أُخرى، لكنها أخفت التردد بشأن ضرورة شنّ الهجوم على إيران الآن. وفي النهاية، جرى التوصل إلى خلاصة في إسرائيل، وفي الولايات المتحدة، وهناك أطراف كثيرة تشارك في هذا التقدير، بينهم الرئيس الأميركي دونالد ترامب ومؤفده الخاص ويتكوف، بأنه إذا لم تهاجم إسرائيل الآن، فإن نافذة الفرصة يمكن أن تُغلق.

لقد تأثر توقيت الهجوم، إلى حد كبير، بالبيان الاستثنائي والدراماتيكي للوكالة الدولية للطاقة الذرية التي اتهمت إيران بانتهاك قواعد الرقابة ومنع المراقبة على برنامجها النووي. هذا البيان منح إسرائيل، ليس فقط نافذة استراتيجية للهجوم على إيران، بل أيضاً نافذة من الشرعية الدبلوماسية.

المصدر: يديعوت أحرونوت
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

إشكالية القوانين الإنتخابية

بسام ضو*

نسمع ونقرأ في وسائل الإعلام عن تشكيل لجنة نيابية لدراسة قانون الانتخابات النيابية من النوّاب لدراسة قانون الانتخابات هذه اللجنة على ما يبدو تضم أعضاء من مختلف الكتل النيابية (إلياس بو صعب - جورج عدوان - جهاد الصمد - علي حسن خليل - سامي الجميّل - علي فياض - جورج عطالله - أحمد الخير - عماد الحوت - هادي أبو الحسن) مهمتها دراسة وتعديل قانون الانتخابات الحالي، بما في ذلك المقترحات المقدّمة من قبل مختلف الجهات المعنية. أمام هذه اللجنة كما أُفدنا كمركز أبحاث PEAC إجراء دراسة شاملة لقانون الانتخابات الحالي بما في ذلك نقاط القوة والضعف والآثار المترتبة عليه، وبناءً على دراستها ستعمل اللجنة على إقتراح تعديلات على القانون الحالي تضمن اللجنة أن يكون التعديل المقترح مأخوذاً من وجهات نظر مختلفة. فعلاً عقدتْ اللجنة اجتماعها الأول بتاريخ ١١ حزيران ووفقاً لوسائل الإعلام التي تابعتْ الاجتماع «لم تكن الأجواء إيجابية».

من المفترض وإستناداً للنظام البرلماني أن تقوم اللجنة بإجراء سلسلة من النقاشات والدراسات، كما الإستماع إلى خبراء وأكاديميين ومسؤولين سياسيين مستقلين لتشكيل رأي واضح بشأن قانون الانتخابات، كي تستطيع هذه اللجنة إن صدقت النوايا من تقديم توصياتها ومقترحاتها إلى مجلس النواب الذي بدوره سيقوم ببحث هذه التوصيات وتقييمها.

من المتعارف عليه وإستلهاماً للنظام الديمقراطي يشمل النقاش حول إشكالية القوانين الإنتخابية التحدّيات في التطبيق على سبيل المثال عدم المساواة في تمثيل الدوائر وتأثير الصوت التفضيلي وتعقيد العلميات الإدارية إضافة إلى أن القانون الإنتخابي غالباً ما يكون عرضة للتلاعب والإنحيازات ممّا يؤثّر على نزاهة العملية الإنتخابية ويُساهم في تقوية الفرز الطائفي والتزوير في النتائج.

دستورياً وقانونياً يُفترض ضم الكثير من الإعلاميين والباحثين والخبراء والأكاديميين لدراسة قانون الانتخابات وعدم حصر الأمر بالسّادة النوّاب فقط، لأنّ الانتخابات عمل غير عادي يرسم معالم الحياة السياسية لكل ست سنوات، وهذا النهج المتّبع حالياً وإستناداً إلى العديد من الأكاديميين المتخصصين في الشؤون الإنتخابية يعتبرون «في حالاتكم هذه تتوقف اللعبة البرلمانية في لبنان، لأنّ الانتخابات غالباً ما تكون معلّبة...»، وإيماناً منّا بأهمية ممارستها بالطرق الديمقراطية الصحيحة وحفاظاً على المصداقية المطلوب إشراك متخصصين في الشؤون الإنتخابية وعدم حصرها بالسادة النواب، لنُبادر كمركز أبحاث بطرح سؤال: هل يُعقل أنْ يُشرّع قانون الانتخابات من هم معنيين بهذا القانوني إنها مزحة سمرجة؟؟

من أخطاء الناخبين المفكرين، الإعلاميين، الأكاديميين، رجال الدين (مسيحيين ومسلمين) وغيرهم أنهم يُهملون قراءة التاريخ الإنتخابي وإنطلاقاً من هذه الحقيقة المطلوب دراسة واقع الانتخابات منذ الاستقلال ولغاية اليوم معززة بالوقائع والجِدَع التي تُعتمد عند كل إستحقاق... والدراسة معزّزة بالوثائق والأرقام لدى مركزنا البحثي وهي في واقع الحال تُبرز حقيقة عمليات التزوير والتضليل كما الصراعات السياسية في كل الاستحقاقات الإنتخابية التي حصلتْ وخصوصاً بعد إقرار وثيقة الوفاق الوطني.

في هذه المرحلة الحسّاسة والخطيرة من تاريخ الجمهورية اللبنانية، ووسط متغيّرات إقليمية - دولية عصفت بالمنطقة وأسقطت أنظمة وتُغيِّر معالم سياسات وتحالفات، وفي الوقت الذي لا يزال هناك تزوير للإرادة الشعبية في أبشع صور تزوير النظام الديمقراطي، فيما هذا النظام السياسي القائم على تزوير الإرادات الشعبية يسعى جاهداً على إخضاع الرأي العام بكل مكوّناته ومحاولة تمرير قانون للانتخابات يُريحه من حيث النتائج ويقضي على إرساء قانون إنتخابي يُجسِّد فعلياً طموحات الشعب اللبناني في إعادة تكوين السلطة على قاعدة ما ورد في مقدمة الدستور الفقرة: /د/ «الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يُمارسها عبر المؤسسات الدستورية».

الشعب اللبناني على عتبة إستحقاق نيابي مصيري، وهو إستحقاق تاريخي - مصيري يتصل بمحاولات رسم الصورة المستقبلية للوضع السياسي العام في البلاد سواء على مستوى بُنية النظام وعلى مستوى دوره وأدائه وعلاقاته مع محيطه ومع العالم. ثمّة أسباب جوهرية تجعلنا كمركز أبحاث PEAC، نهتّم بهذا الإستحقاق وهو وفق وجهة نظرنا أمر ضروري بما أنّ الانتخابات هي شكل من الممارسة الديمقراطية الأصيلة مهما تكن هذه الممارسة شكلية أو جوهرية في ظل سلطة تسعى جاهدةً لإبقاء الأمور على ما هي عليه وبوجه خاص في هذه المرحلة من إستبدادها وهيمنتها.

لا غنى من إيجاد نماذج من التواصل مع الأكاديميين والإعلاميين ورجال الفكر في مرحلة ينشد فيها قسم كبير من الناس ولا يُستهان بهم لموضوع الانتخابات وذلك ليس من قبيل مملاءة أو الخنوع أمام سلطات الأمر الواقع لا سيّما تحت تأثير أشكال القمع والتزوير بل لمواجهة تلك الأمور بوعي حقيقي لمصلحة الوطن والشعب الفعلية.

في هذه المرحلة يجب أن يكون هناك سعي جدّي وواسع تقوم به نخبة النخبة لأجل قانون إنتخاب عصري ديمقراطي وإيصال عدد مؤثّر من النوّاب الشرفاء إلى الندوة النيابية... تحالف أو كتلة لا بد أن يظهر في تلك المرحلة كي يُمهِّد لإنضاج مواجهة ديمقراطية ناجحة على أساس برنامج سياسي متكامل يُزاوج بين المهام الوطنيّة والديمقراطية، وللبحث صلة.

* كاتب وباحث سياسي

من أجل إدارة سياسية رشيدة فعّالة منتجة

د. بول حامض*

أنّ الإدارة السياسية في الجمهورية اللبنانية تُعاني من إنهيارات كبيرة شهدتها في المراحل السابقة والحاضرة وفي هذا الإطار ترّتب العديد من التوترات والاضطرابات والمشاكل ومواقف إعتباطية تُزوِّر الحقائق وتُضلِّل الرأي العام. إنّ هذا الأداء السيئ في المرحلة الراهنة نتج عن ضعفٍ في الرشادة السياسية للذين يتولّون زمام الأمور، لذا على الراغبين في إنتهاج عمل سياسي رصين أنْ يعملوا بشغف وعزم ليبتكروا منظومة سياسية توقف هذا الإنهيار في الإدارة على كافة المستويات السياسية الأمنية الاقتصادية - المالية - الإجتماعية.

إنّ تطوير الإدارة السياسية في الجمهورية اللبنانية هو نضال طويل يستوجب قانونياً المرور بجملة مراحل تسلكها الجمهوريات المتحضّرة تبدأ بإنهاء أي نظام تسلّطي غير ديمقراطي يعتمد على الممارسة السياسية الكيديّة، كما إرساء نظام سياسي إداري يعمِّق ويُجذِّر ويُرسّخ المساءلة وبالتالي الوصول إلى ما يُعرف بـ«النظام السياسي الرشيد» حيث الديمقراطية هي القيمة الأساسيّة والجوهرية التي تحمي وتحرس هذه الإدارة.

إنّ المنطق العملي القانوني يعتبر أنّ الإدارة السياسية الرشيدة الفعّالة المنتجة هي جزء أساسي وكُلّي فيما بين أجزاء من الممارسة تعاضداً وتطوراً ينتقل من المراحل السوداويّة يغلب عليها منطق الجهل والتسلّط، ومن ممارسة دكتاتورية إلغائية إلى ممارسة ديمقراطية حيث يسود حكم الشعب بناءً على ما يرد في شرعة حقوق الإنسان.

إعتزازاً بالفكر السياسي البنّاء عبر ما يرد في مندرجات هذا الفكر العلمي الموضوعي ومن أجل الحرية والعدل والمساواة والسيادة الوطنية وسلام الجمهورية وسلامة الشعب اللبناني وإستلهاماً لِما تقدمه الحضارة الإنسانية، وتداركاً لحجم الأخطار والتحدّيات التي تواجه الإدارة السياسية في جمهوريتنا ولأجل إدارة سياسية منتجة رشيدة فاعلة بين أمم العالم ولأنّ الشعب اللبناني هو مصدر السلطات وصاحب السيادة التّامة والنا

«مؤسسة الحريري» أطلقت برنامج «قراءات في خطاب القسم»

أطلقت مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة – منتدى الدولة الوطنية برنامج «قراءات في خطاب القسم»، برعاية رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ممثلا بوزير الثقافة غسان سلامة ومشاركة الرئيس نجيب ميقاتي، وبإشراف رئيسة المؤسسة النائبة السابقة بهية الحريري، في احتفال في فندق «فينيسيا»، بحضور وزراء: الإعلام بول مرقص، الشؤون الاجتماعية حنين السيد والاقتصاد والتجارة عامر البساط، ممثلة وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار المديرة العامة للمجالس والإدارات المحلية بالتكليف فاتن أبو الحسن، الوزيرين السابقين علي حمية وجان اوغاسبيان، النواب السابقين: محمد الحجار، نزيه نجم، رولا الطبش، سامي فتفت، طارق المرعبي، سامي فتفت وامين وهبي.

وبعد بث مقطع كلمة مصورة للرئيس سعد الحريري يقول فيه: «لبنان لديه فرصة ذهبية، اصبح لدينا رئيس جمهورية وحكومة جديدة وأمل جديد عبر عنه خطاب القسم لفخامة الرئيس جوزاف عون وبيان حكومة دولة الرئيس نواف سلام..»، قالت رئيسة مؤسسة الحريري السيدة بهية الحريري: «نعمل بتوجهات سعد الحريري».

اضافت: «مدرسة لبنان علّمتنا أشدّ أنواع الدّروس مرارة وفي مقدمتها ألا يتزعزع إيماننا (إنّ لبنان وطن نهائي لجميع أبنائه). وعلّمتنا أيضاً ألا نيأس أو نتردد، في المضي قدما من أجل بناء مستقبل آمن ومستقر لأجيال لبنان. وعلّمتنا أيضاً أن نغلّب خطاب مواجهة التّحديات على خطاب إدارة الأزمات».

وتابعت: «دروس مدرسة لبنان كانت على الدوام غالية الأثمان، ومدرسة لبنان علّمتنا ألا نتجاهل طاقات أجيال لبنان الاستثنائية والخلاّقة في كافة المجالات، وأنّ مستقبل لبنان هو الاستثمار في الإنسان، الثّروة العميقة والمتجدّدة على مرّ الأجيال، والتي أكّدت قدرتها ونجاحها على أرض الوطن وفي دنيا الانتشار، وإنّ أبسط قواعد الحفاظ على هذه الطّاقات الواعدة يكون في احترام عقولهم وطاقاتهم وحسن مخاطبتهم بما هم عقلاء، نبهاء، واعتبارهم شركاء أصيلين في صناعة القرار، وبما هم نصف الحاضر وكلّ مستقبل لبنان».

سلامة

وفي الختام ألقى وزير الثقافة كلمة الرئيس عون، فقال: «شرفني فخامة الرئيس واسعدني بأن طلب مني ان امثله في هذا الحفل الذي يعنيه بالدرجة الأولى، فكيف لا يكون ذلك وهو صاحب هذا الخطاب الذي طبع عهده بالتزامات واقعية وطموحة في آن معا. العودة الى هنا لإعادة قراءة ذلك الخطاب وتفكيكه وفق وسائل دارسة وتحليل، امر يشير أولا الى أهمية ذلك الخطاب، ويشير ثانيا الى ان وقعه لم يتوقف يوم القائه بل ما زال يتردد في أذهاننا جميعا. من منا ينسى يوما في أي منطقة نعيش؟ لقد نمنا بالأمس في منطقة وصحونا اليوم في منطقة أخرى، وهذا لا يحصل لنا للمرة الأولى، ان منطقتنا منطقة نزاعات وخلافات وحروب لا تنتهي. لذلك اشد على ايدي السيدة بهية الحريري وعلى المنتدى وعلى أعضاء مؤسسة الحريري لأنهم مرة أخرى تجاهلوا خطورة أوضاع المنطقة ودعونا للبحث في خطاب القسم».

أضاف: «أقول هذا لكي اشير الى جزء أساسي من هويتنا الجماعية، وهي اننا قادرون على استيعاب الأخبار السيئة، وقادرون على دراستها والتعلم منها والتأقلم معها، وأن نعود فنسأل انفسنا: ما هي الشروط الداخلية التي تسمح لنا بأن نزيد من مناعة هذا الوطن إزاء هذه التطورات الكبيرة التي لا تنفك تصيب منطقتنا؟ هذا هو معنى هذا الاجتماع، هو أن زيادة مناعة لبنان واللبنانيين إزاء اخطار المنطقة هي اول مهامنا. وكيف يتم ذلك؟ يتم من خلال دولة قادرة عادلة تحمي الضعيف وتعيد انتاج الثروة وتتأكد من حسن توزيعها».

وتابع: «لقد جاءت كلمة دولة في خطاب القسم ١٢ مرة، ولقد جاءت ٢٤ مرة في خطاب البيان الوزاري، لماذا؟ لأننا في حالة هجينة تجاه دولة، من ناحية نحن عطشى لمزيد من هيبة الدولة ومن مفعولها، ومن ناحية أخرى وكما أظهرت بعض الإحصاءات التي رأيناها، نحن في حالة ريبة من الدولة ومن مشاريعها ومن امكانياتها».

وأردف: «هذا المزيج المزعج بين العطش للدولة وبين الريبة منها، هو ما يطبع سلوكنا. ان أهم مهام المرحلة الحالية، هو تخفيف الريبة من جهة وازدياد الثقة من جهة أخرى بالدولة، لأن لا بديل لنا عنها. لقد شهدت الدولة اللبنانية خلال العقدين الماضيين انحسارا في نفوذها في هيبتها، لكن هذا الإنحسار لم يؤد الى حدوث فراغ، الطبيعة تكره الفراغ. هذا الفراغ الذي جاء نتيجة انحسار الدولة وانحسار نفوذها وقوتها وهيبتها، ملأته قوى ومصالح منظمة، ولذلك فإن إعادة الحيوية للدولة، لا تتم بمجرد اصدار مرسوم بإعادة نفوذها الى كل القطاعات وكل المناطق».

بهية الحريري تتحدث خلال الاحتفال

صواريخ اعتراضية في سماء الجنوب بعد الهجوم الإسرائيلي على إيران والجيش اللبناني يحذر منها

لم يسلم لبنان من الحرب التي شنها العدو الاسرائيلي على ايران فسقط صاروخ اعتراضي على نهر الحاصباني وصاروخ آخر فوق ابل السقي،فيما افيد عن ثلاثة صواريخ اعتراضية سقطت فوق منطقة المطلة المحاذية للحدود مع فلسطين المحتلة.

الجيش البناني يحذر

حذرت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان، «المواطنين من سقوط بقايا صواريخ اعتراضية»، داعية إياهم إلى «عدم الاقتراب منها، حفاظا على سلامتهم».

وأشارت إلى أن «الوحدات العسكرية المختصة تعمل على نقل هذه البقايا وإجراء اللازم في شأنها».

وكان «العديد من المدارس في النبطية ومحيطها أقفلت ابوابها، وتم تبليغ الطلاب عبر تطبيق الواتس اب بقرار الاقفال وعدم الحضور الى صفوفهم « تحسبا لأي طارئ وبسبب الأحداث في المنطقة».

جاء ذلم على خلفية الهجوم الذي شنه العدو الإسرائيلي فجر امس الجمعة بضربات جوية مكثّفة استهدفت العاصمة الإيرانية طهران ومواقع عسكرية ونووية في مناطق مختلفة من البلاد.

وكان العدو الاسرائيلي استهدف دراجة نارية في النبطية الفوقا بواسطة صاروخ من مسيرة معادية مما ادى الى ارتقاء الشهيد محمد قاسم عجمي من بلدة أرنون.

وفي السياق نفسه، أعلنت وزارة الصحة عن سقوط شهيد في الغارة الإسرائيلية التي استهدفت دراجة نارية في المنطقة.

سقوط شظايا طائرة مسيرة فوق منطقة حاصبيا

واشارت «القناة ١٢» الإسرائيلية، أمس الجمعة، أنّ الجيش الإسرائيلي عزّز من انتشار قواته على الحدود مع لبنان، تزامنًا مع التصعيد العسكري الواسع بين إيران وإسرائيل

وبحسب القناة، بدأ التعزيز منذ ليل الخميس-الجمعة، حيث تمّت إعادة حشد فرق الاحتياط إلى جانب تدعيم خطوط الدفاع الأمامية. كما كشفت أن الجيش الإسرائيلي وضع خطة هجومية جاهزة في حال تعرّضه لنيران من الأراضي اللبنانية. وأضافت القناة، «حتى اللحظة، لم تصدر أي تصريحات رسمية من الجانب اللبناني حول المشاركة في أي عمل عسكري ضد إسرائيل».

خطباء الجمعة: يجب نزع السلاح غير الشرعي وعدم تقديم ذرائع للعدو للاعتداء على لبنان.. ولا بد من اعتماد خطاب جامع يُبعد الانقسامات

أكد خطباء الجمعة «أنه لا يمكن قيام الدولة ولا العدالة ولا بناء للوطن إذا لم نكن وحدة القرار فيه للدولة سلما وحربا، ومن هنا وجب نزع السلاح غير الشرعي، وعدم السماح بإيجاد ذرائع للعدو للاعتداء على لبنان»، متسائلا «أين اصحاب الأصوات التهديدية والأصابع المرفوعة في القضاء على العدو الصهيوني؟ ولماذا صمتوا صمت الأموات بل وربما تآمروا على الأبرياء، وغزة خير دليل على ذلك».

الرفاعي

وقال مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ بكر الرفاعي، «ما أحوجنا اليوم للوفاء، في زمن كثر فيه الغدر، لا سيما مع إخوتنا في غزة، الذين أثخنهم الجراح واشتد عليهم الحصار. الوفاء لقضيتهم يكون بالدعاء والمال والكلمة والموقف. يكفي أن نرى كيف خاطر أناس من دول بعيدة بأرواحهم ليبحروا في سفن نحو فلسطين، أو ليعبروا حدوداً نحو غزة، ليقولوا نحن معكم، وفاء للحق وعدالة القضية».

واكد أن «القضية الفلسطينية ما زالت حية في وجدان الأمة، والشعوب لم ولن تتخلى عن غزة. وفي المقابل، يتجلى الموقف المتخاذل للعديد من الأنظمة العربية، التي بدلاً من أن تساند الشعب الفلسطيني وتدعم صموده، شاركت -بشكل مباشر أو غير مباشر- في تعزيز الحصار، سواء من خلال الصمت، أو بإغلاق المعابر، أو بالتضييق على قوافل الدعم».

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان: «لا شيء أسوأ على الأرض من طغيان واشنطن وإسرائيل، والضربة الإسرائيلية لإيران أميركية بإمتياز، ولكن إيران قوة حاضرة مترامية الأطراف، ولن تهزم إن شاء الله لا بضربة ولا بمئة ألف ضربة، ونحن على قناعة أن إسرائيل مجرد وهم بلا أميركا والأطلسي، وستندم إسرائيل إن شاء الله تعالى، وسيرى العالم أن الهجوم على إيران كان قرارا متهورا، وطبيعة الرد والرد المتبادل ستحدد واقع المنطقة الى أين، وترامب ونتنياهو يضعان العالم في قلب الكوارث، ووكالة الطاقة الدولية ليست أكثر من موظف بثمن بخس بيد واشنطن»، مؤكدا أن «لبنان معنيٌ بتأكيد مصالحه الوطنية والسيادية، وسيادة لبنان تبدأ وتنتهي بالجنوب كجبهة تضحيات وتحرير ومخاطر سيادية، و»اليونيفيل» قوة رقابة ودعم للجيش اللبناني، وليست بديلا عن الجيش، ولن نقبل بأي تعديل على مهام «اليونيفيل»، وأهل الجنوب هم فخر هذا البلد ورمز تضحياته السيادية، ولا عيش مشترك بلا عيش الجنوبيين وكرامتهم، واللعبة الدولية على أرض الجنوب لها حدود، ولا نريد منية من أحد، والدولة بمن فيها مطالبة بموقف يليق بكرامة الجنوبيين وتضحياتهم».

شريفة

وأكد المفتي الشيخ حسن شريفة، أن «العدوان الإسرائيلي يتكرّر في لحظة يعاني فيها لبنان من أزمات متلاحقة، وسط بيئة إقليمية متفجّرة، تتأرجح بين الترهيب والترغيب، وتُدار بسياسات القطب الأوحد عالميًا، بعد انكفاء روسيا المنشغلة بالحرب في أوكرانيا ذات البُعد الغربي الصريح».

أضاف: «إسرائيل العدوانية لم تتغيّر، ولن تتغيّر فمن يقتل بلا تردد، ويخترق سيادات الدول، ويضرب بالقوانين الدولية عرض الحائط، لا يمكن وصفه إلا كخطر دائم على أمن واستقرار المنطقة والعالم»، داعيا إلى «ضرورة اعتماد خطاب داخلي هادئ وجامع، يبتعد عن المزايدات والانقسامات، ويقوم على تعبئة جماهيرية فكرية ومجتمعية».

بارودي

ورحب أمين فتوى طرابلس وشيخ قرائها الشيخ بلال بارودي، بـ»وحدة مجلسي بلديتي طرابلس والميناء، وقال: «في هذه الايام دهمتنا احداث كثيرة منها الإيجابية ومنها غير ذلك، ومن الايجابيات التي حدثت انه بفضل الله تعالى التأم مجلسنا البلدي في طرابلس وكذلك في الميناء، واصبح المجلس في كل من المدينتين نسيجا واحدا برؤية واحدة بهدف واحد وشعار واحد هو نهضة طرابلس».

اضاف: «اليوم مشكورة الحكومة اللبنانية التي اصدرت قرارا حقيقيا واضحا للمرة الاولى بتاريخ الدولة اللبنانية، بأنها لن تسمح بعد اليوم بأن يتلاعب بالامن والسلم والحرب احد في لبنان، فليتكم كنتم تستمعون قبل ان يمنع الاعمار في الجنوب وقبل ان تدمر الضاحية ويحاصر البلد وتفرض علينا شروط المجتمع الدولي، لكنا يدا واحدة في مواجهة اعدائنا ولاستغنينا عن ضربة ايران والعراق وعن ضربة لبنان او سوريا وكنا امة واحدة، كما الله تعالى يحب ويرضى».

وختم: «لا نريد ان نسمع بعد اليوم هيهات من الذلة، فمن يعيش في طريق الذلة لن يجني الا الذلة».

البابا

وتحدث رئيس مركز الفاروق الإسلامي الشيخ أحمد البابا: «عن الحدث الكبير الذي حلّ في هذا الصباح الباكر واستباحت فيه الأرض والبشر وأوقعت في ايران الاذى الرهيب، وقال ان هذا الاعتداء هو الأكبر على حرمة دولة مستقلة وإن هذا الاعتداء السافر الأليم جاء في وقت كان العالم ينتظر المباحثات الجارية لانهاء الملف النووي وتجنيب الخلق أهوال الحروب وآلام الاقتتال. لكن الصهاينة الذين يتمادون في الطغيان أبوا إلا علواً في الأرض وفساداً وأسالت المزيد من الدماء ونشر الخراب في البلدان وتدمير مقومات الغير غير آبهين بالقوانين والأعراف الدولية التي تجرّم المعتدين وتعاقب المجرمين.

وأهاب بالمؤمنين الالتجاء الى الله تعالى ليكشف هذا البلاء ويصرف المعتدين وينتقم من الصهاينة المجرمين. وحث على الصبر في مواجهة الشدائد فالصبر هو ملاذ المؤمنين اذا اشتدت الخطوب ونزلت المتاعب بالعباد.

فضل الله

ولفت العلامة السيد علي فضل الله: «إلى أنه بات واضحا أن العدو يهدف من وراء الضغط على الدولة اللبنانية وارهاب اللبنانيين، هو دفعهم لتقديم تنازلات يريدها والتي تمس سيادة لبنان وأمنه واستقراره وصولا إلى التطبيع معه ولتثبيت سيطرته على هذا البلد، ولذا فإننا أمام ما يجري نجدد دعوتنا للدولة اللبنانية إلى أن يكون العمل لإخراج هذا العدو من المواقع التي احتلها والتي يسعى لجعل هذا الاحتلال أمرا واقعا واستعادة الأسرى اللبنانيين ومنع استباحة السيادة اللبنانية على رأس أولوياتها واتخاذ كل السبل التي تؤدي إلى ايقاف نزيف الدم والدمار والاستباحة لهذا البلد».

حمود

وقال رئيس «الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة» الشيخ ماهر حمود: «إن الأمريكيين ومن خلفهم العالم كله، يعرفون تماما أن إيران ليست بوارد صناعة سلاح نووي، لسبب شرعي واضح، اعلنت عنه فتاوى الأمامين الخميني والخامنئي، وملخصها أن السلاح النووي، يقتل الجميع ويشمل بأذاه العدو وغير العدو، ويدمر البيئة والحياة، ولكن الأميركي والغرب لا يريدون لأي بلد عربي أو إسلامي أن يتقدم صناعيا وتكنولوجيا، أنهم يعلمون أن النووي السلمي يساهم في إنتاج الكهرباء وبناء المصانع المنتجة ويساهم في إنجازات طبية، لكنهم يريدوننا جميعا أن نكون مستهلكين، نأكل ونشرب ونلبس ونركب ما يصنعون لنا».

وزير الدفاع التقى قائد الجيش ورئيس الأركان

الوزير منسى مستقبلاً العماد هيكل والعميد قهوجي

استقبل وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى في مكتبه في اليرزة أمس، قائد الجيش العماد رودولف هيكل يرافقه مدير المخابرات في الجيش العميد الركن طوني قهوجي. وجرى خلال اللقاء عرض شامل للأوضاع الأمنية في البلاد والمنطقة، خصوصاً في ظل التحديات المتزايدة على الحدود وفي الداخل. كما تناول البحث الجهوزية العملانية للوحدات العسكرية، ودور مديرية المخابرات في رصد التهديدات والتنسيق مع الأجهزة الأمنية، إضافةً إلى حاجات الجيش، وسبل تعزيز الدعم الدولي للمؤسسة العسكرية.

كما استقبل وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش اللواء الركن حسان عودة، وتم خلال اللقاء التداول في أولويات المؤسسة العسكرية للمرحلة المقبلة خصوصا على الصعيد اللوجستي، إلى جانب متابعة برامج التعاون مع الدول الصديقة في مجالات التدريب والتجهيز.

والتقى اللواء منسى أيضا النائب السابق منصور البون، يرافقه كل من مارون الحكيم، شربل حكيم، إدكار التياح، ونبيل الراهب. وتم خلال اللقاء البحث في الأوضاع العامة، لا سيما في قضاء كسروان، وتأكيد أهمية دعم المؤسسة العسكرية وتمكينها من أداء مهامها الوطنية في ظل الأوضاع الدقيقة التي تمرُّ بها البلاد.

وفد من «أمل» زار عودة متضامناً

الشيخ عودة مع وفد أمل برئاسة الشيخ المصري

زار وفد من حركة» أمل» برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي الشيخ حسن المصري، الشيخ ياسر عودة.

واعرب الوفد بحسب بيان عن الحركة عن» إدانته الشديدة للاعتداء الذي تعرض له الشيخ عودة»، مؤكدًا «ضرورة محاسبة المجرمين الذين قاموا بهذا الفعل المشين».

ورحب الشيخ ياسر عودة بالوفد بحرارة، معبرًا عن «عميق تقديره لدعم حركة أمل وأهمية وقوفها إلى جانبه في هذه المحنة». كما قدم شكره» العميق للأخ الرئيس نبيه بري»، مشيدًا» بدوره البارز في تعزيز قيم التسامح والاحترام في المجتمع اللبناني». وأكد الشيخ عودة أن «جهود الأخ الرئيس بري في نشر ثقافة الحوار والتفاهم تُعتبر نموذجًا يحتذى».

وحمل الشيخ حسن المصري «سلامًا من الأخ الرئيس بري ومن قيادة حركة أمل إلى الشيخ ياسر عودة»، معبرًا عن «دعم الحركة له وتعزيز تعاونها مع جميع فئات المجتمع».

وشدد الوفد على أهمية احترام رجال الدين وعدم التعدي عليهم، مع التأكيد على موقف الحركة الثابت في الدفاع عن القيم والمبادئ والعدالة، ودعم حرية الرأي وتقبل جميع الآراء. تعكس هذه الزيارة التزام حركة أمل بمبادئ التسامح والتضامن في مواجهة أي اعتداء يُطال رجال الدين، وترسخ موقفها الرافض لأي ممارسات تتنافى مع قيم المجتمع.

«الكسليك» تكرِّم التراث اللبناني بعدسات الجيل الجديد في حفل توزيع جوائز الأفلام القصيرة

نظّمت جامعة الروح القدس – الكسليك النسخة الأولى من حفل توزيع جوائز «مسابقة الأفلام القصيرة للتراث اللبناني»، برعاية وزير الثقافة اللبنانية الدكتور غسان سلامة، ممثلًا بمدير عام الآثار المهندس سركيس خوري، في حرمها في الكسليكم.

واستقطبت المسابقة هذا العام ٦٤ فيلمًا قصيرًا من إعداد طلاب من مختلف الجامعات ا للبنا نية ، و خضعت الأعمال لتقييم دقيق من لجنة أكاديمية مؤلفة من خبراء يمثلون سبع جامعات لبنانية، كما تم منح ثلاث جوائز خاصة بناءً على تقييم مشترك بين لجنتي الاختيار والتحكيم.

واشارت مارينا ضو، رئيسة قسم فنون التواصل ، إلى أن المسابقة اختارت عنوان «صور، أصوات، وذكريات»، ما أتاح للمشاركين تقديم رؤى شخصية متنوّعة للتراث اللبناني.

بدورها، ألقت الدكتورة ريما مطر، نائبة رئيس الجامعة المفوّضة للشؤون الدولية والمبادرات العالمية، كلمة أكدت فيها أن «الإبداع والانتماء هما العنوان العريض لهذه الليلة.

وألقى رئيس لجنة التحكيم الفنان الدكتور جورج خباز كلمة مؤثرة استعاد فيها لحظات من الحياة الجامعية، وصفها بأنها ليست مجرّد محطات عابرة، بل تجارب حيّة صاغتها القاعات، وأضاءها الطموح، وأحاطتها الأرواح التي أحبّت وتعلّمت وعاشت.

من جهته، شدّد رئيس الجامعة الأب طلال هاشم، على أن الحفل يشكّل تجسيدًا حقيقيًا لطاقات الشباب في لبنان، مشيرًا إلى أن مشاركة طلاب من جامعات عدّة تفرح القلوب وتعبّر عن وحدة شبابنا حول حب التراث.

خلال حفل تكريم التراث

وألقى ممثل وزير الثقافة د. غسان سلامة، مدير عام الآثار المهندس سركيس الخوري كلمة وصف فيها وجه لبنان، بخريطة مليئة بالتجاعيد، لكنه «ليس وجهًا اصطناعيًا، بل وجه عمره آلاف السنين».

وبلغت قيمة الجوائز المالية المقدمة ٦٠٠٠ دولار أميركي، وفي الترشيحات الخاصة، فازت كريستينا قلاط من جامعة الألبا بجائزة أفضل إخراج Best Director، وياسمين قبيسي من جامعة الروح القدس – الكسليك بجائزة الفيلم الأكثر تميّزًا Most Original Film، فيما نال عامر مكي من الجامعة اللبنانية جائزة أفضل تعبير عن التراث اللبناني Best Lebanese Heritage Theme

أما الجوائز الأساسية، فقد جاءت على النحو الآتي: المرتبة الأولى: جاك معيقل من جامعة الروح القدس – الكسليك، المرتبة الثانية: روبير ميناسيان من الجامعة اللبنانية الأميركية، والمرتبة الثالثة: ياسمين قبيسي من جامعة الروح القدس – الكسليك.

الأيام البحثية في «اليسوعية» برعاية وزير الصناعة

افتتح وزير الصناعة جو عيسى الخوري النسخة السادسة عشرة للأيّام البحثيّة التي تنظّمها جامعة القديس يوسف بعنوان: «الأبحاث في جامعة القديس يوسف في خدمة لبنان، نحو المستقبل وما وراء الحدود،» بدعوة من رئيس الجامعة الأب اليسوعي البروفسور سليم دكاش ونائب رئيس الجامعة للأبحاث وعميد كلية العلوم البروفسور ريشار مارون.

وألقى البروفسور مارون كلمة:«تُعدّ هذه الأيام جزءًا من لحظة فارقة في تاريخنا: الذكرى السنويّة الـ ١٥٠ لتأسيس جامعة القديس يوسف، واليوم، لا تزال هذه المهمة أكثر أهمية من أي وقت مضى. لقد شهد البحث في جامعة القديس يوسف نموًا ملحوظًا في السنوات الأخيرة. مدفوعًا باستراتيجية منظمة تنفّذها نيابة الجامعة للأبحاث، يستند هذا البحث إلى خطة طموحة مدّتها ثلاث سنوات تُركز على الجودة العلمية، والظهور، والتأثير الاجتماعي، والترويج».

وألقى الوزير عيسى الخوري كلمة جاء فيها: «نحن نعيش في زمن من التحوّلات الجذرية — الجيوسياسية، والاجتماعية، والتكنولوجية — حيث تتغيّر معالم العالم بسرعة تتجاوز قدرة المجتمعات على التكيّف.

وأضاف: بصفتي وزيراً للصناعة، أؤمن أن لا مستقبل صناعي قوي للبنان من دون استثمار جدي في المعرفة، وبالتالي في البحث. وشدد على بنية المنظومة التي تتبناها الدول، والتي تقوم على أربعة ركائز:

١- بحث علمي في المجالات الدفاعية مع أثر كبير على الاستخدامات المدنية.

٢- التزام واضح واستراتيجي من الدولة.

٣- رأس مال خاص محفّز عبر صناديق استثمار، وحاضنات، وشراكات.

٤- وقبل كل شيء، تميّز أكاديمي منفتح على العالم.

مشيراً الى ركيزتين اساسيتين هما:

١- رأس المال الخاص— وخاصة من الجالية اللبنانية، التي ينبغي أن نُحسن تعبئتها من خلال صناديق استثمار.

٢-الالتزام الأكاديمي.

وناشد بإطلاق "ميثاق وطني من أجل المعرفة" في خدمة لبنان ومستقبله.

درع تكريمي: ومنح الأب دكاش الوزير عيسى الخوري درعاً تقديريّاً، كما سلمه كتاباً عن الجامعة وتاريخها وإرثها الوطني والاكاديمي.

المؤتمر الوطني الثاني لفرق الاستجابة للطوارئ المجتمعية

نظم الصليب الأحمر اللبناني بالتعاون مع وحدة إدارة مخاطر الكوارث لدى رئاسة الحكومة والمجلس الوطني للبحوث العلمية، المؤتمر الوطني الثاني لفرق الاستجابة للطوارئ المجتمعية، وذلك في مركز الصليب الأحمر اللبناني للتدريب والتطوير في جونيه بحضور عدد من المحافظين، وممثلين عن منظمات دولية، وعن الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، والدفاع المدني، واتحادات بلديات ومجالس بلدية، وجمعيات أهلية، وكوادر ومدراء ومتطوعين من الصليب الأحمر اللبناني، وفرق المستجيب الأول المجتمعي.

وافتتح المؤتمر بكلمة من الأمين العام للصليب الأحمر اللبناني جورج الكتاني ومن ثم تحدث كل من زاهي شاهين مدير وحدة إدارة مخاطر الكوارث في السرايا الحكومية، والعميد نبيل فرح المدير العام للدفاع المدني، والدكتور شادي عبد الله الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية، والقاضي محمد مكاوي محافظ جبل لبنان.

بعد الكلمات الافتتاحية قدم قاسم شعلان مدير وحدة الحد من مخاطر الكوارث في الصليب الأحمر اللبناني عرضا عن الانجازات والوضع الحالي لفرق الاستجابة للطوارئ المجتمعية.

وتخلل المؤتمر عقد جلستين حواريتين: الأولى، تناولت المناقشة على المستوى الاستراتيجي وخطط العمل المستقبلية حول فرق المستجيب الأول المجتمعي . والثانية، حول التطوير في الاستجابة على المستوى العملاني.

واوضح بيان الصليب الأحمر أن «هذا المؤتمر يشكّل محطة سنوية أساسية لتقييم الأداء وتبادل الخبرات وتعزيز الجهوزية بين مختلف الفرق الميدانية والجهات المعنية الرسمية والأهلية، في ظل التحديات المتزايدة».

البزري بحث مع وفد من الأمن العام سبل تعزيز الإستقرار في صيدا

استقبل النائب الدكتور عبد الرحمن البزري وفدًا من شعبة الأمن القومي في دائرة معلومات الأمن العام – الجنوب، ضمّ العقيد حيدر قبيسي والرائد وليد عويدات، بحضور كل من كامل شريتح وأماني بساط.

اللقاء تخلله بحث الواقع الأمني في مدينة صيدا ومحيطها، وتمّ تأكيد ضرورة تعزيز التنسيق بين الأجهزة الأمنية المعنية بهدف ترسيخ الاستقرار وحماية وسلامة الأهالي في المدينة.

كما شدد المجتمعون على الدور المحوري الذي تلعبه المؤسسات الأمنية في هذه المرحلة الدقيقة،لا سيما في ظل التحديات التي تمر بها البلاد على كافة المستويات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية.

الضربة الإسرائيلية تُلغي رحلات جوية إلى بيروت
زحمة مغادرين وتطمينات: أجواء الطيران لا تزال مفتوحة

تبعاً لإقفال مطاري الأردن والعراق، ألغت شركة طيران الشرق الأوسط رحلاتها إليهما، على أن تعقد الشركة اجتماعات برئاسة محمد الحوت لتقييم الأوضاع واتخاذ القرار المناسب بتغيير مسار طائراتها وفقا للمسارات الآمنة على نحو لا يشكل خطرا على سلامة الركاب والطائرات.

إلى ذلك يستمر مطار رفيق الحريري الدولي (مطار بيروت) بالعمل، علماً أنه من المتوقع أن تلغي شركات طيران عربية وأجنبية رحلاتها إلى لبنان.

وأعلنت مطارات وشركات طيران عدة عن إلغاء أو تأخير عشرات الرحلات الجوية، في وقت تتجه فيه الأنظار إلى تطورات الهجمات المتبادلة بين إسرائيل وإيران واحتمالات اتساع رقعة المواجهة.

ونظرًا للظروف الراهنة، أعلنت شركة طيران الشرق الأوسط - الخطوط الجوية اللبنانية عن إلغاء رحلاتها ليوم الجمعة ١٣ حزيران ٢٠٢٥ الى كل من الأردن والعراق.

وتمّ الإعلان عن إلغاء سبع رحلات جوية كانت مقرّرة إلى مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت، وتشمل الرحلات الملغاة رحلات من دول مختلفة، على النحو التالي:

رحلتان قادمتان من تركيا (من أنطاليا وأزمير).

رحلتان من دبي عبر شركتي Fly Dubai و Emirates Airlines.

رحلة واحدة من عمان عبر شركة طيران الشرق الأوسط MEA.

رحلة من القاهرة عبر شركة EgyptAir.

رحلة من بغداد عبر الخطوط الجوية العراقية Iraqi Airways.

وكان مدير عام الطيران المدني أمين جابر لفت إلى ان «العمل في مطار بيروت لا يزال على طبيعته ولكن بعض الرحلات ألغيت».

واشار إلى أن «شركة طيران الشرق الأوسط لم تلغ أي رحلة حتى الآن ونتوقع أن تلغى المزيد من الرحلات».

وعن احتمال اغلاق الاجواء اللبنانية، قال جابر «نحن نقدّر المخاطر ولدينا خليّة أزمة ونتخذ القرار الأفضل لعدم تعريض سلامة الطيران لأي خطر والآن حركة المطار طبيعية».

وشهد مطار رفيق الحريري زحمة كبيرة في صالات المغادرة حيث يجهد بعض المسافرين بالحصول على بطاقات سفر جديدة أو تقريب موعد سفرهم خوفا من تطور الأوضاع الأمنية في المنطقة لتشمل لبنان.

وفيما شهدت قاعات الوصول في المطار زحمة قادمين كبيرة، كان المشهد مغايرا امس على خلفية إلغاء عدد من شركات الطيران رحلاتها إلى لبنان. وفيما ألغت نحو ٨ شركات طيران رحلاتها الى لبنان، علم أن غالبيتها شركات طيران خليجية، في حين أن شركات الطيران الأوروبية لم تتخذ بعد قرارها بإلغاء رحلاتها الى مطار بيروت.

بدوره، أشار رئيس مطار رفيق الحريري الدولي بيروت المهندس إبراهيم ابو عليوي إلى أن أجواء الطيران في المطار لا تزال مفتوحة على الرغم من إلغاء عدة شركات رحلاتها القادمة الى بيروت، مشيرا الى ان رئاسة المطار تواكب التطورات المستجدة.

الى ذلك، عقد وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني اجتماعا مع وفد من المعنيين بأعمال الممرالسريع (Fast Track)، ضمّ كلا من المدير التنفيذي لشركة MEAS محمد شاتيلا، مروان قبرصلي (عن شركة دار الهندسة)، شربل موسى (مهندس من شركة EMC)، إلى جانب وفد من مجلس الإنماء والإعمار برئاسة المهندس إبراهيم إبراهيم. ويأتي ذلك في سياق متابعته سير الأعمال في مطار رفيق الحريري الدولي،

وتم استعراض آخر المستجدات المتعلقة بسير الأشغال، حيث شدّد الوزير على ضرورة تكثيف الاجتماعات التنسيقية والالتزام التام بالمهل الزمنية المحددة لإنجاز المشروع في موعده.

إلغاء أو تأخير عشرات الرحلات الجوية

نصف سلة تحرم «الرياضي» بطولة آسيا

وسيم صبرا:

خسر فريق النادي الرياضي بيروت، لقب دوري ابطال اسيا لكرة السلة، بخسارته في المباراة النهائية امام اتسونوميا بريكس الياباني بفارق نصف سلة وبنتيجة (٩٣-٩٤)، والتي أجريت مساء الجمعة في كوكا كولا ارينا بمدينة دبي.

والرياضي الذي غاب عنه وائل عرقجي افضل لاعب في اسيا وقبله قائده امير سعود، كان افضل مسجل بصفوفه ماركوس جورج هانت برصيد ٢٤ نقطة مع متابعتين و٨ تمريرات حاسمة واضاف علي منصور ٢٢ نقطة مع متابعتين و٣ تمريرات حاسمة.

هذا وخضع اتحاد اللعبة المحلي للانتقادات التي رافقت قرار تعيين لقاء الديربي الذي سيجمع النادي الرياضي والحكمة في غزير، وتراجع عن قراره عبر اقامته مساء الاربعاء المقبل بدلاً من الاثنين.

كما حسم فريق هومنتمن تأهله الى فاينال فور بطولة لبنان بفوزه الثاني توالياً على حساب الانطونية بعبدا بفارق ١٣ نقطة ٩٠-٧٧، بقاعة مزهر في انطلياس.

وسيلعب هومنتمن سلسلة الفاينال فور مع النادي الرياضي بطل لبنان والدوري المنتظم والفائز في ثلاث مباريات يتأهل الى النهائي.

تايلر باي سجل ٢٥ نقطة مع ٢٠ متابعة للفريق الفائز، ومن الخاسر سجل ايزياه واشنطن ٢٧ نقطة مع ٤ متابعات و٦ تمريرات حاسمة.

ابطال النادي الرياضي قاتلوا للنهاية لكن الاصابات انهكتهم

كرامي رعت حفل ختام الألعاب المدرسية

لقطة عامة للمحتفى بهم تتوسطهم كرامي ويرق وقبيسي

برعاية وزيرة التربية والتعليم العالي الدكتورة ريما كرامي اقيم حفل اختتام دورة الألعاب الرياضية المدرسية لموسم ٢٠٢٤/٢٠٢٥، الذي اقيم على مسرح جامعة AUL - الكولا، بإشراف وتنظيم المحاضرة الدولية سهى مرزوق، بحضور أكثر من ٥٠٠ تلميذ وتلميذة غصت بهم مقاعد المسرح عن بكرة ابيها، تقدمهم بالإضافة الى الوزيرة كرامي، المدير العام الدكتور فادي يرق، ورئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان جيلبير السخن، رئيس المنطقة التربوية في الجنوب احمد صالح، مديرة التعليم المهني هنادي بري، رئيس وحدة الأنشطة الرياضية والكشفية الدكتور مازن قبيسي، أمين عام اللجنة الأولمبية اللبنانية العميد حسان رستم، وعضو اللجنة الأولمبية مازن رمضان، وعدد كبير من مدراء المدارس الرسمية والخاصة.

افتتاحا النشيد الوطني، ثم ارتجل رئيس الوحدة الرياضية الدكتور مازن قبيسي كلمة شدد فيها على أهمية المشاركة في دورة الألعاب الرياضية، ومشيدا بكل من ساهم في نجاح الموسم برغم الصعاب التي سبقت انطلاقه بعد الحرب المدمرة على البلاد، وكان التحدي أن تقام الألعاب في ظل وضع امني صعب، شاكرا الوزيرة كرامي والمدير العام فادي يرق على دعمهما الدائم واهتمامهما في إجراء البطولات، لأنها جزء لا يتجزأ من العام الدراسي.

ثم ألقى مدير ثانوية جبل عامل (الثانية على لبنان في الألعاب الرياضية) محمد كوثراني كلمة، ثم قدمت لوحة راقصة أداها تلامذة ثانوية المقاصد النبطية، قبل أن يلقي مدير مدرسة روضة الفيحاء (صاحبة المركز الأول على صعيد نهائيات لبنان) احمد شاهين، كلمة، بعدها ادت تلميذات مدرسة سيدة النجاة الحدث لوحة راقصة لاقت استحسان الحضور، ثم القى مدير عام وزارة التربية فادي يرق كلمة وقال: «في الوقت الذي عمدت فيه بعض الاتحادات إلى إلغاء المباريات وابعاد الجمهور بسبب الظروف الصعبة، آثرنا نحن في وزارة التربية أن نتحمل مسؤوليتنا التربوية والاجتماعية، فجمعنا أبناء الجنوب مع أبناء الشمال والبقاع وبيروت، فكانت الوحدة والتنوع والتنوع في قلب الوحدة وكانت النتائج الايجابية داخل لبنان وخارجه»

وفي الختام قامت الوزيرة كرامي والمدير العام يرق والدكتور قبيسي وكبار الحضور بتتويج ابطال نهائيات لبنان قبل أخذ الصورة التذكارية.

مؤتمر «رواتب القطاع العام بين الإمكانيات والتحديات والطموحات وتوازن الحقوق»

أقيمت في السرايا الحكومية، برعاية وحضور رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، وبدعوة من مجلس الخدمة المدنية، ورشة عمل تحت عنوان «رواتب القطاع العام بين الامكانيات والتحديات والطموحات وتوازن الحقوق»، في حضور نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري ووزراء، الاقتصاد والتجارة عامر البساط،الاتصالات شارل الحاج،الاعلام بول مرقص، المهجرين وشؤون التكنولوجيا والمعلومات والذكاء الاصطناعي كمال شحادة،الصناعة جو عيس الخوري.

بعد كلمة لرئيسة مجلس الخدمة المدنية نسرين مشموشي، اشارت فيها الى ان العدد الاجمالي للعاملين في القطاع العام يبلغ حوالي ٣٢٠ الف عامل دون احتساب التطويع الذي حصل مؤخرا لدى الاجهزة الأمنية، منهم حوالي ١٢٠ ألف في الأسلاك العسكرية و١٢٠ ألف متقاعد (٨١ ألف منهم عسكر متقاعد) ان أعداد الموظفين الذين سيبلغون السن القانونية خلال الخمس سنوات القادمة في الادارات العامة هو ١٤٥٢ موظفا و٦٩٢ متعاقدا و١٤٧ أجيرا = ٢٢٩١ كما ندرك أن تحديد الرواتب على أسس علمية ومنصفة لا بد ان يبنى على مكونات الإطار المرجعي للوظائف والكفايات، وما ينتج منه من وصف وتصنيف وظيفيين للوظائف كافة، يراعى بمقتضاه مستوى الوظيفة ومهامها ومسؤولياتها وطبيعتها وظروف العمل وبيئته ومخاطره والجهد الجسدي و/أو الذهني الذي تتطلبه، والتخصصية والمهارات التقنية والفنية، اضافة الى المؤهلات العلمية والخبرات العملية المشترطة، والكفايات المطلوب توافرها، هذا الاطار الذي يعمل على انجازه مجلس الخدمة المدنية حاليا، والذي ظهرت طلائعه في إطار تطبيق آلية التعيين في المواقع القيادية في الهيئات والمؤسسات العامة وفي وظائف الفئة الأولى، يسمح بتوضيح الأدوار والمسؤوليات، ويستند اليه في المباريات للتوظيف في القطاع العام، وفي رسم مسارات الترفيع والترقية والمداورة، وفي تحديد الاحتياجات الوظيفية الحالية والمستقبلية، ومساعدة الرؤساء التسلسليين على توجيه الموظفين ومساءلتهم وتقييم أدائهم، وهندسة التدريب وتعزيز القدرات».

م تحدثت رئيسة قسم التعاون في بعثة الاتحاد الأوروبي اليساندرا فايزر، وقالت : « تم بالتعاون مع مجلس الخدمة المدنية اقتراح إطار عمل موقت، نتج عن مهمة تقنية عقدت مؤخرا، يهدف إلى إعادة جزء من القدرة الشرائية التي فقدها الموظفون بسبب التضخم. ونعمل حاليا على إدخال تعديلات سنوية على هذا الإطار بدءا من عام ٢٠٢٥.

وفي الختام، تحدث نائب رئيس الحكومة طارق متري، فقال:» إن الإنصاف يضمن تحسين المستوى المعيشي للعاملين في القطاع، فهذا القول بديهي، لكن تلازمه مع التأهيل يتيح لنا أن نتحرر من ثنائية عقيمة تعرفها حياتنا العامة.

وكانت مداخلة للمدير العام لوزارة الاعلام الدكتور حسان فلحة، أكد فيها «أهمية ان يكون للموظف كل الاعتبار المعنوي والمادي وان يكون لديه معاش تقاعدي، فالرواتب أساسية وضرورية لانها تعزز الادارة من خلال العنصر البشري الكفوء الذي يتمتع بشروط معيشية لائقة».

الرئيس سلام والمشاركون في المؤتمر بالسراي الحكومي

البرج يؤجِّل حسم شباب الساحل لمصيره

هزم البرج شقيقه اللدود شباب الساحل في ديربي ضاحية بيروت الجنوبية بنتيجة ٢-١، في المباراة التي اجريت على ملعب الصفاء، بافتتاح الجولة الـ١١ من سداسية أواخر الدوري اللبناني لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم.

وتقدم البرج بهدف مبكر جاء بتوقيع شادي جوني (د٢)، وادرك شباب الساحل التعادل بواسطة حسين عواضة (٥)، واستعاد البرج تفوقه بالنتيجة عبر حسن مهنا (٧٦).

وبهذه الخسارة، تأجل حسم شباب الساحل لبقائه بدوري الدرجة الاولى الموسم المقبل، حيث توقف رصيده عند ٢٤ نقطة مقابل ٢٩ للبرج الذي تقدم للصدارة مؤقتاً، علماً ان الفريق الخاسر يمتلك فرصة اضافية بهذه الجولة لتجنب الهبوط رسمياً، وتتمثل بعدم فوز تجمع شباب بعلبك الخامس (١٠) في مباراته امام النادي الرياضي العباسية الرابع (١٤)، والمقررة عند الرابعة عصر السبت في بحمدون.

وبنفس التوقيت سيتواجه الراسينغ (٢٧) والشباب الغازية الاخير (٧)، على ملعب العهد، وهي شبه مصيرية للفريق الجنوبي، اذ في حال عدم فوزه يعني تقلص حظوظه بالبقاء منطقياً وليس حسابياً، علماً أن رجال «القلعة البيضاء» يخوضون المباراة بحافز وحيد يتمثل بالحفاظ على صدارتهم.

هذا وتعود منافسات سداسية الاوائل عقب الاستراحة الدولية، حيث يواجه النجمة بطل لبنان نظيره الحكمة السبت (١٦:٤٥) في ملعب جونية، ضمن الجولة التاسعة.

ويلعب الانصار مع التضامن صور الاحد (١٦:٠٠) في المدينة الرياضية، يليها لقاء قمة الجولة بين الصفاء والعهد (١٦:٤٥) في جونية.

من جهة ثانية، أعلنت اللجنة التنفيذية في الاتحاد اللبناني لكرة القدم، العفو عن اللاعبين هادي هشام الفيتروني، حمزة حسن، حسين العوطة، قاسم عسيران، فضل عاصي، محمود حطيط، هادي جزيني، محمد الدر، ومجد حاموش، الذين كانوا موقوفين مدى الحياة بسبب ممارستهم لعبة الميني فوتبول، وذلك بعد تقديمهم تعهدًا بعدم مزاولة اللعبة مستقبلاً.

الامن لا يقلق الفيفا عشية مونديال الأندية

قال جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، إن مونديال الأندية يفتح حقبة جديدة لكرة القدم، في إشارة إلى البطولة الجديدة التي تضم ٣٢ فريقا وتنطلق، السبت، في ميامي.

ومن المقرر أن تقام المباراة الافتتاحية، السبت، على ملعب (هارد روك) في ميامي في الساعة الثامنة مساء بالتوقيت المحلي ومنتصف الليل بتوقيت غرينتش بين إنتر ميامي الأميركي بقيادة نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي والأهلي المصري ضمن منافسات المجموعة الأولى، وعشية الانطلاق حرص إنفانتينو على التأكيد على الطابع التاريخي لهذه المسابقة الجديدة.

وعندما سُئل عن الاحتجاجات المحدودة النطاق التي تتزايد في الولايات المتحدة ضد سياسة الهجرة الصارمة التي ينتهجها دونالد ترمب، الرئيس الأميركي، والتي أدت على وجه الخصوص إلى نشر قوات عسكرية في لوس أنجليس، لم يُبدِ إنفانتينو أي قلق بشأن الوضع.

وقال: السلامة هي أولويتنا القصوى دائما. لذلك، عندما يحدث أمر ما، كما هو الحال في لوس أنجليس، نراقب الوضع عن كثب، ونتواصل باستمرار مع السلطات، ونسعى جاهدين الى ضمان حضور الجماهير للمباريات بكل أمان.

وفي مقابلة مع «أ ف ب» تابع انفانتينو: يشبه الأمر إلى حد ما عندما انطلقت النسخة الأولى لنهائيات كأس العالم الأولى للمنتخبات في عام ١٩٣٠. واليوم، يتحدث الجميع عن هذه البطولة الجديدة، وهذا هو سبب كونها تاريخية.

قبل ٩٥ عاما، بدأت المغامرة الكبرى لكأس العالم للمنتخبات في الأوروغواي (١٩٣٠)، وأشار إنفانتينو إلى أنها شهدت مشاركة منتخبات أوروبا وأميركا الجنوبية فقط، مؤكدا أن مونديال الأندية سيتيح للفرق من خارج المعقل التقليدي للعبة فرصة للمشاركة على الساحة العالمية.

وتابع: الهدف الحقيقي هو عولمة كرة القدم، وجعلها عالمية بحق. فعندما نغوص في أعماقها، نقول إنها الرياضة الأولى في العالم، وهي كذلك، لكن النخبة تتركز في عدد قليل جدا من الأندية وفي عدد قليل جدا من الدول.

وأوضح المسؤول السويسري الذي كان أمينا عاما للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) قبل توليه رئاسة (فيفا) عام ٢٠١٦، أن مونديال الأندية سيتيح أيضا فرصا للمشاركة للاعبين من أكثر من ٨٠ دولة.

وأضاف إنفانتينو الذي أشار إلى عدد من اللاعبين العظماء السابقين الذين لم يشاركوا في كأس العالم: الدول التي لم تُتح لها فرصة المشاركة في كأس العالم أصبحت فجأة جزءا منها، ويشعر مشجعو هؤلاء اللاعبين وهذه الأندية بأنهم جزء منها.

انفانتينو

تدشين محطة ضخّ شكا وحقل دار بعشتار لتوليد الطاقة الشمسية

وزير الطاقة والمحتفلون خلال حفل التدشين

في خطوة مهمة نحو تعزيز الأمن المائي بشكل مستدام في الشمال، افتتح وزير الطاقة والمياه جو الصّدي محطة ضخ شكا بعد إعادة تأهيلها، ومن ثم حقل دار بعشتار لتوليد الطاقة الشمسية اللذين نفذا بتمويل من الاتحاد الأوروبي وبالتعاون مع مؤسسة مياه لبنان الشمالي، «الوكالة الفرنسية للتنمية» AFD و«اليونيسف». ما سيشكّل نقلة نوعية في تأمين مياه مستدامة لسكان الشمال.

محطة شكا وحقل دار بعشتار هما تتويج لهذه الشراكة بين الأطراف المذكورة في مشروع شمل أيضاً تأهيل ١٤ محطة مياه وتحويلها للعمل بالطاقة الشمسية، بالإضافة إلى إعادة تأهيل ثماني محطات وقناة مياه، توسيع ستّ شبكات مياه تعتمد على الجاذبية وإنشاء ثلاث أنظمة جديدة لتوزيع المياه. أسهمت هذه المشاريع في تقليص كلفة الطاقة على مؤسسات المياه، ودعم استدامتها المالية وتحسين جودة خدماتها.

الحفل الذي حضره سفيرا الاتحاد الأوروبي ساندرا دو وال وفرنسا هيرفيه ماغرو، مدير الوكالة الفرنسية للتنمية في لبنان جان برتران موت، ممثلة اليونيسف بالإنابة في لبنان أندريا بيرتي، أكد خلاله الصّدي أن الوصول لمياه آمنة ومستدامة يجب ان يكون حقاً مكتسباً للإنسان، لأن المياه عامل أساسي في الحياة، مضيفاً: «للإسف الظروف الصعبة التي تعصف بلبنان منذ أكثر من ٥٠ سنة جعلت أبسط حقوق اللبنانيين غير متوفرة. لكن وقوف الدول الصديقة والمؤسسات الأممية، أكان الاتحاد الأوروبي أو فرنسا أو «اليونسيف» مشكورين الى جانبنا ومساعدتهم العملية على اكثر من صعيد تخفف من التقصير القائم وتحد من الخلل».

بدورها، قالت سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان ساندرا دو وال: « الاتحاد الأوروبي ملتزم بدعم مسار الإصلاح في قطاع المياه، ويتركز عملنا مع وزارة الطاقة والمياه على تعزيز القطاع ككل.»

من جهته، قال سفير فرنسا في لبنان هيرفي ماغرو: «إنّ تحسين الوصول إلى المياه لا يقتصر على البنى التحتية فقط. فمن خلال هذا المشروع، ندعم اعتماد الطاقة الشمسية، وإعادة التأهيل، وتحسين جودة الخدمات».

بدورها، شدّدت ممثلة اليونيسف بالإنابة في لبنان أندريا بيرتي على ان «هذه المشاريع ليست مجرد تحسينات تقنية، بل تمثل شريان حياة لآلاف العائلات وتكفل حقهم في الحصول على مياه نظيفة وآمنة حتى في الأوقات الصعبة.

نقيب المواد الغذائية : لا داعي للتهافت

أكّد نقيب مستوردي المواد الغذائية هاني بحصلي أن «ما حصل في المنطقة زلزال كبير، ولكن في المدى المنظور لا انقطاع في الملاحة البحرية ولا داعي للخوف الآن على حركة استيراد المواد الغذائية».

وقال لـmtv: عقب الضربة الإسرائيلية على إيران يسود قلق وترقّب، إلّا أنّه لا داعي للتهافت على المواد الغذائية، كما لا مبّرر مباشر لارتفاع الأسعار.

«تجمُّع الأجراء المتقاعدين» إستغرب تجاهلهم عند رفع الرواتب التقاعدية

عقدت الهيئة التأسيسية لـ»تجمع الأجراء المتقاعدين» في المؤسسات العامة والمصالح المستقلة والإدارات العامة الخاضعين لقانون العمل، إجتماعا طارئا مساء أمس الخميس، وأضحت في بيان،انها «تدارست موضوع تجاهلهم وإهمال الإشارة اليهم في القرارات التي إتخذتها السلطات المختصة عند رفع الرواتب التقاعدية لزملائهم المتقاعدين في الأسلاك العسكرية والمدنية في القطاع العام»، وأصدرت بيانا، لفتت فيه الى انه «لمناسبة الزيادة التي أقرت على رواتب المتقاعدين في الجيش والإدارات العامة وما رافقها من أخذ ورد ونقاشات ومواقف مختلفة، يهمنا، نحن المتقاعدين في المؤسسات العامة والمصالح المستقلة والإدارات العامة الخاضعين لقانون العمل، أن نبدي ما يلي:

٢ - في هذا الأطار، لا يسعنا إلا إبداء الإستغراب والتعجب الشديدين لجهة إقتصار إهتمام المسؤولين والمعنيين، على المتقاعدين الذين يستفيدون من رواتب تقاعدية، دون أي إلتفات الى المتقاعدين الذين لا يستفيدون من أية رواتب أو أية مداخيل منذ تركهم الخدمة، حيث لم يعطوا حينها سوى تعويضات نهاية خدمة هزيلة تكاد لا تذكر، وهي قد إضمحلت ولم يعد بحوزة أصحابها منها شيئ بمجرد إنقضاء خمسة أو ستة أشهر على تقاعدهم، وهم منذ ذلك الوقت يواجهون العوز والفقر وليس لهم أي دخل (حتى ولو كان ضئيلا) كزملائهم في القطاع العام ممن يستفيدون من رواتب تقاعدية شهرية».

٣ - من الجيد أن يستفيق المسؤولون والمعنيون على إنخفاض قيمة رواتب المتقاعدين الذين يقبضون رواتب تقاعدية شهرية، ومحاولة تصحيحها ولو جزئيا، ولكن أليس من المستغرب أكثر، وربما المعيب، ألا يلتفت هؤلاء للمتقاعدين الذين لا يقبضون شيئا ولا رواتب شهرية لهم ولا تعويضات؟.

٤ - ألم يتساءل أي من المسؤولين والمعنيين عن كيفية عيش هؤلاء المتقاعدين، وعن كيفية تأمين طعامهم ودوائهم وإستشفاءهم، وعلى الأخص كيفية دفع رسوم إنتسابهم الى الضمان الصحي التي رفعت سابقا، وسترفع لاحقا لتزيد عن ٢٠ مليون ل.ل، وهم لا يقبضون ليرة واحدة؟.

أول حرب «تدميرية» بين إسرائيل وإيران

(تتمة المنشور ص١)

أحدهما (الوعد الصادق١)، ونفذ في نيسان ٢٠٢٤، بينما أطلق على الثاني الوعد الصادق ٢ ووقع في تشرين الأول ٢٠٢٤.

من جانبه أكد قائد شرطة لواء تل أبيب أن ما جرى (يقصد الهجوم الإيراني) يمثل حدثا كبير شمل عددا كبيرا من المواقع، وأن قوات الإنقاذ تحاول الوصول لمحتجزين.

وقال إن قوات الإنقاذ تحاول الوصول إلى محتجزين داخل ملاجئ مغلقة.

وأضاف أن المنطقة تعرضت لعدة أنواع من الصواريخ، وأن هناك مبان انهارت وأخرى دمرت فيها طوابق كاملة.

وأفادت القناة ١٣ الإسرائيلية بأن «دمارًا غير مسبوق» لحق بمنطقة تل أبيب الكبرى، حيث تعرضت عشرات المباني والمركبات لأضرار مباشرة بفعل الصواريخ الإيرانية أو شظايا الصواريخ الاعتراض.

وبحسب وسائل إعلام إسرائيلية، فقد تعرضت ٩ مناطق في إسرائيل للاستهداف من الصواريخ البالستية الإيرانية.

وأظهرت مشاهد بثتها وسائل إعلام إسرائيلية وفلسطينية سحب دخان كثيفة تتصاعد من قلب تل أبيب، فيما دوّت صفارات الإنذار في معظم أنحاء البلاد، بما في ذلك القدس وحيفا وبئر السبع، وسط حالة من الذعر العام.

ومع اقتراب الصواريخ والمسيرات الإيرانية من إسرائيل، تم تفعيل جميع أنظمة الدفاع الجوي فورا، بما في ذلك القبة الحديدية (للهجمات الصاروخية القصيرة المدى) وأنظمة أخرى لاعتراض الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة.

وأكدت مصادر إسرائيلية أن أنظمة الدفاع الصاروخي الإسرائيلية أطلقت عشرات الصواريخ في محاولة لاعتراض الهجوم.

وقال مسؤول إسرائيلي إن القوات الأميركية تساعد إسرائيل أيضا في اعتراض الصواريخ القادمة.

وكان المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، قال في وقت سابق أمس إن «القوات المسلحة الإيرانية ستجعل النظام في إسرائيل يعيش في حالة من البؤس»، مؤكدا أن طهران لن تتهاون في الرد على الاعتداءات الأخيرة.

وتوعد خامنئي في بيان نشرته وكالة «تسنيم» للأنباء، برد قاس على الهجمات التي استهدفت بلاده، قائلا: «النظام الإسرائيلي لن يفلت من العقاب بعد هذه الجريمة»، مشدداً على أن «إسرائيل كتبت مصيراً مظلماً لنفسها بهذا الاعتداء، وستواجه تبعاته حتماً».

وأكد أن «اليد القوية لقواتنا المسلحة ستنال من المعتدي»، مشيراً إلى أن الهجوم الإسرائيلي أسفر عن مقتل عدد من القادة والعلماء الإيرانيين.

من جانبه، صرح المتحدث باسم الجيش الإيراني، العميد أبو الفضل شكارجي، للتلفزيون الرسمي، بأن «إسرائيل والولايات المتحدة ستدفعان الثمن غاليًا»، موضحًا أن «العدو الصهيوني، وبدعم من أميركا، نفذ عدوانًا استهدف مناطق سكنية في إيران».

وكانت إسرائيل شنت في ساعات الفجر الأولى من يوم أمس هجوماً كبيرا أطلقت عليه اسم عملية «الأسد الصاعد» أسفر عن مقتل قادة كبار في القوات المسلحة الإيرانية وتدمير منشأة رئيسية لتخصيب اليورانيوم في وسط البلاد.فيما ردّت طهران بسرعة عبر إطلاق سرب من الطائرات المسيرة باتجاه إسرائيل،

وأفادت وسائل إعلام إيرانية وشهود بوقوع انفجارات، بما في ذلك في منشأة نطنز الرئيسية لتخصيب اليورانيوم. وأشارت إلى ضربات في أكثر من ٤٠ موقعاً.

وذكرت القوات الإسرائيلية أن نحو ٢٠٠ طائرة شاركت في الهجوم الأولي، مستهدفة نحو ١٠٠ موقع.

وقال مسؤولان أمنيان إن جهاز «الموساد» نجح في زرع طائرات مسيّرة مفخخة داخل إيران مسبقاً، وجرى تفعيلها لضرب منصات صواريخ في قاعدة قريبة من طهران. وأكدا أيضاً أن إسرائيل هرّبت أسلحة دقيقة وأنظمة هجومية عبر مركبات إلى وسط إيران، وتم تشغيلها بالتزامن مع بدء الضربات، ما ساعد في تعطيل الدفاعات الجوية الإيرانية، وفقا لوكالة «أسوشييتد برس».

وقال مصدر أمني إسرائيلي إن قوات كوماندوز من الموساد عملت في العمق الإيراني قبل الهجوم، كما قاد جهاز المخابرات الإسرائيلي والجيش سلسلة من العمليات السرية ضد ترسانة إيران الصاروخية. وأضاف المصدر أن إسرائيل أقامت أيضاً قاعدة هجوم بطائرات مسيّرة قرب طهران. وقال الجيش الإسرائيلي إنه نفّذ ضربة واسعة النطاق على الدفاعات الجوية الإيرانية.

وطال الهجوم الإسرائيلي عدة مواقع، من بينها منشأة نطنز الرئيسية لتخصيب اليورانيوم فيما أعلنت إسرائيل أنها دمرت عشرات محطات الرادار، ومنصات صواريخ أرض - جو في غرب إيران.

وقتل في الهجوم قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، ورئيس الأركان محمد باقري، في غارة إسرائيلية على طهران، في وقت مبكر من صباح أمس. كما تم تأكيد مقتل اللواء غلام علي رشيد، قائد غرفة العمليات المشتركة في هيئة الأركان، ونائبه مهدي رباني، فيما أشار خامنئي إلى مقتل مسؤولين عسكريين آخرين وعلماء.

وأكّد الجيش الإسرائيلي اغتيال قائد الوحدة الصاروخية في «الحرس الثوري» الإيراني، أمير علي حاجي زاده قبل أن تؤكد طهران رسمياً مقتله متأثراً بجروح بالغة. نقلت «رويترز»، عن مصدرين، مقتل ما لا يقل عن ٢٠ من كبار القادة الإيرانيين، بمن فيهم حاجي زاده.

وأفادت وكالة «نور نيوز»، منصة المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، بأن علي شمخاني مستشار المرشد الإيراني نقل إلى المستشفى، إثر إصابته بجروح خطيرة جراء هجوم إسرائيلي استهدف مقرّ إقامته. ولا تزال الحالة الصحية لشمخاني «غير مستقرة».

وبحسب «الوكالة»، فإن «مستوى وعيه المتدني قلّل من أمل الأطباء في بقائه على قيد الحياة».

وأكّد التلفزيون الرسمي الإيراني سماع دوي انفجار شمال شرقي طهران. وذكرت قنوات على شبكة «تلغرام» أن الهجوم طال بلدة محلاتي، أحد أكبر الأحياء السكنية، التي تضم قادة كباراً من «الحرس الثوري» والقوات المسلحة في شمال شرقي طهران.

كما أظهرت مقاطع فيديو تصاعد ألسنة الدخان من حي لويزان، حيث مقر عمليات هيئة الأركان والجيش و«الحرس الثوري» في شمال شرقي العاصمة.

وتأكد مقتل ٦ علماء نوويين في الضربات الإسرائيلية. وذكرت وسائل إعلام إيرانية أن العلماء هم؛ عبد الحميد مينوشهر، وأحمد رضا ذو الفقاري، وأمير حسين فقهي، ومطلبي زاده، ومحمد مهدي طهرانچي، والنائب السابق في البرلمان فريدون عباسي.

بدورها أفادت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية نقلا عن مصدر إيراني بمقتل قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني إسماعيل قاآني.

كما أفادت وسائل الإعلام بأن ما لا يقل عن ٧٨ شخصاً لقوا حتفهم في محافظة طهران وحدها، خلال الهجوم واسع النطاق الذي شنته إسرائيل.

كما ذكرت عدة وسائل إعلام إيرانية أن ٣٢٩ شخصا أصيبوا في المحافظة، فيما لم تصدر أي إحصاءات رسمية عن الخسائر البشرية.

ووصف قادة إسرائيل الهجوم بأنه «ضربة استباقية» ضرورية لمنع إيران من تصنيع قنبلة نووية.

وقال نتنياهو: «قد يكون الأمر خلال عام، أو خلال بضعة أشهر»، مؤكداً عزمه على مواصلة العمليات «لإزالة هذا التهديد». وأضاف أنه تهديد مباشر وواضح لبقاء إسرائيل.

وليل أمس قال نتنياهو خلال مؤتمر صحفي عقب الرد الإيراني: هدفنا إزالة الخطر الإيراني وعلى شعب إيران تحقيق هدفه في نيل الحرية مضيفا «نحن في أوج واحدة من أعظم العمليات العسكرية في التاريخ وحربنا ليست ضد الشعب الإيراني وصراعنا ضد عدو مشترك هو النظام الإيراني.

وتابع: النظام الإيراني لا يعرف ما الذي أصابه وما الذي سيأتيه مستقبلا. وهذا النظام في مرحلة ضعف غير مسبوقة وهذه فرصة لشعب إيران للوقوف ضده.

وقال نتنياهو: «النظام الإيراني يهدد بتدمير إسرائيل منذ أكثر من خمسين عاما، وقد نجحنا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية في تدمير جزء كبير من ترسانته الباليستية، والمزيد قادم».

في المواقف قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس إن من غير الواضح ما إذا كانت إيران لا يزال لديها برنامج نووي بعد الهجمات الإسرائيلية عليها.

وأضاف لرويترز في مقابلة عبر الهاتف أن الولايات المتحدة لا تزال لديها محادثات نووية مزمعة مع إيران الأحد، لكنه غير متأكد مما إذا كانت ستجرى هذه المحادثات.

وذكر أن الأوان لم يفت بعد بالنسبة لإيران للتوصل إلى اتفاق وتابع «حاولت إنقاذ إيران من الإذلال والموت»، مؤكدا أنه ليس قلقا من اندلاع حرب في المنطقة نتيجة للضربات الإسرائيلية.

كما قال ترامب في تصريحات لموقع أكسيوس الأميركي «كان على إيران التوصل إلى اتفاق قبل انتهاء مهلة الـ٦٠ يوما التي منحتها لها، وأضاف «ربما يوافق الإيرانيون الآن على اتفاق نووي»، مشيرا إلى أن «إسرائيل استخدمت معدات أميركية عظيمة خلال الهجوم».

وفي وقت سابق وعقب الهجوم الإسرائيلي على إيران، أفاد ترامب بأنه أبلغ مسبقا بالضربات الإسرائيلية، مكررا موقفه بأن طهران «لا يمكنها امتلاك قنبلة نووية»، بحسب ما نقلت شبكة فوكس نيوز.

وأوضح ترامب «أعطينا إيران الفرصة تلو الأخرى للتوصل لاتفاق»، مضيفا أنه طلب من إيران إبرام صفقة، ولكن بغض النظر عن مدى محاولتهم ومدى اقترابهم لم يتمكنوا من إنجازها.

واعتبر أنه يجب على إيران التوصل إلى اتفاق قبل أن يذهب كل شيء وإنقاذ ما كان عرف سابقا بالإمبراطورية الإيرانية، وفق تعبيره.

كما قال ترامب لشبكة «إيه بي سي» إن إدارته منحت الإيرانيين فرصة ولم يستغلوها وتلقوا ضربة قاسية جدا، مؤكدا أن هناك مزيدا في المستقبل.

وجوابا عن سؤال، هل من دور أميركي في الهجوم على إيران؟ قال «لا أريد الرد على ذلك».

وقال على منصة تروث سوشيال «وقع بالفعل موت ودمار واسع، لكن لا يزال الوقت متاحا لوقف هذه المذبحة بالنظر إلى وجود خطة للهجمات القادمة بالفعل وستكون أكثر وحشية».

(الوكالات)

لبنان يدين العدوان الإسرائيلي

(تتمة المنشور ص١)

والحكومة تؤكد أن قرار الحرب والسلم بيد الدولة».

وشدد الرئيس سلام على ضرورة اتخاذ كل الإجراءات لضبط الاستقرار، لا سيما في ظل التوترات الإقليمية الراهنة. كما جرى استعراض الخطط الطارئة الموضوعة من قبل الأجهزة الأمنية والوزارات المختصة للتعامل مع أي انعكاسات مباشرة أو غير مباشرة على الوضع الداخلي.

ويبدو ان الرئيس سلام لن يسافر الى نيويورك بعد الاعلان عن تأجيل مؤتمر الأمم المتحدة، الذي كان من المقرر أن تستضيفه فرنسا والسعودية بهدف صياغة خارطة طريق «لحل الدولتين» بين الكيان المحتل والفلسطينيين، بعد أن شن الاحتلال الاسرائيلي هجوماً عسكرياً على إيران.

وأكد مصدر دبلوماسي غربي في الرياض أن المؤتمر سيؤجل بسبب الهجمات على إيران.وقال مصدر مطلع ثان إن بعض الوفود من الشرق الأوسط لن تحضر أو لم تتمكن من الحضور بسبب التطورات.

وأصدرت السفارة الأميركية في لبنان، أمس الجمعة، تحديثاً جديداً لتنبيه أمني وجاء في التنبيه: نظراً للتوتر الشديد في المنطقة، لا تزال البيئة الأمنية معقدة وقابلة للتغير بسرعة. نذكّر المواطنين الأميركيين في إسرائيل ومنطقة الشرق الأوسط عموماً بضرورة توخي الحذر باستمرار، ونشجعهم على متابعة الأخبار للاطلاع على آخر المستجدات.

وتحدث التنبيه عن إحتمال وقوع أعمال عدائية، وأضاف: ينبغي على المواطنين الأميركيين أن يعرفوا موقع أقرب ملجأ في حالة وقوع أعمال عدائية..

ودعا التنبيه العام الأميركيين إلى تجنب التجمعات الكبيرة والمناطق التي يوجد بها تواجد مكثف للشرطة، كما حثتهم على مراقبة وسائل الإعلام المحلية والاتصال بشركات الطيران التي يتعاملون معها للحصول على تفاصيل الرحلات في حال تأثرت بالأوضاع.

ولم تستبعد مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان تتناول جلسة مجلس الوزراء المقبلة التطورات الأخيرة بعد الاعتداء الإسرائيلي على إيران وأن يصدر موقف منسجم مع ما اطلقه رئيس الجمهورية والمسؤولين اللبنانيين في أعقاب هذه التطورات مع التشديد على أهمية الاستقرار في لبنان والإلتزام بالبيان الوزاري للحكومة.

وقالت هذه المصادر انه اذا ارتؤي تقديم موعد انعقاد الجلسة فإن لا شيء يحول دون ذلك، واشارت الى ان التعيينات قد تحضر في الجلسة واكتفى وزير التنمية الادارية فادي مكي بالقول لـ«اللواء»: «إن شاء الله»، وتردد ان ملف التشكيلات الديبلوماسية قد اعد لهذه الجلسة انما ينتظر بعض التفاصيل.

وكما افادت مصادر وزارية أن المجلس سيحاول طمأنة اللبنانيين بشأن إمكانات الدولة وحاجاتها في الملفات الاساسية لاسيما الغذائية وغيرها.

ويعقد مجلس الوزراء عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ٢٠٢٥/٠٦/١٦ جلسة في القصر الجمهوري لبحث المواضيع المبينة في جدول الاعمال المتضمن ٤٩ بنداً ابرزها: البند ٢٦ تحت عنوان تعيينات مختلفة ما يعني تعيينات وتشكيلات دبلوماسية وربما غيرها. وعرض وزارة الاشغال العامة والنقل لمشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة بواسطة الوزارة تصميم وانشاء وتأهيل وتطوير وتشغيل المطارات والمرافىء البحرية ومرافق النقل الجوي والبحري على اختلاف انواعها.بنظام عقود التشييد والتشغيل ونقل الملكية «بي.او.تي»، او عقود التصميم التشييد والتشغيل ونقل الملكية «دي.بي.او.تي». ومرسوم تحديد تعويضات رؤساء واعضاء مجلس الانماء والاعمار والهيئة الناظمة للطيران المدني والهيئة الناظمة للكهرباء.

ومن البنود تعيينات في هيئة القضايا في وزارة العدل وهيئات الضمان ومصرف الاسكان. وإجراء مباراة لملء الشواغر في هيئة الشراء العام.واتفاقات ومذكرات تفاهم مع عدد من الدول، وقبول هبات، ونقل واستخدام موظفين، ومعالجة مواد قابلة للإشتعال ومواد كيماوية. وقضايا تربوية واعلامية..

الانشغال بالعدوان

انشغل لبنان كما كل العالم امس، بالعدوان الاسرائيلي الواسع والتدميري على مدن ايران الكبرى، مستهدفا ما وصفته اسرائيل مواقع تخصيب اليورانيوم ومنصات الصواريخ بعيدة المدى ومصانع الطائرات المسيَّرة، ووصلت اصداء الهجوم الى جنوب لبنان مع اعتراض الصواريخ الاسرائيلية لمسيَّرات فوق مستعمرات الحدود المتاخمة.

ونقلت قناة «العربية- الحدث» عن مصدر مقرب من «حزب الله»: ان ما يحصل بين إسرائيل وإيران شأن دولي ولن نتدخل. إذا تعرض لبنان لأي هجوم فالدولة مسؤولة.

كما نقل عن مسؤول في حزب الله قوله: اننا لن نبادر لمهاجمة إسرائيل ردا على ضرب إيران.

ولاقى العدوان الاسرائيلي على ايران ادانة لبنانية رسمية وسياسية، لا سيما من الرؤساء جوزف عون ونبيه بري ونواف سلام ووزارة الخارجية وحزب الله ومرجعيات دينية شيعية، الذين اعتبروا ان اسرائيل بتفلتها وعدوانيتها تهدد الاستقرار الاقليمي وتدفع بالمنطقة نحو الحرب.

وفي المواقف ادان الرئيس عون الاعتداءات الاسرائيلية التي حصلت فجر امس على الجمهورية الاسلامية الايرانية ولم تستهدف الشعب الايراني وحسب بل استهدفت كل الجهود الدولية التي تبذل للمحافظة على الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط والدول المجاورة وتفادي التصعيد فيها، معتبراً ان مثل هذه الاعتداءات ترمي إلى تقويض كل المبادرات والوساطات القائمة حالياً لمنع تدهور الأوضاع والتي كانت قطعت شوطاً متقدماً بهدف الوصول إلى حلول واقعية وعادلة تبعد خطر الحرب عن دول المنطقة وشعوبها.ودعا الرئيس عون المجتمع الدولي إلى التحرك الفاعل والسريع لعدم تمكين إسرائيل من تحقيق أهدافها التي لم تعد خافية على احد والتي تنذر، في حال استمرت، باخطر العواقب.

ودعا الرئيس نبيه بري «المجتمع الدولي الى موقف جاد وصريح وقبل فوات الأوان يلجم ويوقف العدوانية الإسرائيلية التي لا تغتال فقط الإنسان والطفولة والأمن والاستقرار والقوانين والقرارات الدولية، إنما هي تغتال قبل أي شيء آخر كل مسعى أو جهد يبذل من أجل إرساء قواعد السلام العادل والشامل في العالم وفي منطقه الشرق الاوسط».

كما دان الرئيس سلام بشدة، بشدة، العدوان الإسرائيلي الخطير على ايران.وقال: العدوان يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ولسيادة ايران وتداعياته تهدد استقرار المنطقة بأشملها لا بل السلم العالمي».

وقبل عودته الى بيروت، التقى الرئيس عون البابا ليون الرابع عشر في الفاتيكان، وقال بعد الاجتماع: اكدت للاب الأقدس ان العلاقة بين لبنان والكرسي الرسولي هي علاقة تاريخية متجذّرة، تقوم على أسس متينة من القيم الإنسانية والروحية المشتركة. وجددت لقداسة البابا تمسك لبنان برسالته الفريدة في هذا الشرق المضطرب، كأرض حوار وتلاق بين الحضارات، وواحة للحرية الدينية والتعددية الثقافية.

اضاف: ان لبنان هذا الوطن الصغير بمساحته، الكبير برسالته، ما زال ينهض برغم الجراح، ليؤدي دوره الطبيعي في محيطه والعالم، كجسر بين الشرق والغرب، وكموقع حوار بين الأديان والثقافات، وهو ما أكده مرارا البابا القديس يوحنا بولس الثاني بقوله: «لبنان ليس مجرد بلد، بل هو رسالة».

وقال الرئيس عون: سمعتُ من قداسة البابا ما يطمئنني بأن الحبر الأعظم سيكون دائماً إلى جانب لبنان وأهله إلى أي طائفة ينتمون، وسيعمل من اجل ما يحقق تطلعات اللبنانيين في وطن آمن ومستقر وواحة امل وفرح وسلام.

ووجّه الرئيس عون دعوة رسمية للبابا لزيارة لبنان، واكد ان «اللبنانيين يتطلعون إلى زيارته للبنان بشوق عارم لأن حضوره المبارك سيكون رسالة سلام وأمل للمنطقة، ونوراً يضيء طريق الخروج من الأزمات. وقد لمست من قداسته كل تجاوب ومحبة.

وختم قائلا: أخرج من لقائي مع الاب الأقدس بروح من الأمل المتجدد، وبإيمان راسخ بعمق العلاقة التي تجمع لبنان بكرسي القديس بطرس، حاملين معنا بركة قداسة البابا، وعهداً على مواصلة العمل من أجل وطن يليق بتاريخه، ويعبّر عن رسالته، ويؤدي دوره كاملاً في خدمة الإنسان وقيم العدالة والسلام.

ولاحقاً إلتقى البابا ليون الرابع عشر رئيس الجمهورية واللبنانية الأولى وأفراد العائلة في الفاتيكان، في تقليد متّبع مع الرؤساء.

كما التقى عون امين سر دولة الفاتيكان الكاردينال بييترو بارولين. وعرض معه اوضاع لبنان والمنطقة.

العدوان

وكان جيش الاحتلال قد ذكر في وقت سابق أنه حضّر خطة هجومية، في حال تم إطلاق نار من لبنان، وذكر إعلام إسرائيلي: ان الجيش استدعى الاحتياط لتعزيز قواته على الحدود الشمالية.

وسُمعت عصر امس اصوات انفجارات في مستوطنات الجليل الاعلى الاسرائيلية قبالة الحدود اللبنانية لا سيما في كريات شمونة حيث دوت صفارات الانذار، واعلنت القناة ١٢ الإسرائيلية انها نتيجة اعتراض مسيّرتين عند الحدود اللبنانية.وافيد عن انفجار ثلاثة صواريخ اعتراضية فوق مستعمرة المطلة المحاذية للحدود مع لبنان، وسقوط صاروخ اعتراضي على نهر الحاصباني.

وذكرت بعض المعلومات ان المسيَّرات كانت قادمة من جهة الشرق نحو عمق الكيان الاسرائيلي.

وفي هذا المجال، حذّرت قيادة الجيش المواطنين من سقوط بقايا صواريخ اعتراضية، وتدعوهم إلى عدم الاقتراب منها حفاظًا على سلامتهم. وقالت: تعمل الوحدات العسكرية المختصة على نقل هذه البقايا وإجراء اللازم بشأنها.

وادى اقفال المجالات الجوية في عدد من الدول العربية واسرائيل وايران الى الغاء واعادة جدولة عدد كبير من الرحلات الى مطار بيروت. والغت شركة طيران الشرق الأوسط رحلاتها إلى الدول التي أقفلت مجالها الجوي كالأردن والعراق وتعمد إلى تغيير مسار طائراتها وفقًا للمسارات الآمنة.

وجرى اقفال المجال الجوي اللبناني حتى السادسة صباحا.

هبوط الأسهم الأميركية

(تتمة المنشور ص١)

وبحسب وكالة بلومبرغ نيوز: «من المرجّح أن يُحدث هذا الهجوم صدىً واسعًا في الأسواق العالمية – ليس فقط كنقطة توتر جيوسياسي، بل كجرس إنذار صارخ.»

وأضافت الوكالة: «يتعيّن على المستثمرين الآن مواجهة تصاعد التهديدات متعددة الجبهات، حيث تتقاطع احتمالات اندلاع حروب ساخنة جديدة مع احتدام الحروب التجارية، مما يعيد تشكيل مزاج المخاطرة في الأسواق لحظة بلحظة»،

(الوكالات)

أيّ أميركا يَسعى إليها ترامب؟

منصور مبارك المطيري*

السؤال الكبير الذي بات يشغل الكثيرين في العالَم، إنْ على مستوى الساسة أو الخبراء أو المُثقّفين أو العامّة، هو: ما الوجهة التي تَنتهجها الولايات المتّحدة الأميركيّة راهناً؟ وقد بدا أنّ اليمين المتطرّف قد علا نجمه، وبات ممثّلوه في الحزب الجمهوريّ هُم الأشدّ قوّة، والأعلى صوتاً في الساحة السياسيّة. وتَرافَق ذلك مع تراجُع صورة أميركا بوصفها المعقل الأوّل للتنوير ودولة القانون وحقوق الأفراد والدمقْرَطَة الرّاسخة.

ربّما ليس دقيقاً القول إنّ هذه الظاهرة بَدت تباشيرُها مع انطلاق الحملات الصاخبة للرئيس دونالد ترامب خلال الثماني أعوام الماضية، وانتشار شعارَيْ «لنجْعل أميركا عظيمةً مرّة أخرى» و«أميركا أوّلاً»، ووجَدت تعبيرَها الفجّ في اجتياح حفنة من مناصري الرئيس ترامب مبنى الكونغرس في العام ٢٠٢١، بل جذورها ضاربة في زمنٍ أبعد من ذلك. ففي عقد الثمانينيّات من القرن الماضي اعترتِ السياسةَ الأميركيّة تغيّراتٌ عاصفة بَدت وكأنّها أشبه ما تكون بنهرٍ هائجٍ يستحيل التنبّؤ بمَساره ومعرفة حدود حركته. وقتذاك لَم يَقفْ خلفَ هذه التغيّرات ثلّةٌ من الخبراء أو جماعةٌ من المفكّرين يستندون إلى أيديولوجيا بعيْنِها بقدر ما كان مُحرّكها قوىً صغيرة فاعلة ومُتفاعِلة على مستوى القواعد الشعبيّة.

والمآلات التي انتهت إليها السياسةُ الأميركيّة حاليّاً، بما في ذلك صعود نجْم الرئيس ترامب نفسه، لا يُمكن فهمها على نحوٍ دقيق من دون استكشاف طبيعة هذه القواعد الشعبيّة ونسيجها الاجتماعي. والخطوة الأولى لتحقيق ذلك تتمثّل في تقصّي بدايات الانحراف الحادّ نحو اليمين في معقل الحزب الجمهوري نفسه، وتحديداً في عهد الرئيس السابق رونالد ريغان (١٩٨١ - ١٩٨٩). في تلك السنوات طفتْ على السطح سلالةٌ جديدة من الساسة اليمينيّين، كان أكثرهم سطوعاً نيوت غينغريتش، الذي كان وقتذاك حاكماً لولاية جورجيا.

قاموس غينغريتش السياسي المتقشّف يُمكننا اختصاره في الدعوة الدائمة إلى تقليص دَور الدولة، والإعلاء من قيَم العائلة والدّين في الفضاء العامّ. ولكنّ هذا لم يكُن مصدرَ قوّة هذا السياسيّ الغليظ الطّباع، وإنّما هي بفضل البضاعة الجديدة التي جَلَبَها إلى الساحة السياسيّة والتي تعتمد الترهيب كأداة سياسيّة، سواء من خلال رسْم صورة قاتمة للبلد أم التهويل منْ خطر الانحدار الاجتماعي، وهي سياسات سوف يَقترضها ترامب لاحقاً. وبالإمكان تلخيص الممارسات السياسيّة لغينغريتش بوصفها ضَرباً من الهجوم بلا هوادة على الخصوم، وإلحاق الأذى بهم بكلّ الوسائل المتاحة دونما أدنى اعتبار لأصول اللّياقة وأدبيّات الخصومة السياسيّة. وللحقّ، فإنّ خصوم غينغريتش الديموقراطيّين في مجلس النوّاب لم يتردّدوا في وصْفِه علانيّةً بالرجل الذي جَعَلَ العملَ السياسي ومسلكيّات الأوباش وَجْهَيْن لعملةٍ واحدة.

ويُشاع أنّ غينغريتشَ في أواخر فترة الرئيس الأسبق رونالد ريغان جَعَلَ هذا السلوك مُمنْهَجاً ومدروساً من خلال إشرافه على إعدادِ كرّاسٍ تَضمَّن مجموعةً من الطرائق التي توضح لأعضاء الحزب الجُمهوري وأنصاره كيفيّة التصدّي لخصومهم من خلال استعارة أوصافٍ ونعوتٍ تضمّنها الكرّاس ووصَمهم بها، فضلاً عن أساليب تُستَخدم في المناظرات والمؤتمرات الصحافيّة وغيرها، تَجعلهم قادرين على الحطّ من شأن خصومهم وتخوينهم بشكلٍ واضح. وكانت تلك مُمارَسةً مستجدّة وغير مسبوقة في الساحة السياسيّة، فَجَّرت أفكارَ التوافق والمُساوَمة وجَعلتِ الكلمةَ الفصل لسياستَيْ الإقصاء والنَّبْذ.

الثورة السياسيّة للمُحافظين

كان غينغريتش ماهراً في أبْلَسة خصومه وجعْلهم يبدون كقوّة مُناهِضة للحلم الأميركي؛ ومشروعه لنشر الشعبويّة دقَّ مداميكَه الإعلاميّة مع بدء قناة «سي - سبان»، مع بثّ وقائع جلسات مجلس النوّاب تلفزيونيّاً للمرّة الأولى. وقتها انتهزَ غينغريتش مع صحبهِ تلك المنصّة في كَيْل الاتّهامات والأكاذيب لخصومهم. وانحدرتِ المُمارسةُ السياسيّة حينما قام هو وصحبُهُ بخدعةٍ بسيطة من خلال استغلال القناة في توجيه خطاباتٍ زاخرةً بالأغاليط ووسائل التحريض من قلب الكونغرس، ولكن بعدما تَفرغ القاعةُ من الحضور، مُستفيدين من حقيقةِ أنّ البثّ يجري بواسطة كاميرا واحدة مُثبتة على المتحدِّث ولا تَنقل صورة القاعة الخالية من الحضور.

هذه وغيرها من الألاعيب وَجَدَها قطاعٌ عريض من الجمهوريّين أنفسهم ضَرباً من الحماقة وتلويثاً للسياسة، غير أنّهم بادروا إلى تبنّي تلك المُمارسات عندما ألفَوا غينغريتش يرتقي زعامةَ الحزب الجمهوري ويغدو السياسي الأكثر قبولاً في أوساط القاعدة الجماهيريّة.

في فترة حُكم بيل كلينتون (١٩٩٣ - ٢٠٠١) تبوَّأ غينغريتش زعامةَ الحزب الجمهوري في مجلس النوّاب، وقادَ هذا الحزب إلى انتصارٍ كاسح في الانتخابات التشريعيّة. واللّافت أنّ تلك كانت هي المرّة الأولى التي يَنتزع فيها الجمهوريّون نصراً كبيراً في مجلس النوّاب منذ أربعين عاماً. وَضَعَ غينغريتش في الثمانينيّات والتسعينيّات من القرن الماضي اللّبنات الأولى في الثورة السياسيّة للمُحافظين، وهي ثورة كان لها وجهٌ قانونيّ ودارَتْ رحاها في الميدانِ القضائي حين وَضَعَ الجمهوريّون نصبَ أعينهم السيطرةَ المطلقة على المحكمة العليا، والتي تُعَدّ معقلاً لسلطةٍ جبّارة. فالقُضاة الذين يتمّ انتخابهم لعضويّة المحكمة العليا لهم دَورٌ كبيرٌ في تقرير الكيفيّة والسرعة والوجهة التي يَسير بموجبها المجتمعُ الأميركي على نحو ما أبانته صراعاتٌ اجتماعيّة على الرأس منها حقّ المرأة بالإجهاض.

احتدَّ الصراع في حلبة القانون منذ الثمانينيّات، وتَمثَّل اليمين المتطرّف في منظّمةٍ جرى تأسيسها لهذا الغرض سُمّيت بـ «الجمعيّة الفيدراليّة»، والتي ظهرتْ للحياة في الثمانينيّات على أيادي الطلبة في كليّات الحقوق في جامعتَيْ ييل وشيكاغو، وكانت الحاضنة الرئيسة لها وزارةُ العدل في حكومة ريغان، وتَزعَّم هذه الجمعيّة قطبٌ من أقطاب اليمين الدّيني يُدعى ليونارد ليو حيث عملَ بدأبٍ، ولمدّة ربع قَرنٍ، على صبْغ الجهاز القضائي بالسِمة اليمينيّة، وبلغتِ الجمعيّةُ ذروةَ جبروتها مع مجيء ترامبَ وانتصار الأيديولوجيّة المحافظة؛ بحيث بات اصطفاء القضاة للمحكمة العليا منوطاً بها حصراً. وحصدَ ترامب نظير ذلك التحالُف ما يُقارب ربع أصوات اليمين الدّيني في انتخابات العام ٢٠١٦، وهو الأمر الذي جَعَلَ القسط الأعظم منْ قُضاة المحكمة العليا أعضاءً بارزين في الجمعيّة الفيدراليّة، وباتت كفّة المُحافظين فيها هي الراجحة.

على المستوى الشعبيّ، كان «حزبُ الشاي» عند ظهوره في العام ٢٠٠٨ أوّلَ حراكٍ واضح لجنوح الحزب الجمهوري نحو التطرُّف، ولم يمضِ وقتٌ طويل حتّى أخذ «حزبُ الشاي» بتحويل قواعد الحزب الجمهوري إلى مزاجٍ عامّ يُجسّده بشكلٍ فاقع الرئيس ترامب. السواد الأعظم منْ مُناصري «حزب الشاي» هُم أنفسهم مَن جمعهم شعارُ «لنجْعل أميركا عظيمةً مرّةً أخرى». فقد سادَ الحنقُ والتبرُّمُ القاعدةَ الشعبيّة من مشروعاتٍ مثل انتشال البورصة الأميركيّة من أزمتها الماليّة والسياساتِ الفاشلة للرئيس الأسبق باراك أوباما في الاقتصاد والصحّة والضريبة. في تلك الفترات الحَرجة كان «حزبُ الشاي» يتعاظم تأثيره جرّاء التغذّي من مخاوف على رأسها القول إنّ ثمّةَ تغييراً عظيماً أصاب بنية المجتمع الأميركي وشكّل تهديداً للعِرق الأبيض بوجهه البروتستانتي. وكان التهديدُ المذكور غير مسبوق في التاريخ الأميركي. فهذه الطبقة التي تبوَّأت هَرَمَ المؤسّسات الاقتصاديّة والثقافيّة والاجتماعيّة لأكثر من مئتَيْ عام، ألفت نفسَها تَضعف وتَخسر أغلبيّتها الانتخابيّة، ومن ثمّ تسقط من قمّة الهَرَم الاجتماعي.

بالنسبة إلى مُشايعي «حزب الشاي»، كان ذلك تهديداً ذا طبيعةٍ وجوديّة، ما دَفَعَ عشرات الآلاف من مُناصري حزب الشاي إلى الشارع وصناديق الاقتراع. وتُرجمت هذه الفورةُ اليمينيّة في عودةٍ ظافرة لمجلس النوّاب في العام ٢٠١٠. ولمعَ نجْمُ ترامب في خضَمّ هذا الحراك الكبير، فالمُستثمر العقاريّ الشغوف بالإعلام والنجوميّة عَقَدَ تحالفاً مع محطّة «فوكس» الإخباريّة ذات الهوى اليميني، أتاحَ له التقرُّب من قاعدة «حزب الشاي». وشرعَ ترامب باستعادة سياسات غينغريتش في ترهيب مُنافسيه الجمهوريّين وخصومه الديموقراطيّين، وبلغت تلك السياسة مستوياتٍ فجّة جَعلتِ المُرشّحَ السابق للرئاسة وأبرز شخصيّات الحزبِ الجمهوري، مثل ميت رومني، يُخصّص فصلاً بأكمله من مذكّراته «جردة حساب» للحديث عن ترامب، والقول إنّه لا يتورَّع عن اقتراف أيِّ فعلٍ في سبيل المال والسلطة، وإنّ ما دَفع خصومه للنأي بأنفسهم عن مواجهته لم يكُن الجُبن السياسي، بل الخوف على سلامتهم وصوْن مستقبل عائلاتهم. ولهذا السبب ستكون فترة حُكم الرئيس ترامب مفصليّة في التاريخ الأميركي المُعاصِر والعالَم كذلك.

* كاتب من الكويت

(يُنشر هذا المقال بالتزامن مع دورية «أفق» الإلكترونيّة الصادرة عن مؤسّسة الفكر العربيّ)

قضائيات

اشتباك بين الجيش والأمن العام السوري وتوقيف مرتكبي أعمال سرقة وسلب ومطلوب للقضاء

وقع اشتباك مسلح بين عناصر من الجيش اللبناني ومسلحين تابعين للإدارة السورية الجديدة (الأمن العام السوري) في منطقة حوش السيد علي الحدودية في

مرصد التعاون الإسلامي لجرائم الاحتلال ضد الفلسطينيين:

ارتكاب جرائم حرب بقصف متعمّد للمستشفيات والمراكز الإنسانية في قطاع غزة

سجّل المرصد الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي لجرائم قوات الاحتلال الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، سقوط (٤٦٠) شهيداً و(١٩٣٩) جريحاً، في غضون أسبوع واحد في الفترة بين ٣ إلى ٩ يونيو الجاري، وبلغ عدد الشهداء منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، حتى التاسع من يونيو ٢٠٢٥، (٥٦٢٦٠) شهيداً، و(١٣٤٥٨٦) جريحاً.

وأكد المرصد سقوط عدد من الشهداء خلال بحثهم عن الغذاء والمساعدات الإنسانية، وبلغ أكثر من (١١١) شهيداً و(٥٨٣) مصاباً و(٩) مفقودين، فضلاً عن تعرّض عدد من مراكز المساعدات الإنسانية للقصف، وسقط الباقون بنيران قوات الاحتلال التي طالت مختلف مناطق غزة، بما فيها خيام النازحين ومنازل المدنيين، إضافة لاستشهاد ثلاثة مسعفين وصحفي بقصف إسرائيلي استهدفهم أثناء قيامهم بعملهم في انتشال جثامين الشهداء عقب غارة على حي التفاح بغزة، وقصفت قوات الاحتلال مستشفى المعمداني وقتلت أربعة صحفيين آخرين، ليصل عدد الصحفيين الذين قضوا في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى (٢٢٨) صحفياً.

وأشار المرصد إلى أن قوات الاحتلال انتهجت سياسة زيادة الضغط على القطاع الصحي عبر مضاعفة عدد الجرحى الذي بات يفوق قدرة المستشفيات العاملة في القطاع، في ظل التضييق وعدم توفير المعدات والموارد اللازمة لاستمرار عملها الإنساني، وأكد المرصد «الأورومتوسطي» تعمّد قوات الاحتلال قصف المستشفيات بغزة.

وذكر المرصد أن قوات الاحتلال نسفت منازل في منطقة القرارة بخان يونس ومخيم جباليا شمال القطاع، في إطار سياسة التهجير، جنباً إلى جنب مع اتهامات إسرائيلية ضد حكومة الاحتلال بتسليح ميليشيات فلسطينية.

وكشف المرصد عن تعرّض المسجد الأقصى المبارك لاقتحامات عدة شبه يومية، من مستوطنين متطرفين تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلية، فضلاً عن استمرار سياسة حظر دخول المصلين إلى ساحات الحرم الإبراهيمي في الخليل، مبيّناً أن عدد اقتحامات قوات الاحتلال لمدن وبلدات الضفة الغربية بلغ (٣٠٢) اقتحام، نتج عنه اعتقال (١٦٦) فلسطينياً، ومقتل طفل في رام الله وجرح طفلين آخرين في نابلس.

وأشار المرصد إلى أن قوات الاحتلال هدّمت (٤) منازل في القدس في غضون أسبوع واحد، وجرفت أراضٍ زراعية في قرية دير جرير، برام الله، وصادرت جرارين زراعيين في بلدة بيت أمّر في الخليل، وثلاث سيارات في بلدة تقوع ببيت لحم وبلدة حزما في القدس، ودراجة نارية في بلدة سنجل برام الله.

وبيّن المرصد أن جرائم الإسرائيليين بلغت (٣١٧٢) جريمة خلال الفترة الزمنية المذكورة، منها (٥٥) اعتداء قامت به مجموعة من المستوطنين المتطرفين في مختلف قرى وبلدات ومدن الضفة الغربية، وعلى أطراف بلدة دير دبوان برام الله.

وعلى صعيد الأنشطة الاستيطانية، ذكر المرصد أن الاحتلال أنشأ بؤرة استيطانية على أنقاض منازل عائلات فلسطينية تم تهجيرها، في بلدة الطيبة برام الله، ونصب خيمتين قرب منازل الفلسطينيين في قرية سوسيا بالخليل ومقابل منازل الفلسطينيين في قرية بورين، وخيمة على قمة جبل عيبال شمال نابلس، وخيمة شرق بلدة يطا بالخليل، وعريش في بلدة قراوة بني حسان في سلفيت، وعلى الصعيد نفسه، شق مستوطنون طريقاً استيطانياً من أراضي غي قرية فرخة، وطريقاً آخر غرب بلدة دير بلوط في سلفيت، فضلاً عن مصادرة قوات الاحتلال (٣٦) دونماً من الأراضي الزراعية في قرى شبتين ودير عمار ودير قديس، في رام الله، إضافة (١٢,٢٢١) دونماً في قريتي دير غسانة واللبن الغربي في رام الله.

سلام في تخريج طلاب المقاصد: لا استقرار فعلياً في بلادنا من دون الانسحاب الإسرائيلي الكامل وحصر السلاح بيد الدولة

الرئيس سلام ود. سنو خلال توزيع الشهادات

احتفلت جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت بتخريج ١٦٠ طالب وطالبة في الصفوف النهائية في ثانوياتها تحت شعار: «رسمنا الحلم واليوم نكمل الصورة» بحضور رئيس مجلس الوزراء القاضي نوّاف سلام وعقيلته سحر ووزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد والنائب وضاح الصادق وشخصيات سياسية وتربوية وثقافية وطبية وعسكرية نقابية واجتماعية وأعضاء مجلس أمناء المقاصد وذوي الطلاب.

استهل الحفل بدخول موكب المتخرجين والهيئة التعليمية، وبعد تلاوة عشر من القرآن الكريم، ثم النشيدين اللبناني والمقاصدي، وجهت مديرة الشؤون التربوية في جمعية المقاصد الدكتورة غنى بدوي حافظ كلمة الى الخريجين قائلة: كونوا من صنّاع الأمل، فقد تعلّمتم في المقاصد أن الحرية مسؤولية، وأن الفكر لا يُحدّ، وأن العلم هو الطريق، وأن الوطن لا يُبنى إلا بسواعد أبنائه...

وتحدث بلال الأرفه لي أستاذ كرسيّ الشيخ زايد للدراسات العربيّة والإسلاميّة الجامعة الأميركيّة في بيروت فقال: في عصر تتسارع فيه وتيرة الذكاء الاصطناعي وتسيطر فيه الخوارزميات على تفاصيل يومنا، تظلّ الروحُ الإنسانية هي أغلى ما نملك...إننا نعيش في عالم تزداد فيه العزلة رغم وسائل التواصل، ولهذا تصبح قدرتنا على التعاطف، على الإصغاء، على مشاركة الآخر مشاعره، أعظم ما يمكن أن نقدّمه لأنفسنا ولمن حولنا. فلنحافظ على صلتنا بالناس، بالطبيعة، وبالخالق جلّ وعلا.

والقى رئيس جمعية المقاصد الدكتور فيصل سنو كلمة جاء فيها: المقاصد بدأت بخطوات ثابتة ومتميزة نحو التغيير مع تطوّر الرؤى والأساليب والأدوات، لتُسخّرَ في خدمةِ الهدفِ السامي الذي وصلنا اليه، ورغم تميزنا في هذا المسار، إلا أننا نطمح للوصول إلى مستوى يجعلنا الخيار الأول للطبقة فوق المتوسطة، وللإفادةِ من كلِّ تطوّرٍ وحداثةٍ تتلاءَمُ مع ثوابتِنا التي لا نحيدُ عنها.

أضاف: سعدنا بانتظام عملِ المؤسساتِ الدستوريّة، بإعادةِ تكوينِ السلطةِ بانتخاب رئيسِ الجمهوريّةِ العماد جوزاف عون، وتسميةِ القاضي الدكتور نوّاف سلام رئيساً للحكومة، وكان خطابُ القسم، وكذلك البيانُ الوزاريُّ للحكومة، بمثابة خارطةِ طريقٍ نالت ثقةَ اللبنانيين، وبعثت فيهمُ الأملَ بإنقاذٍ وإصلاح، ونعلمُ بالتجربةِ أنَّ النّتائجَ تحتاجُ إلى وقت، بيد أنَّ التأخير يقتلُ الأمل، فنحن مَعَ العهدِ ما دام العهدُ قويّاً وشفّافاً وفاعلاً.

وأظن أنه هناك قرارات يمكن اتخاذها، وتنفيذها يصبّر من لا صبر لديهم لسرعة نتائجها. وأخيراً لا إصلاح مالي الا بمحاسبة المتسببين، حتى لا يتكرر الخطأ وأن لا تكون المحاسبة انتقائية، ومقدرين صعوبتها ولكن الله رجال إذا أرادو أراد.

وتحدث ضيف الحفل رئيس الحكومة نواف سلام فقال: أشعر اليوم وانا بينكم انني في بيتي الأوسع وبين اخوة واخوات احباء، ليس فقط لأنه مصدر اعتزاز كبير عندي ان يكون جدّي، سليم علي سلام، واثنين من اعمامي، محمد وصائب، ومن بعدهم ابن عمّي تمام، قد تسنى لهم ان يساهموا في خدمة هذه المؤسسة العريقة من موقع رئاسة مجلس امنائها .

واضاف:«لن نتمكن من انقاذ وطننا دون إصلاح حقيقي. من هنا أطلقنا على حكومتنا اسم حكومة «الإصلاح والإنقاذ» وهدفها إعادة بناء دولة عادلة وقوية، دولة قانون ومؤسسات، دولة حديثة ذات إدارة فاعلة تقوم على الجدارة والكفاءة وليس على الطائفية والمحسوبية.

وتابع:«يبقى انه كما ان لا استقرار فعليّ يمكن ان تؤمنه الدولة دون الانسحاب الإسرائيلي الكامل من بلادنا، فإن لا أمن او أمان دون حصر السلاح بيد الدولة وحدها، واستعادتها الكاملة لقرار الحرب والسلم».

ورأى أن مدخلنا الى الإصلاح يكون باستكمال تطبيق اتفاق الطائف، وتصحيح ما طبق منه خلافاً لنصّه او روحه، وسد ما ظهر فيه من ثغرات.. واتفاق الطائف هو ايضاً مدخلنا الى حصر السلاح بيد الدولة حيث انه نصّ صراحة على «بسط سلطة الدولة على كامل أراضيها بقواها الذاتية.

وتوجه الى الخريجين بالقول:«ان نتائج الاستطلاعات ذات الصدقية التي أعرف بها تشير الى ان الشباب، وبأعداد كبيرة جدا، لديهم الكثير من القلق والخوف حول مستقبلهم في لبنان.وهذه المخاوف هي بالتأكيد مخاوف مشروعة...من حقكم علينا ان يكون لكم نظام حكم أكثر استجابة لحاجاتكم وأكثر قدرة على تلبية تطلعاتكم، وفي مقدمها توفير فرص عمل أكثر وأفضل في لبنان. ومن حقكم علينا ان يكون لكم نظام حكم يؤمن شروط المساءلة والمحاسبة.

وختم: أنتم أمل هذ الوطن الجريح الذي لا يزال يصارع بعناد من أجل النهوض. حافظوا على أحلامكم، واسعوا للتميّز، وابقوا دائمًا أوفياء لقيم المقاصد.كلّنا ثقة بأنه سيأتي اليوم الذي يُثمر فيه زرعكم، فيكون خير حصاد لكم وللوطن. فأنتم الأمل الذي نبني عليه الغد.

ثم وزع الرئيس سلام وسنو والبدوي الشهادات والدروع على الخريجين.

حكماء المسلمين: حماية الأطفال وصون طفولتهم واجب شرعيّ

أكّد مجلس حكماء المسلمين، برئاسة الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، أن حماية الأطفال وصونِ طفولتهم من الاستغلال والمعاناة يمثل واجباً شرعيًا وأخلاقيًا وأمانة إنسانية عظيمة، تتقاسمها المجتمعات والمؤسسات والأفراد على حدٍّ سواء.

وقال مجلس حكماء المسلمين، في بيان له بمناسبة اليوم الدولي لمكافحة عمل الأطفال، الذي يوافق ١٢ حزيران من كل عام، إن التصدّي لاستغلال الأطفال والعمل القسري مسؤولية جماعية تتطلب تضافر الجهود لوضع السياسات الرشيدة، وسنّ القوانين الرادعة، وتوفير الحماية الاجتماعية والتعليم الجيد، وتعزيز ثقافة المسؤولية المجتمعية تجاه الأطفال، وتكثيف الجهود لمكافحة الفقر والجهل؛ باعتبارهما من أبرز أسباب عمل الأطفال، مشيداً بالمبادرات والبرامج التي تنفذها بعض الدول والمؤسسات لتمكين الأسر ودعم التعليم، ما يُسهم في الحد من هذه الظاهرة الخطيرة، ويضمن بيئة آمنة ونموًا سليماً لكل طفل.

وأوضح البيان أن الطفل في الدين الإسلامي الحنيف كائن مُكرَّم له الحق في الرعاية والتعليم والحماية والنمو في بيئة آمنة وسليمة، مستشهداً بقول النبي ﷺ: «كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته» (رواه البخاري)، في دلالة بليغة على مسؤولية الكبار في رعاية الأطفال، ورفع الضرر عنهم، وعدم تحميلهم نتائج الفقر أو الحرمان، وضمان عدم حرمانهم من طفولتهم المستحقة، مؤكداً أهمية الدور التوعوي والتربوي الذي يمكن أن تقوم به المؤسسات الدينية والتعليمية والإعلامية في مناهضة هذه الظاهرة، والمساهمة بشكل فاعل في تشكيل وعي جمعي يُعلي من شأن حماية الطفل ويضعها في مقدمة الأولويات، خاصة في ظل ما يشهده عالمنا اليوم من حروب وصراعات فاقمت من معاناة الآلاف من الأطفال الأبرياء.

وتنص وثيقة الأخوَّة الإنسانيَّة، التي وقّعها فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف رئيس مجلس حكماء المسلمين، والراحل البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية السابق، في عام ٢٠١٩ بالعاصمة الإماراتية أبوظبي، على أن حقوق الطفل الأساسية في التنشئة الأسرية، والتغذية والتعليم والرعاية، واجبٌ ومسؤولية أخلاقية على كلٍّ من الأسرة والمجتمع، وينبغي أن تُوفَّر وأن يُدافعَ عنها، وألا يحرم منها أي طفل في أي مكانٍ، وأن تُدان أي ممارسة تنال من كرامتهم أو تُخِلّ بحقوقهم، وكذلك ضرورة الانتباه إلى ما يتعرضون له من مخاطر، أو انتهاكها بأي صورة من الصور.

مرصد الأزهر: سياسة التجويع باتت واحدة من أبشع أدوات الحروب الحديثة

أكد مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، أن سياسة التجويع باتت واحدة من أبشع أدوات الحروب الحديثة، حيث تستخدمها التنظيمات الإرهابية والكيانات المحتلة كوسيلة لكسر إرادة الشعوب والسيطرة على عقولهم ومشاعرهم.

وأوضح المرصد، في تقرير له، أن الجماعات المتطرفة في القارة الإفريقية مثل بوكو حرام وحركة الشباب الصومالية لجأت إلى استخدام الغذاء كسلاح لإخضاع المدنيين، عبر استغلال حاجة السكان للطعام، وحرمان المجتمعات الفقيرة من أبسط مقومات الحياة.

وأشار المرصد إلى أن هذه التنظيمات الإرهابية قامت بتوزيع المواد الغذائية لكسب تأييد السكان في مناطق تعاني من التهميش، وفي الوقت ذاته استخدمت الحرمان والتجويع كأداة عقابية ضد من يرفض التعاون معها أو يدعم جهود الدولة في مكافحة الإرهاب.

ولفت المرصد إلى أن هذه السياسات تسببت في تدهور الأمن الغذائي، وتفشي النزوح، وتفاقم الأوضاع الإنسانية في ولايات مثل بورنو النيجيرية وجنوب الصومال، كما تستغل هذه التنظيمات ضعف البنى التحتية، وانتشار الفقر، وندرة المواد الأساسية في بعض المناطق المهمّشة، لتوسيع نفوذها وتجنيد مزيد من العناصر.

وفي المقابل، تلجأ إلى تدمير المحاصيل، ومنع أنشطة الزراعة والصيد، وقطع طرق الإمداد، مما يؤدي إلى تدهور الأمن الغذائي، وخلق أزمات إنسانية خانقة.

وأضاف المرصد أن هذا النهج تسبب في موجات واسعة من النزوح، وتفاقم الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في مناطق مثل ولاية بورنو وجنوب الصومال، وهو ما انعكس سلباً حتى على التنظيمات نفسها، التي بدأت تعاني من نقص في الإمدادات، ما دفع بعض عناصرها إلى تسليم أنفسهم للقوات الحكومية طلباً للطعام والمأوى.

وأكد مرصد الأزهر لمكافحة التطرف أن استخدام الغذاء كسلاح يمثل انتهاكاً صارخاً للقيم الإنسانية، ويزيد من معاناة المجتمعات الهشّة، داعياً المجتمع الدولي والمؤسسات المعنية إلى التحرّك الجاد لمواجهة هذه السياسات، ودعم جهود التنمية وبناء السلام في المناطق المتضررة، والعمل على تفكيك البنى الفكرية التي تعتمد عليها التنظيمات الإرهابية في استغلال معاناة الأبرياء.

معرض عمارة الحرمين الشريفين يحكي تطوّر عمارة الحرمين عبر التاريخ

يُعدّ معرض عمارة الحرمين الشريفين أحد أبرز المعالم الحضارية والثقافية في مكة المكرمة، لما يحتويه من مقتنيات نادرة ونماذج معمارية تحكي مسيرة تطوّر عمارة المسجد الحرام والمسجد النبوي عبر العصور، ويعكس في مضمونه العمق التاريخي والحضاري للحرمين الشريفين، ودورهما المحوري في تشكيل الهوية الإسلامية وإثراء المشهد الثقافي.

ويقع المعرض في حي أم الجود على مساحة تقدّر بـ (١٢٠٠) متر مربع، وروعي في تصميمه المعماري التناسق مع الطراز الإسلامي العريق، وتحديداً النمط المعماري المميّز لعمارة المسجد الحرام، مما يجعله تجربة متكاملة تربط الزائر بصرياً وثقافياً بروح المكان.

وأوضحت الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي أن المعرض حالياً في مرحلة التشغيل التجريبي، وذلك عقب أعمال تطوير شاملة، تضمنت تحديثاً شاملاً في البنية الفنية للمعرض، وإعادة إخراج القطع المتحفية والتاريخية بأسلوب فني حديث، إلى جانب تعزيز التجربة البصرية للزوار عبر أنظمة إضاءة متطورة تبرز التفاصيل الدقيقة للمقتنيات وتسهم في إثراء تجربة الزائر.

ويهدف المعرض في حلّته الجديدة إلى نقل تراث الحرمين الشريفين إلى المجتمع الإسلامي والعالمي، وتوسيع المدارك المعرفية بتاريخ العمارة الإسلامية، من خلال تجارب إثرائية فريدة، مما يعزز التفاعل المجتمعي ويسهم في ربط الأجيال بماضيهم الحضاري الأصيل.

ويعمل في المعرض عدد من الكوادر الوطنية المؤهلة من الشباب السعودي، لتقديم خدمات معرفية وإرشادية متكاملة للزوار، والتعريف بجميع جوانب المعرض ومحتوياته.

ثقافة

ندوة في طرابلس حول كتاب «المأزق اللبناني: من الدولة المؤجلة إلى الدولة الفاشلة» لمؤلفه عاطف عطية

الدكتور سابا زريق يتوسط المشاركين في الندوة

عقدت برعاية مؤسسة «شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية»، ندوة فكرية في مركز الصفدي الثقافي في مدينة طرابلس، حول كتاب «المأزق اللبناني، من الدولة المؤجلة إلى الدولة الفاشلة»، لمؤلفه الدكتور عاطف عطية.

وحضر الندوة الدكتور وليد داغر مدير جامعة المدينة ممثلا النائب فيصل كرامي، كمال زيادة ممثلا النائب اللواء أشرف ريفي، السفير السابق الدكتور خالد زيادة، رئيس مصلحة مياه لبنان الشمالي الدكتور خالد عبيد، رئيس تجمع رجال الأعمال اللبنانيين الفرنسيين أنطوان منسى، القاضي نبيل صاري وحشد من الهيئات الثقافية والجامعية ومهتمون.

افتتاحاً، رحّب مدير الندوة العميد الدكتور عبد الله ضاهر بالحضور والمتحدثين.

زريق

وتحدث رئيس «مؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية» الدكتور سابا زريق، فقال: «تعود معرفتي بالدكتور عاطف إلى ما يناهز السبعة وعشرين حولا، عندما كان يجمع المواد لكتابه «لطف الله خلاط، الصحافة بين الدين والسياسة»، الذي صدر عن دار النهار للنشر عام ١٩٩٩، عندما شرّفني في مكتبي في بيروت لمراجعة أعداد قديمة بحوزتي لجريدة «الحوادث» الطرابلسية، التي كان لطف الله خلاط صاحب امتيازها، والتي تولّى جدّي، شاعر الفيحاء، رئاسة تحريرها لسنوات عديدة».

أضاف: «لمست خلال محادثاتنا المقتضبة آنذاك جدّيته في العمل البحثي. وشاءت الأيام أن نلتقي مذ ذاك في مناسبات ثقافية عديدة، إلى أن عهد، عام ٢٠٢٢، إلى مؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية أمر إصدار كتابه «حمل نفسه ورحل»؛ تلاه كتاب آخر صدر عام ٢٠٢٣ عن المؤسسة نفسها، هو «أفق يضيع بين ماء وسماء». ومن ثم توطدت أواصر علاقتي بالدكتور عطية عبر لقاءات في محاضرات وندوات».

وتابع: «بمراجعة عناوين الكتب التي ألّفها، نرى أنه أعطى الأنثروبولوجيا حقها، إذ تصدّى في كتاباته، بشمولية واضحة، إلى أوجهها المتنوعة، تعالج أبحاثا في العلوم الإجتماعية بثقافاتها وتطور الإنسان فيها، مع عودة في بعضها إلى حضارات قديمة وتنظيم لمجتمعاتها وإبراز الأركان المؤثرة في حياتها، كما وفي تفاعل البيئات المختلفة التي نشأت فيها، دون إهمال مفاهيم السلطة وتشابكها مع الطائفة والدين».

وقال: «المأزق اللبناني من الدولة المؤجلة إلى الدولة الفاشلة». قرأت في هذا المؤلف الجديد سردا غير ممل لتاريخ لبنان الحديث، يعكس بصدق وموضوعية تسلسل الأحداث ويضيئ بجرأة على شوائب نظامنا السياسي. وسوف أتناول في الوقت المتاح لي هذه الناحية من الكتاب.

ولن أبالغ إلى حد وصف عاطف عطية بأنه من العرّافين، مكتفيا بوصفه أنه رؤيوي وواقعي؛ إذ يوحي كتابه «الدولة المؤجلة»، الذي أصدره منذ ربع قرن بأنه استشرف الحال التي آل إليها لبنان اليوم. وربما هذا ما لم يدركه أولياء أمرنا السياسيون أو تقصدوا عدم إدراكه. فبنظر المؤلف، لم تؤجّل الدولة إلّا لتصبح فاشلة. وإن دل ما توصل إليه د. عطية في بحثه على شيء، فهو يدلّ، في مضبطة اتهام غير مستترة على تقاعس السلطات، التي تعاقبت علينا منذ بداية الإستقلال، في إرساء دولة تؤمن للمواطنين استقرارا مستداما. وبدلا من ذلك، هم أعملوا أنيابهم الملطخة بالدماء في سبيل تأجيج الطائفية المقيتة والمذهبية الأمقت، مفوتين علينا جميعا الفرصة تلو الفرصة لننعم بالهناء وطيب الحياة».

وتابع: «وكم سررت بتحليله للنتائج العملية، على الأرض إذ صحّ التعبير، وكذلك للنصوص الدستورية وغيرها، للإتفاقين الملتبسين اللذين عقد أولهما في الطائف، وثانيهما في الدوحة، في ظل أحداث استثيرت فقط لبلوغ النتائج العقيمة التي استولدتها. ولو توافرت النيّات الحسنة عند أصحاب القرار، لما كنا نحتاج طائفا أو دوحة، ولكان الإتفاق تم تحت قبة برلماننا، دون أن يغادر أي سياسي أرض الوطن، غير أن هذه النيّات لم تتوافر يوما. ولا داعي للإسهاب في دعم ما أدلي به، أو ما سبق أن أدلى به مؤلفنا في كتابه. وبإيجاز كلي ألخّص:

إن اتفاق الطائف لم يحل دون استمرار التقاتل بعد حين من الزمن، كما وأن الاتفاقين المذكورين كرّسا الطائفية والمذهبية وأثبتا أن شعار الرئيس الشهيد رفيق الحريري، المستند إلى وجوب «وقف العد»، لم يكن إلّا نظريا. إن لوثة هاتين الآفتين تغلغلت في أبدان اللبنانيين فاستفحل شرّهما. والكل يعلم أننا اليوم لسنا بأفضل حال على ما كنا عليه قبل إبرامهما. ولا يغرّن الإصرار على ما يسمّى بـ «المناصفة»، الذي أثير مجددا، ومؤخرا لمناسبة الإنتخابات البلدية، كدليل على غيرة بعض من اللبنانيين على البعض الآخر من غير ملّتهم. فالكل يصرّح بما لا يضمره. وتبرز هنا جرأة د. عاطف في الإفصاح عن هذه الحقيقة، التي كشفتها ممارسات وارتكابات أهل السلطة. وكل ذلك أدّى إلى الإلتباس في الإنتماء الوطني الذي ما برح يجنح إلى انتماءات سخّرت الأديان لتحقيق مآربها الدنيئة، والأديان منها براء».

واستطرد: «لا تسمح لي مناسبتنا اليوم أن أزايد على ما جاء في الكتاب؛ أو أن أسائل د. عاطف في موضوع اختيار عنوان لكتابه؛ غير أني أتساءل إن كان للبنان في يوم من الأيام دولة مكتملة الأوصاف، لكي يتهمها المؤلف بأنها أجّلت تمهيدا لإفشالها. يعبثون بالدستور وكأنه نص إنشائي. يعدلون في بنوده على هواهم لإرضاء مصلحتهم الذاتية الآنية، وهم متيقنون من عدم جدوى أي تعديلات على المدى الطويل. كما ويستخفون بذكاء المواطن بإضافة في كل مرة نص على منوال أن التعديل يأتي «لمرة واحدة فقط». وهم كذلك يتفننون في إقرار قوانين للانتخابات النيابية، غريبة عجيبة، يلبسونها في كل استحقاق انتخابي ثوبا جديدا، لا يغطي أجسادهم بل يعريها ويكشف عوراتهم».

وأكمل زريق: «في كل خطوة خطوها أضعفوا الكيان وحتما ليس الدولة التي لم ترَ النور يوما. قررت عدم الإطالة في كلمتي ولو أن في جعبتي الكثير الكثير ليقال. ولا يبقى لي سوى التضرّع إلى المولى عزّ وجلّ أن يلهم أرباب السلطة الجديدة الواعدة لتتخذ كافة الإجراءات اللازمة لتقليص الفشل الذريع الذي نحن في خضمه ولإرساء الأسس الصلبة لدولة حقيقية عصرية، ترعى شؤون مواطنيها وتؤمّن لهم الإستقرار وراحة البال. وعليّ كذلك أن أتطفّل على رب العالمين في تضرّعي لكي يقوم أولا بأول بكفّ يد المرتكبين بحقنا جميعا، ويمنعهم من عرقلة مسيرة الأمل التي تلوح معالمها الإنقاذية في أفق الفجر الجديد».

وختم شاكرا «أخي د. عاطف، على الإضاءات المميّزة التي احتواها كتابك، وإلى مزيد من التألق إن شاء الله».

الحلوة

ثم تحدث نائب رئيس الاتحاد الفلسفي العربي الدكتور مصطفى الحلوة، فقال: «كتاب جديد طلع به الباحث المجدّ في السوسيولوجيا الدكتور عاطف عطية منتصف العام ٢٠٢٤، وهو بمنزلة جزء ثانٍ له كان قد أصدره قبل ربع قرن بعنوانٍ: «الدولة المؤجلة/، دراسة في معوقات نشوء الدولة والمجتمع المدني في لبنان». ولربما سنكون على موعد مع جزء ثالث، إثر التطورات الدراماتيكية التي تعصف بالمنطقة، متمثلة في سقوط النظام السوري الأسدي الذي إستمر سحابة ٥٤ سنة، وفي حرب إسناد غزة التي أطلقها حزب الله وأسفرت عن تقهقره محليا وإقليميا، وفي عودة الحياة الدستورية إلى الإنتظام لبنانيا بإنتخاب العماد جوزاف عون، رئيسا للجمهورية وتشكيل حكومة برئاسة القاضي نواف سلام والقيام ببعض الخطوات التي تؤثر على إنطلاق لبنان في مسيرة التعافي».

أضاف: «هذه المستجدات الجيوسياسية المتسارعة لا بد أن تشكّل حافزا لباحثنا الدكتور عطية كي يكمل مشواره مع الدولة الفاشلة وقد حذّر من الوصول إليها في المدى المنظور».

وتساءل: «هل تكبح هذه التطورات إندفاعة الدولة بإتجاه المشهدية التي رسمها الباحث عطية بواقعية مشوبة بالتشاؤم، فتطوي صفحة الدولة الفاشلة، لتكون إزاء عهد جديد واعد، يعيد إلى الأذهان الحقبة الشهابية، نهاية الستينيات ومطلع السبعينيات من القرن الماضي أم ان الأمور أكثر تعقيدا، إذ أن العطب البنيوي الذي يعتور نظامنا السياسي عصيّ على التغيير أو الإصلاح مما يستدعي ثورة لا تبقي ولا تذر؟».

عطية

وكان لمؤلف الكتاب الدكتور عطية تعقيب أظهر المفاصل الأساسية التي انبنى عليها الكتاب، وما آلت إليه الأمور من خلال التطبيق العملي للسياسة اللبنانية. كما أكد «أن تأجيل قيام الدولة اللبنانية الحديثة القائمة على المواطنة والديموقراطية والمساواة بين المواطنين جاء عن وعي وعلم ومعرفة من زعماء السياسة اللبنانية منذ بداية الاستقلال».

وأظهر أيضا مقترحا «يمكن أن يخلص لبنان من براثن الطائفية، ويبدأ بوضع نظامه السياسي على السكة الصحيحة، وإن على مراحل».

وفي نهاية الندوة، أبدى بعض المشاركين آرائهم في ما قيل وطرح.

و يسألونك في الدين

حكم القيادة عكس السير

□ سمعت أحد الدعاة يقول أن القيادة عكس السير معصية، فهل هذا صحيح؟

سمير الغول - بيروت

- نعم هي معصية ولا يجوز السير المخالف في الطرق العامة؛ لما يترتب عليه من تلف الأنفس والأموال، ويتحمّل مَن سار مخالفاً مسؤولية ما ينتج عن تصرفه من عواقب، ويجب عليه ضمان ما تولّد عن فعله بما تقرّه الجهات القضائية المختصة، وننصح المواطنين كافة الالتزام بما تقرّه الجهات المعنية في هذا الصدد من قوانين بما يضمن السلامة للجميع، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر: ٣١ د ٣ س | الشروق: ٢٦ د ٥ س | الظهر: ٣٧ د ١٢ س | العصر: ٢٢ د ٤ س | المغرب: ٥٤ د ٧ س | العشاء: ٣٠ د ٩ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ١١-٢٤٠٢ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة
داخل لبنان
مؤسسة نعنوع الصحفية للتوزيع
٠١/٦٦٦٦٦٨

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

السبت ١٤ حزيران ٢٠٢٥م □ ١٨ ذو الحجة ١٤٤٦هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٢٦٢

AL-LIWAA 14 Juin 2025 - 61éme Année - No.17262

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denmark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: أمال سهيل

الكرة الأرضية تنطق «العبرية»!

هي اسرائيل ولكن ليست تلك المذكورة في الكتب السماوية، بل هي الدولة الصهيونية الحديثة بوجهها البشع والدموي الذي يتكبر على العالم ويرى البشر من غير العرق الصهيوني، مجرد أرقام يجب محوهم عن خارطة العالم لتصبح الكرة الأرضية لا تنطق سوى «العبرية».

الجديد اليوم ليس الهجوم على الجمهورية الاسلامية الايرانية، بل هي تلك اللغة العالمية المساندة للجريمة من دول تدعي الديمقراطية والحفاظ على حقوق الإنسان، وقد يكون هذا الأمر صحيحاً من وجهة نظر معينة، فهي تراعي حقوق «الجنس اليهودي» وتسمح باستباحة كافة البشر لأجل عيون مصاصي الدماء الذين استباحوا أراضي فلسطين والعرب.

بالأمس كانت غزة ولبنان والضفة واليمن واليوم طهران، وغداً دولة أخرى لا تقدم فروض الطاعة للمتغطرس الاسرائيلي بوجهه «الاميركي القبيح» و«الاوروبي المتزلف»، هذه الدول التي موّلت حرب الارهاب والإبادة في غزة بـ«تريليونات» من خيرات ما أنعم الله به على العرب والمسلمين ليرتقوا بشعوبهم، لكنهم فضلوا وهبها لقتلة الأطفال والنساء من أبناء ملتهم.

اسرائيل الغدة السرطانية التي تتمدد في لبنان وسوريا والضفة وغزة وغدا في مصر والعراق ستصل حتماً الى قبلة المسلمين في مكة ، بعد ان تكون قد هدمت المسجد الأقصى تحت أنظار مسلمي العالم الذين ينهشون لحم بعضهم البعض.

العدو تعامل بذكاء فطري أو اصطناعي مع مجموعة من الاغبياء الذين امتلكوا كل شيئ في الدنيا الا نعمة العقل، وإشترت بذكائها ضمير العالم الذي يدفع وبسخاء ثمن جرائمها، ولكن لا يمكن العتب على هؤلاء طالما انه في بلدي لبنان ومن ابناء قرى عانت من الاحتلال لسنوات، من مسلمين ومسيحيين من يصفق لها لا بل يشمت بما حل بالمقاومة لأنه لم يذق يوماً طعم الكرامة.

هي و هوّ

نازك الحريري

د. عماد قنواتي

□ حفل تخرج طلاب جامعة رفيق الحريري دفعة ٢٠٢٥، برعاية رئيسة مجلس أمناء الجامعة نازك رفيق الحريري ، في الثامنة من مساء اليوم في حرم الجامعة - قرية المشرف النموذجية.

*****

□ مستشفى خلف الحبتور دعا الى حضور محاضرة يلقيها الاخصائي في الطب المخبري الدكتور عماد قنواتي، بعنوان «طريق الهلاك،التدخين، مخدرات،إيدز، سل»، في الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر الخميس ١٩ حزيران الحالي في مستشفى الحبتور، حرار-عكار.

□ تنظم الجامعة اللبنانية في العاشرة من صباح غد «يوم الأمن السيبراني لعام ٢٠٢٥»، بالشراكة مع شركة Semicolon ، ويجمع نخبة من الباحثين الأمنيين اللبنانيين والعالميين في مجال الأمن السيبراني، في مدينة رفيق الحريري الجامعية، الحدث – قاعة المؤتمرات.

*****

□ رابطة كاريتاس لبنان - اقليم طرابلس، دعت الى المشاركة بقداس الشكر السنوي الذي يترأسه رئيس اساقفة طرابلس المارونية المطران يوسف سويف، في العاشرة والنصف من صباح غد في كنيسة مار مارون - طرابلس.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٥/٦/١٢:
١٧١ حركة طيران و٢٢٠٨٨ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٨٥ رحلة، اقلاع ٨٦ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١٢٤٧٠ راكباً، مغادرة ٩٦١٨ راكباً
وترانزيت لا أحد.

عام ٢٠٢٤ شهد أكبر عدد من النزاعات منذ ١٩٤٦

شهد العالم في العام ٢٠٢٤ أكبر عدد من النزاعات المسلحة منذ ١٩٤٦، متجاوزا الرقم القياسي الذي كان سجّل سنة ٢٠٢٣، بحسب دراسة نرويجية.

وسجّل العام الماضي ٦١ نزاعا في ٣٦ دولة يشهد بعضها نزاعات عدة في آن، بحسب تقرير أعده معهد أبحاث السلام في أوسلو.

وكان عدد النزاعات في ٢٠٢٣ بلغ ٥٩ في ٣٤ دولة، وفق ما نقلته وكالة «فرانس برس».

وقالت سيري آس روستاد، المعدة الرئيسة للتقرير الذي يشمل الفترة من ١٩٤٦-٢٠٢٤، إن العدد الجديد «ليس مجرد ذروة، بل يؤشر الى تغيير هيكلي. بات العالم الآن أكثر عنفا وانقساما مما كان عليه قبل عشر سنوات».

أفريقيا الأكثر تضرراً

وتصدرت أفريقيا القارات الأكثر تضررا، مع ٢٨ نزاعا على صعيد الدول (أي يشمل دولة واحدة على الأقل)، تليها آسيا (١٧) والشرق الأوسط (١٠) وأوروبا (٣) والأميركيتان (٢). ويشهد أكثر من نصف الدول المتضررة نزاعين على الأقل.

وبقيت حصيلة القتلى المرتبطة بالقتال مستقرة نسبيا مقارنة بالعام ٢٠٢٣، مع نحو ١٢٩ ألف شخص، مما يجعل ٢٠٢٤ يحتل المرتبة الرابعة بين الأعوام الأكثر دموية منذ نهاية الحرب الباردة في ١٩٨٩، بحسب الدراسة.

أوكرانيا.. وغزة

وسقط العدد الأكبر من الضحايا جراء الحرب في أوكرانيا وقطاع غزة، بالإضافة الى الاشتباكات في منطقة تيغراي الإثيوبية.

وتعقيبا على هذه الأرقام، قالت معدّة الدراسة «هذا ليس الوقت المناسب للولايات المتحدة أو أي قوة عالمية كبرى، للانغلاق على نفسها والتخلي عن المشاركة الدولية. إن الانعزالية، في مواجهة تصاعد العنف في العالم، العالمي المتصاعد، ستكون خطأ فادحا ذا عواقب إنسانية مستدامة».

يذكر أن الدراسة تستند إلى أرقام جمعتها جامعة أوبسالا السويدية.

المصدر: العربية.نت

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

نجوم من هوليود يهاجمون سياسة ترامب تجاه المهاجرين

تشكل لوس أنجلوس قلب صناعة السينما الأميركية ومقر إقامة الكثير من النجوم الأثرياء والمشاهير الذين ينحازون تقليديًا إلى الحزب الديمقراطي، وينتقدون سياسات الرئيس دونالد ترامب، خصوصًا فيما يتعلق بالهجرة ونشر عناصر من الحرس الوطني لتطويق الاحتجاجات في المدينة.

«يجب أن نرفع صوتنا»

العديد من المشاهير استنكروا ما اعتبروه «تناقضا» بين ادعاءات ترامب أن سياساته تستهدف المجرمين الخطرين، والعمليات التي يبدو أنها تستهدف العمال المياومين والعاملين في المصانع، حسب زعمهم.

نجمة تلفزيون الواقع كيم كارداشيان، المولودة في لوس أنجلوس، كتبت عبر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي «عندما يُقال لنا إن هيئة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك موجودة للحفاظ على أمن بلدنا والتخلص من المجرمين العنيفين فهذا أمرٌ جيد».

وأضافت «لكن عندما نرى أشخاصا أبرياء من المكافحين في عملهم يُنتزعون من عائلاتهم بطريقة لا إنسانية يجب أن نرفع صوتنا. نشأتُ في لوس أنجلوس، ورأيتُ مدى تجذر المهاجرين في نسيج هذه المدينة. إنهم جيراننا وأصدقاؤنا وزملاؤنا في الدراسة والعمل وأفراد من عائلتنا».

وتابعت «بغض النظر عن موقفك السياسي، من الواضح أننا نزدهر بفضل مساهمات المهاجرين».

من جانبها، دانت مغنية الراب دوتشي، في خطاب قبولها جائزة أفضل فنانة «هيب هوب» في حفل توزيع جوائز «بي إي تي» الأحد الماضي، ما وصفتها بـ«الهجمات الوحشية التي تُثير الخوف والفوضى في أحيائنا باسم القانون والنظام»، معتبرة أن «ترامب يستخدم القوات المسلحة لقمع احتجاج».

ودعت صاحبة أغنية «أنكزايتي» الجميع إلى «العيش في الأمل لا الخوف».

«أبرياء يُختطفون»

أما مقدم البرامج الحوارية المسائية جيمي كيميل فقدّم بدوره مونولوغا لاذعا لمدة ١٢ دقيقة من أستوديوهاته في قلب هوليود، افتتحه بلقطات لسائحين يستمتعون بالمعالم السياحية القريبة وبالعرض الأول لأحد الأفلام.

وقال الكوميدي مازحا «لم يقتصر الأمر على أننا لسنا أمام نهاية العالم، بل يُعرض الآن فيلم «إيليو» من إنتاج ديزني/بيكسار، وهو عمل عن الكائنات الفضائية، لا تخبروا ترامب بذلك، إذ سيرسل القبعات الخضراء أيضا»، في إشارة إلى إحدى القوات الأميركية الخاصة.

واعتبر أن ثمة خطبا ما عندما نرى «أبرياء يُختطفون -هذه هي الكلمة الصحيحة- على يد عملاء ملثمين، يُخفون هوياتهم، ويختطفون الناس من الشوارع».

«القيم الأميركية»

أما الموسيقي والمنتج فينياس أوكونيل -الحائز جائزتي غرامي وأوسكار والمشهور بتعاونه مع شقيقته بيلي إيليش وعمله على موسيقى فيلم «باربي» (Barbie)- فقال إنه علق في المواجهات، منددا عبر إنستغرام بتصرف الشرطة خلال هذه الأحداث.

أوكونيل المتحدر من لوس أنجلوس كتب «كدت أتعرض للغاز المسيل الدمع خلال احتجاج سلمي للغاية في وسط مدينة لوس أنجلوس، إنهم يُحرّضون على ذلك».

من ناحيتها، وصفت نجمة مسلسل «ديسبيريت هاوسوايفز» (Desperate Housewives) إيفا لونغوريا المداهمات التي تستهدف المهاجرين غير القانونيين بأنها «تتعارض مع القيم الأميركية».

وكتبت على إنستغرام «هذا أمرٌ غير إنساني، من الصعب مشاهدته، من الصعب جدا مراقبته من بعيد، لا أستطيع تخيل شعور الوجود في لوس أنجلوس الآن».

ولفتت إلى أن هذه الاحتجاجات نتيجة «غياب مسار الإجراءات القانونية العادية للمهاجرين الملتزمين بالقانون ودافعي الضرائب، والذين كانوا جزءا من مجتمعنا منذ زمن طويل»، في حين لا يزال الكثير من المهاجرين يعيشون حياتهم في الخفاء منذ سنوات.

المصدر: الفرنسية

تشتت الانتباه .. ٨ أساليب للتخلّص منه

هل سبق أن وجدت نفسك غارقا في سيل من الأفكار والمشاعر، متسمّرا في مكانك عاجزا عن التحرك أو إنجاز أي مهمة؟ تتراكم الأطباق في الحوض، تعلو كومة الغسيل، الأطفال بحاجة للاستحمام، الرسائل البريدية تتكدس، ينهال عليك سيل من الالتزامات المهنية أو الدراسية، وكلما وجهت انتباهك لشيء، تفلت أشياء أخرى من بين يديك. وفجأة، يمر الوقت دون إنجاز يُذكر.

إذا بدت لك هذه الحالة مألوفة، فقد تكون تعاني مما يُعرف بـ«شلل اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه» (ADHD Paralysis)، وهو مصطلح يُستخدم لوصف العجز الذهني المؤقت عن اتخاذ القرار أو بدء المهام، ويشيع بشكل خاص لدى المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD).

ما شلل اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه؟

يُعد هذا الشلل العقلي أكثر من مجرد تسويف أو مماطلة، بل هو تفاعل معقد بين الضغوط اليومية والتحديات الذهنية الناتجة عن خلل كيميائي في الدماغ، تحديدا في مستويات الدوبامين، وهو ناقل عصبي يرتبط بالتحفيز والمكافأة.

أبحاث عديدة توصلت إلى أن أدمغة المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه غالبا ما تنتج كميات أقل من الدوبامين. وهذا ما يجعل من الصعب عليهم الشروع في المهام أو الالتزام بها، خاصة إذا لم تكن تلك المهام مجزية على الفور. في الوقت نفسه، قد يظهر المصابون تركيزا مفرطا على بعض الأنشطة دون غيرها، مما قد يُساء تفسيره على أنه «كسل» في مهام أخرى.

ولا يقتصر السبب على كيمياء الدماغ فقط، بل يتضمن كذلك ما يُعرف بـ«الوظائف التنفيذية»، وهي العمليات العقلية المسؤولة عن التخطيط، التنظيم، تحديد الأولويات، وإدارة الوقت. وعندما تتعطل هذه الوظائف، يصبح إنجاز المهام أشبه بمحاولة قيادة سيارة دون مكابح أو بوصلة.

أشكال الشلل المرتبط باضطراب فرط الحركة

يتجلى هذا الشلل الذهني في صور متعددة، أبرزها:

الشلل العقلي: تتداخل الأفكار وتطغى، ما يجعل الخطوة التالية غير واضحة تماما.

شلل المهام: تعرف ما عليك فعله، لكنك لا تستطيع البدء أو اتخاذ الخطوة الأولى.

شلل الاختيار: تُحاصرك الخيارات لدرجة أنك لا تستطيع اتخاذ أي قرار.

لماذا تصاب بشلل اضطراب فرط الحركة؟

عند التعرض للضغط أو التهديد أو المواقف المربكة، تنشط لدى الإنسان استجابة «القتال أو الهروب أو التجمّد» (Fight, Flight or Freeze). المصابون باضطراب فرط الحركة أكثر عرضة لاستجابة «التجمّد»، بسبب سهولة تشتيت انتباههم أو العكس؛ التركيز الزائد على جزئية واحدة مع إغفال بقية التفاصيل.

ومع الانخفاض الطبيعي في الدوبامين لديهم، فإن فقدان التحفيز يصبح أمرا معتادا. وعندما يشعر المصاب بالإرهاق أو بالملل، فإنه يفقد قدرته على اتخاذ قرارات، ويغرق في شلل ذهني يتفاقم كلما طالت مدته.

الآثار الجانبية لشلل اضطراب فرط الحركة

لا يقتصر تأثير هذا الاضطراب على الإنتاجية فقط، بل يمتد إلى الجوانب الاجتماعية والنفسية:

المماطلة المستمرة

صعوبة في اتخاذ القرارات وتحديد الأولويات.

خلل في إدارة الوقت والتنظيم.

القلق والتقلبات المزاجية والانتقاد الذاتي.

الشعور بالعجز والعزلة الاجتماعية.

٨ خطوات للتعافي من شلل اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

الكتابة والتنظيم: سواء باستخدام مفكرة أو تطبيق رقمي، تساعد الكتابة على تفريغ الذهن وتنظيم المهام وتجنب النسيان.

تقسيم المهام الكبيرة: بدلا من العمل على مهمة ضخمة دفعة واحدة، قسمها إلى خطوات صغيرة قابلة للإنجاز، واستخدم قائمة تحقق لتوليد شعور بالإنجاز.

جدولة الأنشطة اليومية: تخصيص وقت محدد لمهام متكررة يقلل عدد القرارات اليومية، مما يسهل الالتزام ويوفر طاقة ذهنية. يقلل الروتين من عدد القرارات التي تحتاج إلى اتخاذها ويقلل فرص حدوث شلل اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه أو تبعات المعاناة من عمى الوقت.

التخلي عن الكمالية: السعي للمثالية قد يؤدي إلى الجمود، لذا فإن الإنجاز البسيط أفضل من الإحجام التام.

مكافأة الذات: خصص لحظات صغيرة للاحتفال بإنجازاتك، ولو كانت بسيطة، لتعزيز الدافعية من خلال تحفيز الدوبامين.

الحركة البدنية: قم بتمارين خفيفة أو تحرك لبضع دقائق. النشاط الجسدي يُنعش الجهاز العصبي ويكسر حلقة التشتت أو الجمود الذهني.

كسر الرتابة: غيّر بيئتك أو جدولك، استمع لموسيقى مختلفة، أو جرّب روتينا جديدا. التغيير يحفز العقل ويجدد النشاط.

طلب الدعم النفسي: الاستعانة بأخصائي نفسي سلوكي قد يساعدك في إدارة الأعراض، وتعلم استراتيجيات تنظيمية فعالة، وربما استخدام أدوية عند الحاجة.

ليس من السهل دائما التمييز بين المماطلة العادية و«شلل فرط الحركة وتشتت الانتباه»، لكن الفارق الحقيقي هو تأثيره الشامل على الإنتاجية والنفسية والعلاقات. من خلال الفهم العميق لهذه الحالة وتطبيق خطوات عملية، يمكن التغلب عليها وتحقيق تقدم ملموس، يوما بعد يوم.

المصدر: الجزيرة

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

١٤ حزيران ١٩٨٨

الصوص نفى تصريحات حول مفاوضات مع تل أبيب

باريس - (ا.ف.ب): نفى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس ابراهيم الصوص امس تصريحات نسبتها اليه محطة الاذاعة الفرنسية الخاصة «باسيفيك اف.ام» ومفادها ان منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد لان تمد يدها الى اسرائيل من دون شروط مسبقة بهدف تحقيق السلام.

قبل ٢٥ عاماً

١٤ حزيران ٢٠٠٠

الفيصل: سوريا تريد الشرعية الدولية في السلام

قال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ان المملكة تؤازر سوريا وهذا ما نقوله بالسر والعلن ان موقف سوريا عادل وسوريا لا تريد الا الشرعية الدولية المبنية على قرارات مؤتمر مدريد والارض مقابل السلام ونحن نؤيدها.

كل سبت

كيف يتجنَّب لبنان تداعيات الحرب المشتعلة؟

تضاعفت حدّة التوترات في المنطقة على وقع الهجوم الصاعق الذي شنته إسرائيل ضد القيادات العسكرية والمنشآت النووية في إيران، ما ينذر بإمكانية اندلاع حرب مباشرة بين الطرفين، خاصة بعد التصريحات الإسرائيلية عن إحتمال إستمرار الهجمات الجوية الراهنة في الأسبوعين المقبلين. الأمر الذي يجد لبنان نفسه أمام خطر الانجرار مجددًا إلى ساحة حرب ليس طرفًا فيها، لكنّه قد يدفع ثمنها الأكبر.

ولعل الهاجس الأكبر لدى الأكثرية الساحقة من اللبنانيين سببه استمرار تموضع «حزب الله» ضمن المحور الإيراني، وتزايد التهديدات الإسرائيلية باستهداف الحزب في أي مواجهة شاملة، مما يزيد المخاوف من أن يكون لبنان ساحة ردّ أو انطلاق لردّ، ما من شأنه أن يضع الدولة ومؤسساتها ومجتمعها أمام سيناريو كارثي ومدمّر، في ظل هشاشة الوضع الاقتصادي والانهيار المؤسساتي القائم.

الواقع أن تفادي لبنان لتداعيات هذه الحرب الإقليمية المشتعلة، يبدأ بإعادة تفعيل مبدأ «النأي بالنفس»، ليس كشعار سياسي للإستهلاك المحلي، بل كخيار استراتيجي واضح ومُلزم، تعبّر عنه الدولة بكل مكوناتها، بما في ذلك موقع رئاسة الجمهورية، ومجلس النواب، والحكومة.

وفي موازاة ذلك، يبرز الدور المفصلي للدبلوماسية اللبنانية، التي يُفترض أن تتحرك بشكل عاجل باتجاه العواصم المؤثرة، ولا سيما باريس وواشنطن، وكذلك الرياض والقاهرة، من أجل تأكيد موقف لبنان بعدم رغبته في الانخراط في أي صراع إقليمي، والطلب إلى تلك الدول الضغط لمنع استهدافه، أو استخدام أراضيه في أي ردود عسكرية متبادلة.

أما على المستوى الداخلي، فيجب تمكين الجيش اللبناني من لعب دوره كضامن للاستقرار، وتكون حاجاته أولوية وطنية، من خلال توفير الغطاء السياسي والدعم المالي، لا سيما في الجنوب، حيث يُخشى من أن يؤدي أي تصعيد إلى اندلاع جبهة مفتوحة على الحدود.

كذلك، تقضي التطورات الدرامية المتسارعة في الإقليم، بضرورة فتح نقاش داخلي صريح وجريء ومسؤول، حول موقع لبنان من صراعات المنطقة، وكيفية تحصين قراره الوطني. وفي هذا الإطار، لا يُطرح الأمر كاستهداف لحزب الله أو لأي طرف داخلي، بل كدعوة لتغليب المصلحة الوطنية على أي ارتباطات خارجية قد تجرّ البلاد إلى ما لا تُحمد عقباه.

وبإختصار، إن الدولة اللبنانية أمام فرصة أخيرة لترتيب أولوياتها، وإحياء إتفاق بعبدا، الذي توافق على توقيعه كل الأطراف السياسية، بمن فيهم حزب الله، قبل أن يسارع إلى التنكر له في اليوم التالي، لأن التمسك بخيار الحياد الإيجابي ضرورة وطنية قصوى لحماية ما تبقّى من مقومات الدولة. فالتجارب السابقة أثبتت أن لبنان كان دائمًا الخاسر الأكبر في حروب الآخرين على أرضه.

القرار السياسي الجريء وحده قادر على حماية لبنان من تداعيات الانفجار الإقليمي الراهن. أما التردد أو الانتظار، فلن يؤديا سوى إلى دفع الثمن الباهظ، مرة أخرى!

«نون ...»